بسم ا الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

فعالية دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع بعض المتغيرات البيئية في مدينة جدة

إعداد الطالب

سالم بن علي بن شبنان الغامدي

إشراف

أ. د / محمد جعفر جمل الليل

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد من قسم علم النفس في تخصص توجيه تربوي ومهني بكلية التربية جامعة أم القرى.

الفصل الدراسي الأول ١٤٢٨هـ

ملخص الدراسة

-عنوان الدراسة: (فعالية دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع بعض المتغيرات البيئية في مدينة جدة).

-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية دور المرشد المدرسي (بـين الواقـع وما ينبغي أن يكون) الذي يقوم به لمساعدة طلابه للوصول إلـى التوافـق مـع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية ، والكشف عن الفروق في الاسـتجابات باختلاف متغيرات الدراسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية على اخـتلاف تخصصاتهم بإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة مـن جميـع التخصصات (تحفيظ قرآن، شرعي، طبيعي، إداري)من المرحلة الثانوية لجميـع المراحل (الأول، الثاني، الثالث)،حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (٥٠٠)طالباً،اعتمد الباحث منها (٤٥٧)طالباً،٢٥%منهم يدرسون في مدارس خاصـة ،و٧٥%مـنهم يدرسون في مدارس حكومية.واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة الميدانية بعد التأكد من صدقها وثباتها وعولجت بيانات الدراسـة باسـتخدام عـدد مـن الأسـاليب الإحصائية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- إن أكثر عبارات المحور الصناعي فعالية لدور المرشد المدرسي في الواقـع تمثل في الفقرة (٧)(تحليل نتائج الاختبارات لمعرفة مستويات الطلاب التحصـيلية المناسبة للتخصصات العلمية) في حين كانت فقرة(٥٢) (مساعدة الطالـب علـى كيفية التعامل مع الأجهزة الصناعية التي ينتج عنها شظايا متطايرة وكيفية التعامل معها). أقل العبارات فعالية .

بينما نجد أن أكثر عبارات المحور الاقتصادي فعالية لدور المرشد المدرسي فـي الواقع كان للفقرة(٦٧)(حث الطلاب على فهم بعض آيات سور القـرآن الكـريم والأحاديث الشريفة التي تحث على العمل والإنتاجية).في حين كانت فقرة(١٠٢)

(تزويد الطالب بالمعلومات عن ظروف العمل المتوقعة في المجـال الاقتصـادي واختلافها حسب نوعية العمل في هذا المجال) أقل العبارات فعالية.

٢- إن أكثر عبارات المحور الصناعي فعالية لدور المرشد المدرسي في ماينبغي أن يكون تمثل في الفقرة (٤)(حث الطلاب على فهم بعض آيـات سـور القـران الكريم والأحاديث الشريفة التي تحث على التعامل مع البيئة الصناعية).

في حين كانت الفقرة(٥٧) (تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنـة الصناعية المتوفرة في سوق العمل).أقل العبارات فعالية .

بينما نجد أن أكثر عبارات المحور الاقتصادي فعالية لدور المرشد المدرسي فـي ما ينبغي أن يكون تمثل في الفقرة(٧٥)(توعيـة الطـلاب بـالمهن ذات الطـابع الاقتصادي التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم)في حين كانت الفقرة(١١٤)(تكليـف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنة الاقتصادية المتـوفرة فـي سـوق العمل) أقل العبارات فعالية .

٣- وجود فروق دالة إحصائياً (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) ترجع لاخـتلاف السنة الدراسية لأفراد عينة الدراسة لصالح ماينبغي أن يكون.

٤- وجود فروق دالة إحصائياً(بين الواقع وما ينبغي أن يكون) ترجع لاخـتلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح ماينبغي أن يكون.

٥- لاتوجد فروق دالة إحصائياً(بين الواقع وما ينبغي أن يكون) باختلاف متغيـر الجنس.

٦- وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الصناعي وفي المحور الاقتصادي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) لصالح ماينبغي أن يكون .

٧- وجود فروق دالة إحصائياً للمحورين معاً الصناعي والاقتصادي(بين الواقـع وما ينبغي أن يكون) لصالح ماينبغي أن يكون .

- التوصيات :

١- تزويد المدارس الثانوية بخطط وبرامج من قبل إدارات التعليم تخدم المجالات البيئية وخاصة الصناعي والاقتصادي.

٢- إقامة الدورات التدريبية للمرشدين المدرسيين في مجال التوجيـه والإرشـاد المهني ، التي قد تؤدي إلى تحسين فعالية دور المرشد المدرسي .

٣- يجب على المرشد المدرسي كثرة الإطلاع والمعرفة والإلمام بالمستجدات من حوله وتسخير كل إمكاناته لخدمة أبنائه الطلاب.

٤- توثيق العلاقة بين الجامعـات والكليـات والمصـانع الحديثـة والمؤسسـات الاقتصادية والشركات المعنية في المجتمع وبين المـدارس الثانويـة بمـا يخـدم المتطلبات المحيطة ببيئة الطالب سواء الحالية- في المرحلـة الثانويـة- أو فـي مستقبله

روي عن عبد ا بن عمر رضي ا عنهما أن رجلاً جاء إلى رسول ا صـلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا أي الناس أحب إلى ا فقال: (أحب الناس إلـى ا أنفعهم للناس،وأحب الأعمال إلى ا عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ في حاجـة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد- يعني مسجد المدينة شهراً -ومن كظـم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ ا قلبه يوم القيامة رضاً ومن مشـى مـع أخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت ا قدميه يوم تزول الأقدام)

رواه الأصبهاني واللفظ له ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي صـلى ا عليه وسلم .(صححه الألباني)

إهداء

إلى تاج رأسي المرصع بوالدي حفظهما ا تعالى وأمد في عمريهما ،اللذان قامـا بتربيتي فأحسناها ولم أزل أجد برد دعائهما في حياتي فلا حرمني ا برهما

وإلى تلك اللؤلؤة في ذاك التاج زوجتي ورفيقة دربي التي كانت خلف هذا الانجاز المتواضع فلها مني كل شكر وتقدير وجزاها ا خير الجزاء٠

إلى ينابيع المحبة التي لا تنضب

أبنائي ...و...بناتي...و...إخواني...و...أخواتي

إلى كل مرشد مدرسي تقلد مهنة الإرشاد وحمل هم أبنائه الطلاب. أهـدي هـذا الجهد

Abstract

Study Title: (Effectiveness of School counselees Rale in helping secondary school Students to adapt to Environmental variable

Study Objectives:

This study aims at recognizing to what extent the role of the school guide (between reality and which should be happened) he performed to helping his students in order to adapt to environmental, industrial and economical variable, in addition, to discover differences of responses in comparison with the study variable according to the secondary school students point of view in all specializations at the Administration of education in Jeddah.

The study follows the descriptive analytical methodology, the study community is formed from all specializations (Quran memorization, lawful and natural administrative sciences) of the secondary schools at all levels (first, second, third), where the number of the study community reaches (٥٠٠) students , from which the researcher has concentrated on (٤٥٧) students , ٢٥% at private schools , ٧٥% at governmental schools.

The questionnaire uses the tool for the field study after ensuring trustfulness and stability, that maintained using a number of statistical methods.

The Study Concludes The Following Results:

١. The most efficient expression of the school guide role industrial field, represented in the paragraph (٧) including analysis of exam results to know the suitable students' attainment levels among the scientific specializations, Where the paragraph "٥٢" discussing the

machinery to helping students in order to use the industrial appliances producing scattered chips. The low efficiency of expression.

Whereas we find the most efficient expression of the school guide role economic field, represented by the paragraph (٦٧) about urging students to understand some Quran verses and Prophet Mohammed Hadiths concentrating on work and production.

At the same time (١٠٢) paragraph, composes "Equipping students with information about the work conditions expected in the economic field and their difference according to the same field work. the least efficient expression.

٢. The most efficient expression of the school guide role industrial field, concerning matters that should be happened, was represented by paragraph (٤) involves urging students to understand some Quran verses and prophet Mohammed Hadiths that encourage treating with the industrial environment.

while the paragraph (٥٧) discusses charging students to write researches and essays about the industrial jobs available in the work market, is the most least efficient expression.

We find the most efficient expression of the school guide role economic field, concerning matters that should be happened, was represented in the paragraph (٧٥): students enlightenment about the jobs included in the economic field which adapt to their desires and abilities, whereas the paragraph (١١٤) pay attention to charging students to write researches and essays about the economic jobs

available in the work market, and this is the most least efficient expression.

٣. There are statistically indicative differences, because of the school year difference for the study sample individuals.

٤. There are statistically indicative differences, because of the family monthly income difference.

٥. There are no statically indicati ر s at the gender variable.

٦. Availability of statistically indicative differences in the industrial & economical fields (between the reality and what should be happened) to the benefit of what should be happened.

٧. Availability of statistically indicative differences for both industrial and economic fields.

Recommendations:

١. Directorates of education should Provide secondary schools with plans and programs , in order to serve environmental fields, especially the industrial and economical ones.

٢. Running training courses for school guides in the field of vocational guidance and supervisory which may lead to improve the efficiency of the school guide role.

٣. The school guide should read, know and follow all new issues in his environment in addition , he must devotes all facilities to serve students.

٤. The universities, colleges, modern factories , economic establishments, companies and community authorities should make relationship with secondary schools in a manner serving student's environment currently and in the future.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أهمـ ـ ـية الدراسـ ـ ـ ـة

أهـ ـ ـداف الدراسـ ـ ـ ـة

حـ ـ ـ ـدود الدراسـ ـ ـ ـة

مصـ ـ ـطلحات الدراسـ ـ ـة

مقدمة :

منذ فجر التاريخ والإنسان يتعرض لكثير من المتغيرات البيئية التي يحاول دوماً التكيف والتعايش والتعامل الجيد معها من أجل تفادي حدوث المخاطر المتوقعة من سوء التعامل مع تلك المتغيرات ويعتبر علم النفس البيئي أحد فروع علم النفس التي تساهم في إيجاد الحلول التي تساعد الفرد على التوافق مع بعض المتغيرات البيئية التي تطرأ على الفرد والمجتمع بل تتطور وتتقدم بتقدم تقنيات الزمن ومستجداته ومن خواص علم النفس البيئي الاعتقاد بأن البيئة تؤثر وتحد أو تشجع السلوك ، ويختلف هذا التأثير من موقف لآخر ، والإنسان أيضاً يؤثر في البيئة في محاولة منه للتكيف معها ، فالعلاقة بين السلوك والبيئة متبادلة ومتفاعلة (العيسوي عبد الرحمن ، ٢٠٠٥م، ص ٦١) .

وبما أن التوجيه التربوي المهني من المجالات النفسية التي تهتم كثيراً بالشريحة الطلابية بوجه خاص ، وذلك من أجل مساعدة أفرادها على مواجهة الأحداث والمتغيرات البيئية بصورة مستمرة مواجهة فعالة ، حيث يقوم المرشد المدرسي بدور مهم في إعداد البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية والإنمائية من أجل تقديم المساعدة المطلوبة لتعامل الطلاب مع تلك المتغيرات ، سوف يقوم الباحث إن شاء ا بمحاولة إيجاد بعض الحلول الإجرائية لمتغيرين رئيسيين من أهم المتغيرات البيئية التي لم تبحث كما يجب من وجهة نظر الباحث حيث أن المباحث البيئية نجدها قد تحدثت كثيراً عن مشاكل البيئة الطبيعية وكذلك الاجتماعية وغيرها من المتغيرات وكيفية التوافق معها بالنسبة للفرد والمجتمع إلا أنها لم تتحدث عن المتغيرات الاقتصادية والصناعية بالصورة التي تخدم أبنائنا الطلاب وكيفية التوافق معها وخاصة أن كثيراً من مناحي حياتنا العامة أو الخاصة أصبحت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذين المتغيرين (حيث يتميز هذا العصر بالتطور الهائل والسريع في شتى جوانب المعرفة ومع التقدم التكنولوجي الملحوظ أصبحت أهم التحديات الرئيسية التي تواجه المربين هو كيف يمكن مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذا التطور السريع وإعدادهم إعداداً سليماً بتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التكيف مع بيئتهم ، وقد تأثرت التربية بهذا التطور

فطورت أهدافها ومناهجها لإكساب التلاميذ القدرة على التكيف مع البيئة والمشاركة في حل مشكلاتها .

وفي هذا الصدد صدرت وثيقة مؤتمر (تبليس) التي تحث على أهمية إدخال اهتمامات البيئة ونشاطاتها ومضمونها في نظم التعليم من أجل تنشئة المواطن المهتم بمشكلات بيئته بالفكر والعمل) (ليو يلدو تشايو١٩٧٨م ،ص٧٠) ونحن نعلم أن الاقتصاد والصناعة أصبحتا رمزاً لتقدم الأمم وتطورها بل إن تلك الدول المتقدمة تفخر عندما تنعى بالدول الصناعية أو الاقتصادية ، فيرى الباحث أن عليه دور مهم في هذا الجانب لإيجاد بعض التوافق المنشود لتلك الفئة الطلابية وذلك بسبب مشاهداته وما لمسه من حاجة الطلاب لذلك التوافق لكونه مرشداً مدرسياً بالمرحلة الثانوية ويذكر(الدسوقي١٩٧٤م) أن عملية التوافق في حياة الفرد ضرورة أساسية لاستمرار حياته عن طريق اتصاله المباشر ببيئته في مجال علاقاته الإنسانية مع الآخرين المحيطين به أو أسرته أو معايير مجتمعه ونظمه وتعتبر الدراسة الحالية الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية – على حسب علم الباحث – التي تناولت المتغيرات الاقتصادية والصناعية التي توضح فعالية دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق معها ، بين الواقع وما ينبغي أن يكون (المأمول) .

وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي أتيحت له وجد أن أغلبها تنـاول موضوعات المتغيرات البيئية الطبيعية المحيطة بحياة الطالب مثـل :(التلـوث ، والضوضاء ، ومصادر المياه....الخ ، مثل دراسة كـل مـن (ناديـه سـمعان ، ١٩٩٠م) (بشـير،١٩٩١م) (الوسـيمي ، ١٩٩٢م) وكـذلك المتغيـرات البيئيـة الاجتماعية المتعلقة بأسرة الطالب مثل دراسة كل من **(فولكرو هورفات Voalkar and horvat ١٩٧٦م)(أمل** وحيد ، ١٩٩٥م) وهناك دراسات تناولت الاتجاهـات البيئية للطلاب مثل دراسة كل من (شلبي ، ١٩٨١م)(باكا ، ١٩٧٧م) ، ودراسات تناولت البرامج البيئية مثل دراسة كل من (شحاتة ، ١٩٨٨م)(ستاب ، ١٩٦٣م) .

إلا أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى موضوع المتغيرات الصناعية أو الاقتصـادية المحيطة بحياة الطالب الحالية أو المستقبلية. وتأتي هذه الدراسـة لتوضـح مـدى

فعالية المرشد المدرسي في مساعدة طلابه للتوافق مع تلك المتغيرات الصـناعية والاقتصادية المحيطة بحياة الطالب ، وهل هناك فرق في تلك الخدمات المقدمـة للطلاب بين الواقع وما ينبغي أن يكون من وجهة نظر الطـلاب فـي المرحلـة الثانوية . حيث تسعى الدراسة الحالية لوضع بعض المقترحات و البـرامج التـي تساعد المرشد المدرسي لتقديم بعض الخدمات لطلابه لكي يستطيعوا التوافق مـع تلك المتغيرات الصناعية والاقتصادية المحيطة بهم . ويمكن الاستفادة من نتـائج هذه الدراسة للجهات الحكومية في كل من المدارس الثانويـة والكليـات التقنيـة والمعاهد الفنية الصناعية والاقتصادية .ويمكننا القول بأن المقصـود بتلـك المتغيـرات الصـناعية هي محيط الطالب الذي يحتاج فيه إرشادات وتوجيهات تسـاعده علـى التوافق الأكاديمي والمهني داخل بيئة مدرسته وخارجها مع المجـال الصـناعي .ومن أمثلة المجال الصناعي(السيارات وما يتعلق بها ،الكهرباء وما يتعلق بها من أدوات تكييف وتدفئه وإضاءة وتوصيلات كهربائية ، مصانع حديثة وكيفية العمـل بها والالتحاق بمجال العمل بها.

أما المتغيرات البيئية الاقتصادية فيقصد بها الباحث كذلك ما يحيط بالطالب ويؤثر فيه تأثيراً مالياً مباشراً من دروس خصوصية أو ارتكابه بعض العادات السيئة التي ترهقه اقتصادياً مثل التدخين أو العادات غير المرغوب فيها من إسراف في المأكل والمشرب والملبس وتقليداً لعادات دخيلة على المجتمع السعودي قد تكون سبباً في إرهاق الطالب وأسرته اقتصادياً وكذلك التبعات الاقتصادية الناجمة عن عدم التوافق مع المتغيرات الصناعية السابقة فالمتغيران الصناعي والاقتصادي يرى الباحث أنهما متداخلان تداخلاً شديداً وأن كل واحد منهما مؤثراً في الآخر .

ويمكننا القول بأن المقصود بتلك المتغيرات الاقتصادية هي محيط الطالب الذي يحتاج فيه إرشادات وتوجيهات تساعده على التوافق الأكاديمي والمهني داخل بيئة مدرسته وخارجها مع المجال الاقتصادي.ومن أمثلة المجال الاقتصادي (مشاريع صغيرة،أسهم ،دروس خصوصية ،الإسراف والتبذير في الاستهلاك ، مجالات الدراسة الاقتصادية المستقبلية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

نشأت المشكلة مما تناولته وتتناوله الدراسات المختلفة والمعالجات العلمية والتحذيرات المستمرة التي تطالب الفرد في أي مجتمع من المجتمعات بالتعامل المناسب والجيد للعوامل البيئية المختلفة التي توجد في البيئة وتطرأ عليها من وقت لآخر وقد تفاجئ الفرد على حين غرة في بعض الأحيان ، الأمر الذي يستوجب التعامل معها بصورة علمية ومناسبة إذ أن البعض يسيء التعامل مع تلك المتغيرات سواء كان عن قصد أو عن جهل الأمر الذي يعرض لكثير من المشكلات التي قد يصعب التغلب عليها وينتج عنها أضراراً نفسية واقتصادية ومادية وصحية تصيب الفرد والمجتمع بأسرة .

ويذكر الدسوقي (١٩٧٤م ، ص ٣٨٣) أن التوافق قد يكون داخلياً من خلال تحكم الفرد في دوافعه ورغباته ومحاولة ضبطها ، ويكن خارجياً من خلال العلاقات الإنسانية بين الفرد والبيئة من حوله " .

وانطلاقاً مما لاحظه الباحث من عدم توافق ، واختلالاً واضحاً في التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والصناعية من قبل الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية، وكذلك عدم عثوره على دراسات مشابهة على المجتمع السعودي أتت الدراسة المقترحة محاولة إيجاد بعض الحلول بين الواقع وما ينبغي أن يكون للتساؤل التالي :

ما مدى فعالية الدور الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع بعض المتغيرات البيئية (الصناعية ، الاقتصادية) في مدينة جدة ؟

ويتفرع من ذلك السؤال الأسئلة التالية :

س١: ما مدى فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) الذي يقوم به لمساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية في مدينة جدة ؟

س٢: ما مدى فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) الذي يقوم به لمساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات البيئية الاقتصادية في مدينة جدة ؟

س٣:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف السنة الدراسية ؟

س٤:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف التخصص ؟

س٥:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف الجنسية ؟

س٦:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف الدخل الشهري للأسرة ؟

س٧:هل هناك فروق دالة إحصائياً في المحور الصناعي لدور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) ؟

س٨: هل هناك فروق دالة إحصائياً في المحور الاقتصادي لدور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) ؟

س٩: هل هناك فروق دالة إحصائيا للمحورين الصناعي و الاقتصادي معاً لدور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) ؟

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية للدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي يقوم به المرشد المدرسي من أجل مساعدة الطلاب على التوافق مع كلٍ من المحورين الاقتصادي والصناعي من حيث التعريف بهذين المحورين وتزويد الطلاب بالمعلومات التي تساعدهم على التعامل معهما ، وتجنب الأضرار التي قد تحدث من عدم الإلمام بكيفية التعامل مع بعض آثارهما في حياة الفرد ، وذلك وفقاً لبعض المتغيرات مثل السنة الدراسية والتخصص والجنس والدخل الشهري للأسرة ، بحيث تركز الدراسة على التعرف على دور المرشد من حيث الواقع والمأمول (ماينبغي أن يكون) وذلك من وجهة نظر الطلاب .

الأهمية التطبيقية :

في ضوء ما قد تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات يمكن القيام بما يلي :

١-تحديد مهام المرشد المدرسي في تقديم المساعدة الإرشادية للطلاب في المحورين الاقتصادي والصناعي ، وتحديد الآليات وتوفير المناخ الجيد من أجل أن يتمكن من القيام بهذه المهام .

٢-وضع بعض البرامج الإرشادية المناسبة التي تساعد المرشدين المدرسيين على توضيح كل من المحور الصناعي والمحور الاقتصادي للطلاب ، وما للمحورين من أهمية في حياتنا وما لهما من أضرار اقتصادية وصحية وغيرها إذا لم نحسن التعامل مع معطياتهما ، وكيفية الوقاية منها .

أهداف الدراسة :

تتركز أهداف الدراسة الحالية في الكشف عن دور المرشد المدرسي في مساعدة طلابه على التوافق مع البيئتين (الصناعية والاقتصادية) وذلك بالتعرف على التالي :

١-مدى فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) الذي يقوم به لمساعدة طلابه للوصول على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية.

٢- مدى فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) الذي يقوم به لمساعدة طلابه للوصول على التوافق مع المتغيرات البيئية الاقتصادية.

٣-التعرف على الفروق المحتملة بين استجابات أفراد العينة في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف السنة الدراسية .

٤-التعرف على الفروق المحتملة بين استجابات أفراد العينة في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف التخصص .

٥-التعرف على الفروق المحتملة بين استجابات أفراد العينة في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي(بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف الجنسية.

٦-التعرف على الفروق المحتملة بين استجابات أفراد العينة في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي(بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف الدخل الشهري للأسرة.

٧-التعرف على الفروق المحتملة بين استجابات أفراد العينة في المحور الصناعي لدور المرشد المدرسي (بين الواقع ما ينبغي أن يكون).

٨-التعرف على الفروق المحتملة بين استجابات أفراد العينة في المحور الاقتصادي لدور المرشد المدرسي (بين الواقع ما ينبغي أن يكون).

٩-التعرف على الفروق المحتملة بين استجابات أفراد العينة في المحورين الاقتصادي والصناعي معاً لدور المرشد المدرسي (بين الواقع ما ينبغي أن يكون).

الأداة المستخدمة :

قام الباحث بإعداد أداة مسحية لتحديد الإجراءات التي يقوم بها المرشد المدرسي لمساعدة طلابه على مواجهة العوامل البيئية (الصناعية والاقتصادية) وكيفية التوافق معها . وقد قام بعرضها على بعض المختصين في المجالين الصناعي والاقتصادي .

وعلى ضوء تلك الأداة تم إعداد مقياس آخر لحصر العوامل البيئية المختلفة (الصناعية والاقتصادية) المحيطة ببيئة الطالب ، وكيفية التعامل معها بين الواقع وما ينبغي أن يكون .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الثانوية في جميع التخصصات (تحفيظ قرآن ، شرعي ، طبيعي ، إداري) التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة .

الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة ميدانياً في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٢٨هـ-١٤٢٩هـ .

الحدود البشرية :

تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية من جميع الصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث) في إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة .

مصطلحات الدراسة :

الفعالية : قدرة الإنسان على استعمال وسائله الأولية واستخراج أقصى ما يمكن أن يستخرج منها من النتائج ، وهذا هو معنى الفعالية، وبعكس ذلك فإن اللافعالية هي : أن يكون الإنسان عاجزاً عن استخراج النتائج التي يمكن أن يحصلها من الوسائل المتاحة له فهذا هو الكل .

الإرشاد : لقد ظهرت تعريفات عديدة للإرشاد يركز بعضها على مفهوم الإرشاد كمفهوم ، وبعضها يركز على العلاقة بين المرشد والمسترشد ، وبعضها على العملية الإرشادية والممارسة ، في حين يركز البعض الآخر على الناتج الإرشادي

" تحقيق أهداف الإرشاد " وهناك تعريفات تجمع بين كل ما سبق ، وفيما يلي بعض التعريفات :

تعريف عمر (١٩٨٤م) :

أنه عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانـب الكليـة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجـردة مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني .

تعريف زهران (١٩٧٧م):

عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصـيته ويعـرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبتـه تعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيـق الصـحة النفسـية والتوافق شخصياً ومهنياً وتربوياً وأسرياً.

تعريف حسين (١٩٨١م):

مجموعة الخطوات المهنية التي يسلكها فريق الإرشاد في التعامـل مـع الحالـة لتحقيق أهداف وقائية وإنمائية وعلاجية تتمثل في استبصار الفرد بنفسه وفهم ذاته ومساعدته على حل مشكلاته وتنمية إمكاناته وقدراته بما يمكنه من تحقيق التوافق مع ذاته والعالم الخارجي ، باستخدام فنيات متعددة فعاله في الممارسة المهنية .

يتضح من التعريفات السابقة أن الإرشاد يشتمل على العناصـر التاليـة :

الإرشاد عملية : أي أنها تمر في خطوات معينة .

الإرشاد عملية تعليمية : أي أنها تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها.

الإرشاد عملية مساعدة : أي أنها تقدم المساعدة والعون للمسترشد .

الإرشاد علاقة إنسانية : أي أن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف والألفة والتقبل.

الإرشاد يقوم به متخصصون:أي يجب أن يكون المرشد متدرباً متخصصـاً فـي الإرشاد .

التوافق : تختلف مفاهيم التوافق باختلاف الموضوع الذي يستخدم فيه فلـه معان عدة وتعريفات مختلفة وهي :

التوافق العام : هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته " (فهمي ١٩٦٠ ص ١١) .

وعرفه (أيزنك Eyzeneck ١٩٧٤) " أنه الحالة التي تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماماً ، ويحدث التوافق تغيراً إيجابياً في البيئة وفي الكائن العضوي "

وعرفه شافروشوين " بقولهما أن التوافق يتمثل في محاولة الكائن الحي إشباع دوافعه بأيسر الطرق ، فإن لم يتيسر له ذلك راح يبحث عن أشكال جديدة للاستجابة فيلجأ إلى تعديل في البيئة أو تعديل الدوافع نفسها " (عثمان ١٩٨٦م).

البيئة الصناعية للطالب :هي محيط الطالب الذي يحتاج فيه إرشادات وتوجيهات تساعده على التوافق الأكاديمي والمهني داخل بيئة مدرسته وخارجها مع المجال الصناعي .ومن أمثلة المجال الصناعي (السيارات ،الحاسب الآلي،المركبات الكيميائية،الكترونيات).

البيئة الاقتصادية للطالب : هي محيط الطالب الذي يحتاج فيه إرشادات وتوجيهات تساعده على التوافق الأكاديمي والمهني داخل بيئة مدرسته وخارجها مع المجال الاقتصادي.ومن أمثلة المجال الاقتصادي (مشاريع صغيرة،أسهم ،دروس خصوصية ،الإسراف والتبذير في الاستهلاك، الدراسة في الكليات الاقتصادية وكيفية الالتحاق بها).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطـــار النـــظري

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً : الفعالية

ثانياً : التوجيه والإرشاد

- مفهوم التوجيه والإرشاد.
- المرشد المدرسي.
- الخصائص الشخصية والمهارية للمرشد الفعال.
- التركيز على التوجيه المدرسي .

ثالثاً : التوافق

- مفهوم التوافق
- نظريات التوافق

رابعاً : البيئة

- مكونات البيئة
- مفهوم البيئة في الإسلام
- التربية البيئة
- البيئة الصناعية
- البيئة الاقتصادية.

الفعالية :

هي الصفة التي تمكن الإنسان من أداء واجبه ليصل إلى الهدف الذي يرمي إليه، ويطلق عليها في مصطلحات العصر الحاضر حين يبحثون هذا الموضوع (الفعالية والنمو، والمقدرة التأثيرية) كما يطلقون على العجز الذي يصاب به الإنسان مصطلح : (اللافعالية ، أو السلبية ، أو التخلف) وهذا الموضوع جدير بالاهتمام وعبر عنه القرآن في مثل الرجلين الذي ضربه ا فقال تعالى :(وضرب الله مثَلاً رجلَينِ أَحدهما أَبكَم لا يقْدر علَى شَيء وهو كَل علَى مولاه أَينَما يوجهه لا يأْت بِخَيرٍ هلْ يستَوِي هو ومن يأْمر بِالْعدل وهو علَى صراط مستَقيمٍ) (النحل:٧٦).

فإذا فهمنا معنى الفعالية و اللافعالية فبإمكاننا أن نفهم أن الكلمة التي وردت في الآية وهي كلمة (الكل) هي الكلمة القرآنية المقابلة لمصطلح اللافعالية والسلبية بل كلمة القرآن أدل على هذا المعنى حيث أن كملة (الكل) لا تدل على اللافعالية فحسب بل تدل على انه عبء على من يتولاه سواء كان فردا أو مجتمعا . كما وأن كلمة(العدل) في القرآن تقابل مصطلح الفعالية بشكل أدق ، لأن الفعالية لا تشترط دائماً أن تكون فيما ينفع بل قد يكون المرء فعالا فيما يضر. أما كلمة العدل ففعالية في الحق دائما، كما وأن أمره بالعدل ذاتي الانبعاث وليس مدفوعا إليه ، والآية بشكل دقيق واضح على الفعالية و اللافعالية في مثل الرجلين الذي ضربه ا : مثل الرجل الأبكم الذي لا يقدر على شئ وهو كل على مولاه أينما يوجهه لايأت بخير، إنه وصف دقيق للافعالية في عدم القدرة على شئ وفي عيشه عالة على الآخرين . كما تدل على أن عجزه عام وليس في جانب واحد لأنه أينما يوجه لا يأتي بخير.

ومعنى المثل بوضوح وبساطة هو عدم المساواة بين شخصين ، شخص عاجز (كل) لا يصلح أن يكلف بأداء أية مهمة وشخص آخر نشيط فعال (آمر بالعدل) إذا توجه إلى أمر تشعر بأنه يؤديه على وجه جيد ويحصل على أحسن النتائج ، ونفي المساواة بين هذين الشخصين من أوضح البديهيات ومما لا يخفى على أحد ولكن الهدف من ضرب هذا المثل هو التنبه إلى السبب الذي يجعل هذين

الشخصين بهذا الفارق البين في قيمة كل منهما .لأن التنبه إلى السبب هو المفتاح الأول لتوجيه جهد الإنسان في تحويل الشخص من أن يكون كلاً إلى أن يكون آمراً بالعدل و هو على صراط مستقيم ، جعله في (أحسن تقويم) [التين٤]. بدل أن يصير (أسفل سافلين) [التين5] والذي يهدف إليه القرآن هو بيان الحالة التي يصير إليها الإنسان إذا ربى واصطلح على أساس المنهج القرآني (أَفَمن يمشي مكباً علَى وجهه أَهدى أَمن يمشي سوياً علَى صراط مستَقيمٍ) (الملك:٢٢).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث فعالية المرشد وحمله لهذه الأمانة داخل محيط مدرسته تجعل منه ذلك المتخصص المجتهد الذي تجد بصمته واضحة في كل مناحي و زوايا مدرسته بل قد يمتد خيره وفعاليته إلى الحي الذي يكون فيه بل قد يكون سبباً في فعالية الهيكل الإداري والمعلمين داخل المدرسة للقيام بالبرامج التوجيهية والإرشادية التي تخدم أبناءنا الطلاب والعاملين في المدرسة كذلك ، ولزيادة الإيضاح يمكن أن تضرب للفعالية مثالاً في مستوى الفرد فقط .

فنقول: مما يمكن أن يقع تحت ملاحظة كل واحد، أن الأفراد يتفاوتون في مقدار فعاليتهم في الاستفادة من الوسائل المتاحة لهم . قد نرى فردا مع أن وسائله وإمكاناته مثل فرد آخر ، إلا أن أحدهما نجده متفوقاً في الاستفادة من الوسائل المتاحة له سواء في الاستفادة من وقته ، أو ماله بل حتى من قلمه الذي يكتب به ومن حذائه الذي يلبسه ، ومن الحقيبة التي يحملها سواء كان ذلك في اختيار النموذج الجميل أو في طريقة الاستعمال والصيانة وما إلى ذلك من جوانب متعددة يمكن أن نرى فيها أقل قدر ممكن من التبديد وأكثر قدر من النتائج. والميزة بين الفعال واللافعال : هو ما بين شخصين من فرق في التبديد أو التحصيل للنتائج الجيدة سواء منها المادية أو المعنوية .

والفعالية وعدم الفعالية كما جاء في الآية الكريمة تعم كل أجزاء الحياة بحيث يصير الإنسان في حالة (أينما توجهه لايأت بخير) كما يصير في حالة أخرى توجه يأتي بخير ويأمر بالعدل ، وهو على صراط مستقيم فإذا كانت الفعالية ـ الأمر بالعدل ـ تعم جميع مظاهر الحياة فهي تظهر في ساعة من الوقت يقضيها الإنسان وفي كمية من المال يستخدمها وفي آية من القران يتعلمها وفي قطعة من

الأرض يستثمرها.
فالساعة من الوقت بالنسبة للإنسان الفعال لها قيمتها حتى أن الساعة التي يظن أنه لا يمكن استخدامها في شئ ، فإن الإنسان الفعال يستخدمها في شئٍ نافع فالزمن مهم بالنسبة لكل إنسان ولكن بالنسبة للإنسان الفعال زمن تتولد فيه حقيقة من حقائق الحياة، ولحظات تنبض بالحيوية لا لحظات خامدة ميتة .(لهذا مما يشق على الإنسان أن يسأل يوم القيامة) عن عمره فيم أفناه.
وهكذا شأن الإنسان الفعال في المال ، فكمية من النقد في يد الإنسان الفعال يمكن أن تقضي حاجات أساسية وتعطي أثراً بينما يظل النقد في يد الكل كما مهملاً لا يقضي حاجة ولا يعطي ثمرة فالنقود في يده إما خامدة ساكنة وإما بائرة خاسرة .
ومن هنا نعلم أن المال ليس المصدر لفعالية الإنسان ولكن الإنسان الفعال هو الذي يجعل المال فعالاً . ومن الخطأ أن نفهم القضية على غير ذلك فنكون بذلك سترنا مرض التخلف الذي عند الإنسان بستار الفقر ، بينما المشكلة (مشكلة تخلف الإنسان) سواء كان غنياً أو فقيراً وليست مشكلة غنى أو فقر ، ولهذا علق رسول ا صلى ا عليه وسلم فعالية المال بفعالية الرجل حيث قال :(نعم المال الصالح للرجل الصالح) (رواه احمد).
والآية من القرآن مع الإنسان الذي يأمر بالعدل (الفعال) تتحول إلى حقيقة متحركة تنبض بالحياة والحيوية وتتحول إلى سلوك مرئي يوحي إلى الآخرين بالسلوك الحي. والإنسان الفعال يضع الآية في مكانها المناسب فكأنها تنزل الآن ، بينما الإنسان الكل ، يرى الآية القرآنية في فمه لا صلة لها بحياته العملية كما تجده يضعها في غير مواضعها .
والإنسان الكل (اللافعال) يطبع صورته على الأرض التي يعيش عليها فتستطيع أن تعرف من خلال رؤيتك لقطعة الأرض التي يمتلكها إنسان ما فعالية ذلك الإنسان وعدم فعاليته حيث تكون أرض الإنسان الفعال عليها نضارة الحياة بخضرتها وتنسيقها وتربيتها كما يمكن أن ترى أرض الإنسان الكل أرضاً مواتاً لا تنبض بحياة و لا تشاهد فيها نظاماً كما لا يحصل منها ثمراً . فالفعالية إلى أي مكان توجهت تأتي بالخير، وإذا دخلت الفعالية في الإنسان لا تدع شيئا مما يتصل

به إلا وتسري فيه .

ويرى الباحث أن النظرة إلى المرشد المدرسي بمنظار الدونية وانه ذلك الشخص الذي يتمتع بالفراغ داخل مدرسته وليس له دور لا مع طلابه ولا مع زملائه ، يرجع إلى بعض المرشدين الذين عكسوا النظرة الحقيقية للإرشاد وما ذلك إلا لعدم فعاليتهم بل كما أوضحت الآية بتعبيرها بأنه (الكل) أينما توجهه لا يأتي بخير. ومن هذا المكان أُنادي كل مرشد مدرسي أن يتقى ا في طلابه وفي مدرسته وأن يفعل ما يستطيع فعله لهم من برامج تساعد على تطويرهم ومقابلة ما يعترضهم من مشاكل ومحاولة حلها والوقوف معهم ليصلوا لذلك التوافق المنشود وخاصة أن الطلاب الآن بحاجة لنا نحن المرشدون كيف لا وكل لحظة تمر على الطلاب تأتي بجديد.

مفهوم التوجيه والإرشاد:

يقع الإرشاد ضمن مجموعة المهن المساعدة helping professions مثل مهن الطب والخدمة الاجتماعية والتربية حيث يجمع هذه المهن هدف مشترك هو مساعدة الآخرين لأن يصبحوا أكثر توافقاً وفعالية وتعتمد على شخص متدرب متخصص يقدم عوناً متفرداً متميزاً إلى شخص آخر يطلب هذا العون (Gibson Mitchell and Higgins ١٩٨٣) .

وعلى ذلك فإن التوجيه والإرشاد بمعناه الواسع عملية تتضمن مجموعة الخدمات التي تقدم للأفراد من خلال برامج وقائية وإنمائية وعلاجية لتحقيق أهداف التوافق الذاتي والاجتماعي وزيادة الفاعلية الإنتاجية للأفراد في كافة المجالات.

لقد اتسعت مجالات الإرشاد فتعددت فروعه وظهر التخصص في مجالاته وأساليبه فهناك الإرشاد النفسي والإرشاد المهني والتربوي والأكاديمي وغيرها. وهي في مجموعها تتناول الفرد ككل من جميع مكونات شخصيته وفي أماكن تواجده وتطال كل الأدوار التي يقوم بها.

والإرشاد المهني احد المجالات التطبيقية لعلم النفس الذي يمثل مهنة يمارسها طرف مؤهل مدرب يسمى المرشد مع طرف آخر يحتاج إلى مساعدة في هذا المجال أو ذاك من جوانب الحياة، حيث يتلقى الأخير هذه المساعدة في إطار

علاقة مهنية تحكمها مبادئ وأساليب وفنيات معنية تهدف إلى مساعدة الأول للثاني من خلال هذه العلاقة إلى أن يتفهم ذاته ويتبصر قدراته وإمكاناته ويحل مشكلاته ويمارس دوره ويحقق أهدافه كل ذلك من أجل تحقيق التوافق النفسي والمهني له.

مصطلحا التوجيه والإرشاد : (زهران : ١٤٢٣هـ- ص١٣).

يعبر مصطلحا التوجيه والإرشاد عن معنى مشترك فكل من التوجيه والإرشاد يتضمن من حيث المعنى الحرفي ، الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغير السلوكي إلى الأفضل وكل من التوجيه والإرشاد مترابطان وهما وجهان لعملة واحدة ، وكل منهما يكمل الآخر.

المرشد المدرسي (عقل محمود ١٤٢١،ص١٥١).

يعتبر المرشد المسئول الرئيسي في عملية الإرشاد لأن خدماته تمتد لتشمل مجالات التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم للخدمات الإرشادية في مجال المدرسة والمرشد النفسي في المجال المدرسي كما بين(زهران، ١٩٧٧م) يقوم بدور الممارس العام إذا كان حجم المدرسة صغيرا ويطلق عليه أحيانا المرشد الطلابي أو المرشد النفسي المدرسي School counselor وقد يطلق عليه المرشد التربوي أو المرشد النفسي التربوي.

فما هي المهام الأساسية التي يقوم بها في العملية الإرشادية؟ وهل تستلزم هذه المهام إعدادا نظريا وعمليا معينا ؟ وما هي المهارات المتوقع اكتسابها من هذا الإعداد؟

مهام المرشد ودوره الإرشادي:

١ـ القيام بعملية الإرشاد النفسي الفردي والإرشاد الجمعي وذلك من اجل مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية وتربوية.

٢ـ القيام بعمليات الإرشاد الوقائي وذلك عن طريق المحاضرات والندوات التي يتم من خلالها تدعيم السلوكيات المرغوبة والتمسك بالقيم الإسلامية وحث الطلاب على مواجهة الأفكار والسلوكيات الهدامة وتعليم الطلاب طرق المذاكرة السليمة وتنظيم الوقت.

٣ـ يلعب المرشد دوراً هاماً في تخطيط برامج الإرشاد وتوجيهها فهو يساعد في تحديد أهداف البرنامج وتحديد الوسائل التنفيذية لتحقيقها وتقييم فاعليتها داخل المدرسة.

٤ـ يساعد الطلاب على فهم أنفسهم والتعرف على إمكاناتهم وميولهم مما يمكنهم من اختيار الدراسة أو المهنة المناسبة.

٥ـ يقوم المرشد بتعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري أمين.

٦ـ يقوم المرشد بمتابعة المسترشدين أياً كانت متاعبهم تربوية أو نفسية أو تحصيلية وذلك لرصد التحسن الذي طرأ على هؤلاء.

٧ـ يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن الفريق العلاجي.

٨ـ يقوم المرشد بتحويل المسترشدين الذين لم يتمكن من التعامل مع حالاتهم إلى المتخصصين في الجهات المختصة بالخدمة الطلابية.

٩ـ يقدم المرشد خدمات المعلومات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة أمامهم من كليات ومعاهد وتقديم المعلومات عن أنظمتها ولوائحها.

١٠ـ الاهتمام بشكل رئيسي بحالات التأخر الدراسي ووضع البرامج الوقائية والعلاجية لها.

١١ـ تقديم الخدمات الإرشادية الإنمائية ومن ذلك الاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم وتنمية طاقاتهم واستغلالها إلى الحد الأقصى وكذلك سمات شخصية الطالب حتى يكون فعالا منتجا في خدمة أمته ووطنه.

وفي دراسة أجراها(الشناوي، ١٩٩٠م) بعنوان تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي في منطقة الرياض أتضح له أن أهم المهام التي يقوم بها المرشد هي : رعاية المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً وتنفيذ خطة الإرشاد وإرشاد الطلاب حول تنظيم الوقت،والاتصال بأولياء الأمور وتزويد الطلاب بمعلومات عن الفرص التعليمية.

شروط المرشد الفعال:

تعتبر مهنة الإرشاد من المهن التخصصية والتي تتطلب شروطاً معينة لذلك عندما نتحدث عن مقومات النجاح لدى المرشد فإننا يجب أن نشير إلى المحددات التالية:

الخصائص الشخصية للمرشد.

الخصائص المهارية للمرشد.

الإعداد العلمي النظري للمرشد.

الإعداد العملي الميداني للمرشد.

وقد أجريت العديد من الدراسات عن المقومات الشخصية والسلوكية والعملية والعلمية للمرشد في البيئات العربية والأجنبية وفيما يلي تفصيل شروط المرشد الفعال.

الخصائص الشخصية والمهارية للمرشد الفعال:

لقد اتفقت معظم البحوث والآراء على ضرورة توفر الخصائص النفسية والمهارات التالية : roggers ١٩٦١, corey ١٩٧٧,geoge and cristiani ١٩٨١ وعمره ١٩٨٤م، والشناوي ١٩٩٠م.

- القدرة على إقامة علاقات دافئة وحميمة مع الآخرين.
- لدية صفات الصبر والصدق والإخلاص والمثابرة.
- لديه القدرة على التعامل مع الآخرين والتأثير عليهم.
- التحلي بصفات الإيثار والخلق الحسن.
- النضج الانفعالي وعدم التهور والاندفاعية.
- أن يكون لديه مهارة تقبل الآخرين ونقل هذه المشاعر للمسترشدين.
- أن تكون لديه مهارة حسن الاستماع والإصغاء والتدخل المناسب.
- أن تكون لديه مهارة خاصة بتحليل السلوك المضطرب.
- أن تكون لديه مهارة استخدام أساليب المقابلة والملاحظة والاختبارات وتوظيفها لصالح المسترشد.
- تعتبر المبادأة التلقائية والقدرة العقلية العالية سمات شخصية هامة للمرشد الفعال.

الإعداد العلمي النظري للمرشد:

يحتاج المرشد الطلابي أو المدرسي إلى إعداد علمي نظري يعتمد عليه في ممارسته للعملية الإرشادية ، لذلك أجريت بعض الدراسات بتكليف من الجمعية الأمريكية للإرشاد ورابطة تربية المرشد النفسي والإشراف الأمريكية وبعض

الدراسات العربية التي تضمنتها مجلة الكتاب السنوي الثاني للتوجيه والإرشاد الطلابي تحت إشراف الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية عام (١٩٩٠م)وندوة الإرشاد النفسي والتربوي تحت إشراف كلية التربية بجامعة الكويت عام (١٩٨٦م)، ودراسات الأسرة الوطنية للتوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة العربية السعودية هذا بالإضافة إلى الجهود الفردية للباحثين العرب. وقد اختلفت الآراء في بعض الجوانب ولكنها اتفقت على ضرورة الإعداد النظري للمرشد ومن أبرز ملامح هذا الإعداد:

- على من يمارس الإرشاد أن يحصل على درجة ماجستير في التوجيه والإرشاد أو على درجة البكالوريوس مع ساعات تخصصية في الإرشاد لا تقل عن ٣٠ ساعة.
- يفضل أن يكون المرشد ذو خبرة في مجال التدريس لمدة لا تقل عن سنتين حيث تتيح هذه المدة للمرشد التعرف على مشكلات الطلاب وحاجاتهم.
- اتفقت معظم الآراء أن يشمل إعداد المرشد المقررات التالية:

١ـ إعداد نظري عام ويهدف إلى تزويد المرشد بمعرفة كاملة عن طبيعة الإنسان وحاجاته ومطالب نموه ودوافع سلوكه وأهداف التعليم وغاياته وكذلك تنمية الخصائص الإنسانية عنده . ومن أمثلة المقررات التي تخدم هذه الأهداف : الثقافة الإسلامية ، التفسير للسلوك ، العلاقات الإنسانية علم النفس العام، علم نفس النمو دنياميات الجماعة ، نظريات الشخصية ، دراسات حضارية وثقافية.

٢ـ دراسة مقررات مساعدة وضرورية للإرشاد . ذلك أن الإرشاد لا يقتصر في مهامه على التشخيص والعلاج وإنما تمتد مهامه إلى التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم وهذا يستدعي معرفته بالمقررات التالية : البحث والإحصاء التربوي ، القياس والتقويم ، التخطيط التربوي ، وسائل الاتصال.

٣ـ الإعداد التخصصي: وتشمل المقررات التخصصية التي تهدف إلى تزويد المرشد بالمعلومات عن الإرشاد ومن تلك المقررات الهامة: الصحة النفسية نظريات الإرشاد ، الطرق الإرشادية ، الاضطرابات النفسية ، المشكلات التربوية، إدارة المناقشات الجماعية ، مهارات الإرشاد ويجب أن تُدرس هذه المقررات في

كليات بها أقسام متخصصة للإرشاد النفسي.

الإعداد العملي الميداني للمرشد:

تشير مختلف الدراسات التي أجريت في البيئة العربية في السعودية والأردن والكويت ومصر حول الصعوبات التي يواجهها المرشد. إلى أن هناك نقصاً واضحاً في الإعداد العملي للمرشد ممثلاً في عجزه عن إجراء المقابلات بشكلها الصحيح وضعفاً في الممارسة الإرشادية وعدم دراية بالأساليب المستخدمة في الإرشاد وضعفاً في المهارات التي يجب توفرها في المرشد . لذا يقترح أن يشمل الإعداد العلمي ما يلي:

١ ـ التدريب تحت إشراف متخصصين على إجراء المقابلة الإرشادية وفنياتها.

٢ ـ التدريب على استخدام الاختبارات النفسية وفنياتها ومهارات التعامل معها.

٣ ـ التدريب على دراسة الحالة وكتابة التقارير المختلفة وإدارة المناقشات خاصة في الإرشاد الجمعي.

٤ ـ التدريب على الممارسة الإرشادية الفعلية باستخدام الأفلام التعليمية أو عرض نماذج من الحالات أمام المرشد وتحت إشراف متخصصين على أن يقوم المرشد بالملاحظة والمناقشة والمتابعة لهذه الحالات . هذا يساعد على التطور المهني للمرشد.

٥ ـ الخبرة الميدانية أو التدريب الميداني ويتم ذلك في الفصل الأخير من الدراسة حيث يقوم المرشد بالتدريب عملياً في مراكز الإرشاد النفسي أو العيادات النفسية إذا كان مجال عمله في مؤسسة علاجية والتدريب في المدارس والجامعات إذا كان عمله في مجال تربوي ويتم ذلك تحت إشراف القائم على التدريب في الجامعة والعاملين في مواقع التدريب سواء أكان ذلك في مدرسة أو مستشفى أو معهد ..الخ . يهدف تعديل وتطوير الممارسات المهنية الإرشادية نحو الأفضل.

ومما تجدر الإشارة إليه إلى أن الإعداد العملي والعلمي للمرشد يجب أن يكسبه المهارات التالية:

ـ مهارة تقبل المسترشد وإقامة علاقة طيبة معه.

ـ مهارة الإصغاء والفهم والتفسير والتدخل في الوقت المناسب.

- مهارة استخدام الاختبارات وإجراء المقابلات بطريقة سليمة.
- مهارة تحديد أهداف الإرشاد .
- مهارة تقييم طرق الإرشاد.
- مهارة العمل مع الجماعات وإدارة الحوار.
- مهارة كتابة التقارير السيكولوجية المختلفة.

التركيز على التوجيه المدرسي:

لقد ظهرت هذه المرحلة التي امتدت فيها أنشطة التوجيه والإرشاد من المجال المهني لتغطي المجالات التربوية Educational settings نتيجة إدراك أن هناك فجوة بين ما يتلقاه الفرد في المدرسة من معارف وبين متطلبات النجاح في الحياة العملية وضرورة التفكير في معالجة هذه الفجوة عن طريق ربط التربية والتعليم بالحياة، الأمر الذي أدى إلى نشوء مدارس مهنية متخصصة أو أقسام مهنية في الجامعات لمواجهة سوق العمل. وقد بدا ذلك واضحا في الجامعات السويدية حيث بدأت تنشئ الأقسام وتطبق البرامج التي تلبي احتياجات سوق العمل. ودخل التوجيه المجال المدرسي في أمريكا وكان الهدف منه في الدرجة الأولى مساعدة الطالب على اختيار البرامج والمقررات الدراسية تبعا لقدراته وميوله أو سوق العمل، أو اختيار المهنة المناسبة وقد تبين فيما بعد أن التكيف للمهنة لا يتوقف على قدرات الفرد فقط وإنما على عوامل شخصية نفسية اجتماعية ونتيجة لذلك تجاوز مفهوم التوجيه المهني ليشمل جوانب حياة الطالب كلها النفسية والاجتماعية والتربوية وحاجات الطلاب ومشكلاتهم وكان كيلي (١٩١٤م) أول من و صف التوجيه بأنه نشاط تربوي يهدف إلى مساعدة التلاميذ على اختيار المقررات الدراسية وعلى التكيف مع المشكلات المدرسية وقد تلى ذلك عدد من الباحثين أكدوا الاهتمام بشخصية المتعلم من جوانبها المتعددة.

ولقد تقرر تدريس ثلاث مواد في نظام الثانوي الجديد حيث يكتسب الطالب فيها كثيرا من المهارات المهنية والإدارية وكذلك الأسرية المهمة في حياته والتي لاغنى له عنها ،وهذه المواد هي : التربية المهنية ومهارات إدارية والتربية الأسرية، وتعتبر هذه المقررات نقلة نوعية في مجال التوجيه والإرشاد وخاصة

التوجيه المهني داخل مدارسنا الثانوية في المملكةو الحمد والشكر .

التوافق:

مفهوم التوافق :

يأتي معنى كلمة التوافق في أساس البلاغة للزمخشري هي " وفق وافقته على كذا ، وبينهما وفاق ، وهما متوافقان ، وجاء القوم وفقاً ومتوافقين " .

ويشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء ، ووفقاً لهذا المفهـوم يمكـن وصـف سلوك الإنسان كرد فعل للعديد من المطالب وضغوط البيئة التي يعيش فيها ، ولقد استخدم علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف ، والذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح مواءمة في المجالات النفسية والاجتماعية تحت مصطلح (توافق تكيف) .

ويذكر الأبحر (١٩٨٤م) : أن كلمة التوافق في معجم المعارف لعلم النفس تعنـي أن الكائن والبيئة في علاقة لابد أن تبقى على درجة كافية من الاستقرار ، ولكـن الكائن والبيئة متغيران لذلك يتطلب كل تغير في البيئة تغير في الفرد للبقاء علـى استقرار العلاقة بينهما .

ويذكر فهمي (١٩٦٠ م: ص١١) : أن التوافق يعرف لغوياً بمعنـى " التقـارب واجتماع الكلمة ، فهي التحالف لاالتنافر والتصادم ، وهو غير الاتفاق الذي يعنـي المطابقة التامة" .

ويذكر الدسوقي (١٩٧٤م) : أن علم النفس بكل فروعه هو دراسة لعملية التوافق ، فهو علم دراسة مدى توافق الفرد أو عدم توافقه مع ما تقتضيه ظروف حياته كما يمثلها طبيعته كإنسان في استجاباته لمواقف الحياة.

ولقد حظي مفهوم التوافق باختلاف آراء بعض علماء النفس حوله فمنهم من جعل التوافق ثمرة التكيف مثل الدسوقي (١٩٧٤م: ص٣٣) الذي يرى : " أن التوافق ثمرة التكيف ، وسوء التوافق فشل أو عدم قابلية أو ملائمة ما هو نفسي بما هـو اجتماعي " .

ويشير بلابل (١٩٨٦م) إلى أن للتوافق مظهرين هما :
١-المظهر الداخلي للتوافق : وهو عملية التكيف أو التلاؤم التي يدخل فيها التكوين الذاتي لشخصية الفرد وقدراته الخاصة كطرف مؤثر في تقبله أو رفضه ومعايشته لمختلف جوانب وظروف البيئة من حوله .
٢-المظهر الخارجي للتوافق : وهو ما تنتجه البيئة الخارجية للفرد من معطيـات نفسية تشبع حاجاته المختلفة فيسعى للحفاظ عليها لأنها ترضيه .
أما انتصار يونس (١٩٨٥م: ص٣٣٤) فتعرف التوافق على أنه : " سلوك يحاول من خلاله الفرد التغلب على الصعوبات والعوائق التي تقف حيال تحقيق حاجة أو دافع". ويعتمد التكيف على طريقة ودرجة إشباع الدوافع والتكيف السـليم يكفـل الاتزان والتوافق بين الفرد وبيئته ويحافظ على التوازن بـين العمليـات النفسـية المختلفة .
أما الباحث فيرى أن التوافق المنشود الذي يطمح إليه بل يطمح إليه كـل مرشـد مدرسي أن يصل بطلابه إلى حد متقدم من التعايش مع ما يعترض حيـاتهم مـن متغيرات بيئية صناعية من إلكترونيـات وسـيارات وأدوات كهربـاء ومصـانع ومؤسسات صناعية مختلفة .. الخ. وكيف يمكنه الاستفادة منهـا دون إفـراط ولا تفريط ، وكيف يمكن لفلذات أكبادنا أن يتعايشوا مع ما يعترضهم مـن أوضـاع اقتصادية مختلفة سواء كان فقراً أو غنى ، وما هي أنجع السبل التي يمكن تطبيقها إجرائياً تخدم طلابنا في المدارس كي نساعدهم لتخطي تلك الصعاب والعقبـات ، وهل يمكننا تطبيق تلك الإجراءات في ظل واقعنا التعليمي أم إنها سـوف تكـون مجرد كلام نظري على الورق لايرقى إلى التطبيق هذا ما سوف نلاحظـه بـين الواقع وما ينبغي أن يكون من خلال نتائج هذه الدراسة.

نظريات التوافق Theories of Adjustment

هناك العديد من النظريات التي تفسر عملية التوافق لدى الأفراد ، وفيما يلي أهـم هذه النظريات:

١- النظريات البيولوجية الطبية Medical Biological

أ- نظريات التحليل النفسي : ومن أهم روادها ما يلي :

- Freud (فرويد) : الذي يرى أن عملية التوافق الشخصي غالبـاً مـا تكـون لا شعورية .
- Jung(ينق): والذي يرى أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل ، وأكد على أهمية التوازن فـي الشخصـية السوية المتوافقة.
- وكلاً من أدلر و فروم و إريكسن

ب- النظرية السلوكية والكلاسيكية : ومن أهم روادها ما يلي :

- واطسون Watson وسكينر Skinner : اللـذان يريـان أن عمليـة التوافـق الشخصي لا يمكن أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ، ولكنها تتشكل بطريقـة آلية عن طريقة تلميحات البيئة أو إثباتها.
- باندورا Bandura وماهوني Mahoney : وقد رفضا فكـرة تشـكيل طبيعـة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية
- يولمان Ullmann وكراسنر Krasner : اللذان أوضحا أن الأفراد الذين يرون أن علاقاتهم مع الآخرين غير مفيدة لهم ينسلخون عنهم ويبـدون اهتمامـاً أقـل بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن ذلك سلوك غير متوافق.

ج- نظريات علم النفس الإنساني : ومن أهم روادها ما يلي :

- ما سلو Maslow : الذي أكد على أهمية تحقيق الذات فـي تحقيـق التوافـق السوي.
- روجرز Rogers : الذي قرر أن معايير التوافق تكمن في الآتـي الإحسـاس بالحرية ، الانفتاح على الخبرة الثقة بالمشاعر الذاتية.
- بيرلزPerls : الذي أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه دون خوف من المستقبل ، كما أكد على أهمية الوعي بالذات وتقبلها والوعي بالعالم المحـيط وتقبلـه ، وأن الشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه دون القذف بهـا إلى الآخرين .

٢- النظرية الاجتماعية Social Theory

ومن أشهر رواد هذه النظرية فيرز ، دنهام ، هولنجزهين ، روليك .. وغيـرهم ، الذين أكدوا على أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق ، كمـا أوضـحوا أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق .

إن النظرة الواجب اتخاذها تجاه النظريات السابقة كما يرى الباحث ألا تعتمد فـي تفسير عملية التوافق على نظرية واحدة فقط وتهمل النظريات الأخرى ، فالإنسان لديه جوانب بيولوجية وأخرى اجتماعية ونفسية واقتصادية وشخصية تحتاج إلـى إشباع .

لذا من الضروري أن نأخذ بعين الاعتبار جميع النظريات السـابقة عنـد تفسـير عملية التوافق من خلال نظرة شاملة لها.

البيئة:

مكونات البيئة :

وتتكون البيئة من شقين هما:

الأول : البيئة الخارجية وهي المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي بمحض إرادته .

الثاني : البيئة الداخلية وهي في الحيوانات تتمثل في مجموعة السـوائل المختلفـة الموجودة داخل أجسامها ، وفي النباتات تتمثل في مجموعة المـوالح (السـوائل والغازات) الموجودة في الأوعية والأنسجة.

فهي تعني كل ما هو خارج جلد الإنسان من موجودات ، وكل ما هو داخله مـن سوائل وموانع ، ولكن هناك مسميات أخرى للفظة البيئـة شـائعة مثـل البيئـة الوراثية، والبيئة الاجتماعية ، والبيئة الثقافية ، والبيئة الريفية ، والبيئة الحضرية.. وغيرها (الفقي ، ١٩٩٣م، ص ١٠-١١) . فتعريفات البيئة تتفق جميعهـا فـي المفهوم العامة لها ، وتختلف في المعنى الخاص أو الجزئي ، وفقاً للغـرض مـن التعريف أو نوع الدراسة التي تتعرض له.

وللبيئة جوانب رئيسة هي (دعبس، ١٩٩٥م، ص ٤) .

١- الجانبين الاقتصادي والاجتماعي :

ويشمل العديد من الأبعاد التي تضم مستوى الفـرد ، والشـروط والمواصـفات الصحية للسكن ، ومياه الشرب ، وتصريف الفضـلات ، والعـادات السـلوكية ،

والممارسات اليومية ، وهو انعكاس لمستوى التعليم والتربيـة الثقافيـة . وهـذا الجانب الذي سوف يكون محور بحث الدراسة إن شاء ا للوقوف علـى بعـض الإجراءات التي قد تساعد الطالب على التوافق مع تلك المتغيـرات الاقتصـادية بالإضافة إلى المتغيرات الصناعية.

٢- الجانب البيولوجي :

يشمل الكثافة السكانية في بقعة معينة وتوزيع الأحياء الأخـرى داخلهـا ، وهـذه الأحياء يمكن أن تلعب دوراً مهماً لعوامل الميكروب ، ومستودعات العدوى.

٣- الجانب الفيزيقي (الطبيعي) :

وهو يشمل ما نقصده عادة بكلمة المناخ ، ويقاس تقدم الإنسان والمجتمع في الواقع ليس فقط مدى تحرر الإنسان من سلطة البيئة وسيطرتها بل أيضاً بقدرتـه علـى إخضاعها لرغباته والتحكم في مكوناتها . ويرتبط نجاح الإنسان في البيئـة علـى قدر فهمه لها وتحكمه فيها ، واستثماره لمواردها ، فيستفيد بما هـو نـافع مـن مواردها ، ويعمل جاهداً على التخاص مما ينغص عليه حياته في إطـار البيئـة كمحاولة التخاص من الملوثات التي أثبت العلم أنها تؤثر على الإنسـان تـأثيرات ضارة ذات أبعاد مختلفة في ضررها ، وتتأثر البيئة بتراث الماضي مثل العادات ، والتقاليد ، والأعراض ، والتاريخ ، والقانون ، والمكتشفات العملية وتطبيقاتهـا ، وأعمال السلف المادية والفكرية التي خلفت ثروة ثقافية كما يشكل التراث الديني ، والخلقي عنصراً بيئياً له أهمية بالغة (أرناؤوط ١٩٩٣م ، ص ١٨-٢٠) ، وفيما يلي بيان لمفهوم البيئة في الدين الإسلامي.

مفهوم البيئة في الإسلام :

يتمتع الإسلام بنظرة أعمق وأوسع للبيئة حيث طالب أن يتعامل المسلم مع البيئـة من منطلق أنها ملكية عامة يجب المحافظة عليها حتى يستمر الوجود (الفقي محمد ، ١٩٩٣م ، ص ١٩) قال تعالى :(وإِلَى مدين أَخَاهم شُعيباً قَالَ يا قَومِ اعبـدوا الله ما لَكُم من إِلَه غَيره قَد جاءتْكُم بينَةٌ من ربكُم فَـأَوفُوا الْكيـلَ والْميـزان ولا تَبخَسوا الناس أَشْياءهم ولا تُفْسدوا في الْأَرضِ بعد إِصلاحها ذَلِكُم خَير لَكُم إِن كُنْتُم مؤْمنين) (لأعراف:٨٥).

وقال تعالى :(وابتَغِ فيما آتَاك الله الدار الْآخرةَ ولا تَنْس نَصيبك من الدنْيا وأَحسن كما أَحسن الله إِلَيك ولا تَبغِ الْفَساد فـي الْـأَرضِ إِن اللـه لا يحـب الْمفْسـدين) (القصص:٧٧).

فمفهوم البيئة في الإسلام يعني جملة الأشياء التي تحيط بالإنسان بدءاً من الأرض التي تقله ، صعوداً إلى السماء التي تظله ، وما بينهما من العوامـل والمـؤثرات المختلفة ، كما أنها تتعمق داخل النفس البشرية تضبط ما فيها ، مسـتعلية علـى غرائز البشر ، بل وساعية إلى تهذيبها وذلك لأن الإسلام لا يقف عند حد الماديات وشكلها ، إنما يجعلها وسيلة لتزكية النفس وتطهيرها ، وهو ما انفرد به الإسـلام (الصعيدي عبد الحكيم ، ١٩٩٤ م، ص ١٠٣-١٠٤) قال تعالى : (قد أفلح مـن زكاها * وقد خاب من دساها) . (الشمس ٩-١٠) .

ولقد نظر الإسلام إلى البيئة من بعديها الزماني والمكاني ، ولم يقتصر على بيـان البعد المكاني فقط بل بين البعد الزماني أيضاً قال تعالى: (قُلْ سيروا فـي الْأَرضِ فَانْظُروا كَيف بدأَ الْخَلْقَ ثُم الله ينْشئُ النشْأَةَ الْآخرةَ إِن الله علَى كُلِّ شَيء قَـدير) (العنكبوت:٢٠) .وقد طالب الإسلام المسلم أن يستثمر عمره باعتباره بعداً زمنيـاً مهما في تعامله مع الأنظمة البيئية من منطلق أنها نعمة كبرى للإنسان ، ودعـاه إلى النظر في مكونات البيئة والتأمل في مخلوقات ا ، وجعل ذلك دلـيلاً علـى الإيمان قال تعالى: (قُلِ انْظُروا ماذَا في السماوات والْأَرضِ وما تُغْنـي الْآيـاتُ والنذُر عن قَومٍ لا يؤْمنُون) (يونس:١٠١) .

والبيئة في الإسلام تتكون من شقين هما : (الصعيدي عبد الحكـيم، ١٩٩٤م، ص ١٠٦-١٠٧) .

الأول : المكونات المادية .

وتشمل جميع المكونات المادية الحية وغير الحية مما سبق الإشارة إليه كـالأرض والماء والهواء والضياء والنبات والحيوان ، والنصوص القرآنية التي ذكرت فيها هذه المكونـات كثيـرة منهـا قولـه تعـالى :(والأرض بعـد ذَلِـك دحاهـا) (النازعـات:٣٠)وقوله تعالى : (والأرض مددنَاها وأَلْقَينَا فيها رواسي وأَنْبتْنَا فيها من كُلِّ زوجٍ بهيجٍ) (قّ:٧) .

كما ذكرت الثروة الحيوانية باعتبارها مكون مهم من المكونات المادية قال تعالى : (ومن الْأَنْعامِ حمولةً وفَرشاً كُلُوا مما رزقَكُم الله ولا تَتبِعوا خُطُوات الشيطَانِ إِنـه لَكُم عدو مبِين) (الأنعام:١٤٢) .

وآيات أخرى توضح أنواع وأوصاف وفوائد الثروة الحيوانية فضلاً عن ضـرب المثل ببعضها وصولاً إلى العبرة والعظة كما ذكرت الثروة النباتيـة والنصـوص الواردة فيها كثيرة منها قوله تعالى : (أفرءيتم ما تحرثون * ءأنـتم تزرعونـه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون) .(الواقعة: ٦٣-٦) .

الثاني :المكونات المعنوية.

ويشمل إرادة الخير أو الشر ، وما يترتب عليها من آثار بيئية حميـدة أوعواقـب وخيمة ولا يقل هذا الشق في أهميته عن سابقة فضلاً عن أنه بمثابة الضـابط لـه والمهيمن عليه ، وتتولى العقيدة الصحيحة بعث ملكات الخير فـي الـنفس علـى حساب الحد من إرادة الشرور والعدوان على البيئة .

وأهمية التصور الإسلامي للبيئة تكمن في قدسية مصدره ، وثبات المبـادئ التـي يرتكز عليها ، فضلاً عن ارتباطها بعقيدة المسلم وتكوينه الوجداني فالممارسـات البيئية الصحيحة كإماطة الأذى والقذر عن الطريق ونحوها تعتبـر ضـرباً مـن ضروب التقرب إلى ا يستوجب فاعلها الثواب باعتبارها شعبة من شعب الإيمان (الصعيدي عبد الحكيم ١٩٩٤م، ص ٩٩) ، عن أبي ذر قال : قال النبي : صلى ا عليه وسلم (عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها ، فوجدت في محاسـن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ، ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون فـي المسجد لا تدفن) (رواه مسلم) وعن أبي هريرة – رضي ا عنه – عن النبـي صلى ا عليه وسلم قال : " الإيمان بضع وسبعون أو بضـع وسـتون شـعبة ، فأفضلها قول لا إله إلا ا ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريقة ، والحياء شعبة من شعب الإيمان " (رواه البخاري ومسلم) .

وهذه القدسية التي تتصف بها مصادر الإسلام ، والمبادئ الثابتة التي يدعو إليهـا والعقيدة الصحيحة الراسخة في قلب المسلم تعمل على تربية المسلم تربية سـليمة

إذا ما وظفت التوظيف السليم لأننا في حاجة ماسة إلى أن نربي أبناءنا تربية بيئية صادقة تظهر في سلوكهم .

التربية البيئية :

التربية البيئية نمط من أنماطا التربية التي فرضتها ظروف العصر الحديثة وما طرأ على الحياة من تغيرات ، ومثلها في ذلك مثل أنماط التربية الأخرى مثل التربية الصحية والتربية السكانية .. وغيرها .

وتُعرف التربية البيئية تعريفات عديدة منها أنها عملية تكوين للقيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الطبيعي ، وتوضيح حتمية المحافظة على مصادرها ، وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته (سليم ، ١٩٧٦م، ص ٥٦) .

كما تُعرف بأنها نمط من أنماط التربية يهدف إلى معرفة القيم ، وتوضح المفاهيم ، وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته البيوفيزيائية ، كما أنها تعني التمرس على اتخاذ القرارات ، ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة(فرج عدلي ١٩٧٦م، ص ٥٦) .

وعرفت أيضاً بأنها عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من مواد مختلفة ، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف البيئية التي تساعده على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر بيئته من جهة ، وبين هذه العناصر بعضها البعض من جهة أخرى (السعيد سعيد ، ١٩٨٤م، ص ٧٨-٧٩) .

وعرفت أيضاً بأنها " العملية التي تقوم على فهم طبيعة العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الكلية ، وتهدف إلى إكساب التلاميذ معلومات بيئية واتجاهات إيجابية نحو البيئة والمشكلات المرتبطة بها ، وتوضح للإنسان حتمية المحافظة على موارد البيئة وضرورة حسن استغلالها لتظل تفي باحتياجاته واحتياجات غيره من الكائنات كما تعمل على رفع مستوى معيشته(إبراهيم عواطف ١٩٩٠،ص ٢٨) .

ولقد أصبحت التربية البيئية الآن حتمية ، لأن المشكلات البيئيـة تفاقمـت وعـن طريقها يمكن الحد من خطورتها ، وذلك بتوعية المواطنين بهذه المشكلات التـي تضر بهم وتشكل خطراً عليهم .

ومما يدعو إلى ضرورة التربية البيئية في مدارس التعليم ما يلي :

١-إن القوانين وحدها لا تستطيع أن تلزم الأفراد بسلوك إيجابي نحو البيئة ، إن لم تستند إلى وعي وإدراك بأهمية هذا السلوك وضـرورة ممارسـته (الرافعي محب ، ١٩٨٨م، ص ٤) .

٢-إن التربية البيئية يجب أن تحتل الأولوية في استراتيجيات البيئة ، وألا نعمل في فراغ فدور التربية سابق على التشريعات التي تحد مـن ظهـور التلوث مثلاً ، فالتشريع انعكاس لظهور مشكلة كبيرة تستدعي الاهتمام أما التربية تساعد على منع حدوث المشكلة (الأعوج طلعت ١٩٩٤م ص ٣٢).

٣-إن معظم المدارس لا يسودها مناخ عام تشيع فيه القيم والسلوكيات المرتبطـة بالمحافظة على البيئة ، كما أشارت نتائج بعض الدراسات (حنا تودري ١٩٩٤ م، ص ١٧٩-١٨٠) .

حاجة التلاميذ إلى تنمية معلوماتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم وميولهم البيئيـة بحيـث تصبح جزءاً من تفكيرهم وسلوكهم ، وتركيب شخصياتهم ، ولا يتم ذلك إلا مـن خـــلال تربيـة بيئية مقصودة (الجندي ياسر ١٩٩٤م، ص١٤١) .

ومما يدل على ضرورة التربية البيئية ، وإلى حاجة التلاميذ إلـى هـذه التربيـة المقصودة أن دراسة المواد الدراسية قريبة الصلة بالتربية البيئية لا تـؤدي إلـى تربية بيئية فهناك فرق بين دراسة البيئة والتربية البيئية ، فدراسـة البيئـة قـد لا تؤدي إلى تربية بيئية حقيقية ، ولكي تؤدي إلى ذلك لابد أن تكون وسيلة تسـاعد المتعلمين على اكتساب السلوك الذي يجعل الإنسان يتصرف بحكمة ويتعامل بتعقل وتبصر مع البيئة (مطاوع إبراهيم ، ب ت ، ص ١٣) .

وكل المناهج الدراسية تصلح للتربية البيئية وذلك بتلوينها بالألوان البيئيـة وفـي مقدمتها مناهج التربية الدينية الإسلامية ، ففي التربية الدينية الإسـلامية فرصـة لإكساب المتعلمين أساسيات السلوك البيئي القويم ، وذلك من خلال معالجة المناهج

لموضوعات وقضايا تستهدف تربية الطلاب تربية بيئية سليمة مصاحبة لتـربيتهم الدينية الحقيقية ويمكن للمناهج في هذا الخصوص أن تعـرض للآيـات القرآنيـة الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تحض على المحافظة علـى المخلوقـات الأخرى ، واحترام البيئة بعدم تلويث مياهها أو تلويث هوائها أو الإسراف والتبذير في التعامل مع ثرواتها (الدمرداش صبري ١٩٨٨م، ص ١١٣).

البيئة الصناعية .

وتجدر الإشارة هنا بتوضيح المعنى المراد بالبيئة الصناعية للطالب التـي يسـعى الباحث لإيجاد بعض الإجراءات التي يمكن تطبيقها من قبل المرشد المدرسي لكي يصل بطلابه لذلك التوافق المنشود مـع تلـك المتغيـرات البيئيـة الصـناعية ، فالمصنوعات الحديثة من سيارات وآلات وأجهزة الكترونية ومحاليـل كيميائيـة وأقمار صناعية باتت مرتبطة بالطالب_ وخصوصا في المرحلة الثانوية_ ارتباطا وثيقا ، فهو يقوم بقيادة السيارة ويتعامل كذلك مع الأجهزة الإلكترونية من جوالات وأجهزة حاسب آلي وانترنت ،ويقوم بإجراء التجارب في معامل الكيمياء والفيزياء والأحياء ، وربما عمل الطالب في فترة الصيف أو في فترة المسـاء فـي مهنـة صناعية بأحد المصانع التي أصبحت منتشرة وبشكل واسع خصوصا فـي مدينـة مثل مدينة جدة أو بات في تفكيره الالتحاق بتلك المصانع والشركات في المستقبل ، فكل هذه المجالات الصناعية التي تمر بالطالب ويصبح من المفروض عليـه أن يتعامل معها، فيجب أن يعرف كيف يتعامل معها التعامل الصحيح ، وكيف يفيـد ويستفيد من تلك المتغيرات الصناعية في بيئته لكي يصبح الطالب معول بناء فـي مجتمعه مستخدما تلك التقنيات استخداما صحيحا سواء في حاضره أو مسـتقبله ، ويجب كذلك على الطالب أن يعرف كيفية الالتحاق بتلك المهن الصناعية مستقبلا ، وأن يكون على بصيرة ببعض العقبات والمخاطر التي ترتبط بتلك المهن وكيفيـة مواجهتها والتغلب عليها.

كل تلك الأشياء المفروض معرفتها من قبل الطالب ومعرفة كيفية التعامـل معهـا وغيرها كثير مما يتعلق بالمجال الصناعي فكل ماسبق يدخل في المـراد بالبيئـة الصناعية للطالب ويمكن تعريفها بأنها : محيط الطالب الذي يحتاج فيه إرشـادات

وتوجيهات تساعده على التوافق الأكاديمي والمهني داخل بيئة مدرسته وخارجهـا مع المجال الصناعي ، و يرى الباحث أن على المرشـد المدرسـي دورا كبيـرا ومهما جدا في ذلك ، فعليه أن يقوم بما يستطيع من جهد في ذلك المجال لخدمـة أبنائه الطلاب وخصوصا في توجيههم المهني .

البيئة الاقتصادية:

من الظواهر الطيبة أننا نشاهد كثيرا من الطلاب وخصوصا في المرحلة الثانويـة يسعون للحصول على عمل مؤقت في فترة الإجازة الصيفية لقضاء الوقت فيما هو مفيد ،أو لاكتساب بعض الخبرة ، أوللحصول على بعض المال .وليس ذلك بعيب فرسولنا الكريم صلى ا عليه وسلم كان يعمل في صباه ، وكثيـر مـن العلمـاء والمخترعين والقادة كانوا يعملون في صباهم في أعمال بسيطة كبيع الصحف ،أو العمل في المطاعم والورش والمصانع والمتاجر الصغيرة.وقد يكون الطالب ثريـا يملك المال الكثير وهو لايزال في سن مبكرة .فكل هذه الظروف الاقتصادية التي يمر بها الطالب وغيرها كثير ، بحاجة لمن يوجهها الوجهة الصحيحة فلا إسراف ولا تبذير ولا هدر للأموال والطاقات فيما لافائدة فيه ،ولا دخول في مشاريع قـد تعود بالضرر على الطالب وأسرته ،ولا انخراط في سلوكيات خاطئة من تـدخين ومخدرات . بل يجب أن يوجه ويرشد ذلك الطالب لحسن استخدام تلـك الأمـوال وتلك الطاقات فيما يعود عليه بالنفع والفائدة واستثمارها اقتصاديا لما في ذلك مـن مصلحة الأمة والمجتمع ، فيجلب له المختصين وتقام له الدورات الصغيرة داخـل مدرسته _ولقد قامت الوزارة مشكورة بدورة عن طريق الدائرة التلفزيونيـة مـن الرياض بعنوان (كيف تدير مشروعك الصغير) موجهة للمراحل الثانوية _مما كان له أكبر الصدى والفائدة بين أبنائنا الطلاب ، وتوزع عليه النشـرات ، ويبصـر كذلك بكيفية الالتحاق بالمجالات الاقتصادية مستقبلا وإن كانت جميع المهن تعتبر تخدم المجال الاقتصادي سواء صناعة أو زراعة أو قطاع البنوك أو قطاع السياحة وفي المقابل تلك الفئة المعدمة الفقيرة التي لاتملك من حطام الـدنيا شـيئا ،فمـا أكثرهم في مدارسنا ،فكيف عساهم أن يتوافقوا مع تلك المجالات البيئية الاقتصادية الصعبة ، وكيف يتعايشوا مع أقرانهم الأحسن منهم حالا ، فـلا حسـد ولاحقـد

ولا بغضاء ولا تمني زوال تلك النعم عن أصحابها ، بل رضا بما قسم ا من تلك الحياة وتسليما لقضائه وقدره . فيجب في مثل هذه الحالة أن يوجه ذلـك الطالـب الوجهة الحقة بالرضا والتسليم والجد ولاجتهاد في كسب العيش وعدم الاستسـلام للفقر والعوز ليلحق بالركب.فلكل مجتهد نصيب في هذه الحيـاة . إذا فالمقصـود بالبيئة الاقتصادية للطالب هي: محيط الطالب الذي يحتاج فيه إرشادات وتوجيهات تساعده على التوافق الأكاديمي والمهني داخل بيئة مدرسته وخارجها مع المجال الاقتصادي.

فكل تلك المتغيرات البيئية الاقتصادية وغيرها كثير مما لم يذكر ، يجـب علـى المرشد المدرسي أن يعمل ما يستطيع عمله ليصل بطلابه إلى ذلك التوافق المنشود وليحقـق الفعاليـة المرجـوة منـه فـي مجـال عملـه وتخصصـه .

الدراسات السابقة

تعد مرحلة القراءات وتتبع الدراسات هي المنطلق الطبيعي لأي بحث علمي فـي مجال البحوث النفسية ، فهو يكشف للباحث عن موضوع الظـاهرة التـي ينـوي دراستها ويسلط الضوء بصورة كبيرة لأي درجة وصل الباحثون قبله كي يبدأ من حيث انتهى الآخرون ولئلا تكرر الجهود وليسهم الباحث في وضع لبنة جديدة من لبنات البحث العلمي .

وعلى ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحـالي (فعاليـة دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مـع بعـض المتغيـرات البيئية في مدينة جدة).

رأى الباحث أن يقسم الدراسات السابقة إلى قسمين هما :

١- دراسات تتعلق بفعالية دور المرشد المدرسي .

أ-الدراسات العربية .

ب-الدراسات الأجنبية .

٢- دراسات تتعلق بالمتغيرات البيئية لدى الطلاب .

أ-الدراسات العربية .

ب-الدراسات الأجنبية .

أولاً : الدراسات التي تتعلق بفعاليـة دور المرشـد المدرسـي.

قام الباحث بترتيب الدراسات التي أطلع عليها حسب أقدمية البحث وأولويته فـي الظهور .

أ-الدراسات العربية.

١- دراسة : القيسي (١٩٧٩م).

بعنوان : العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى فاعلية المرشد المدرسي وجنسـه في الأردن . وقد تكون مجتمع الدراسة من فئتين من الأفراد هما :

١- فئة المرشدين : تكونت هذه الفئة من المرشدين العاملين في المدارس التابعـة لمكاتب التربية والتعليم في عمان وأربد.

٢- فئة الطلاب : تكونت هذه الفئة من الطلاب الذين راجعوا المرشـد المدرسـي أكثر من مرة واحدة في المدارس التابعة لمكاتب التربية والتعليم في عمان وأربد .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من فئتين من الأفراد هما :

فئة المرشدين: تألفت عينة المرشدين من (٨٠) مرشداً ومرشدة بينهم (٤٠) ذكـراً و(٤٠) أنثى، فئة الطلاب : تألفت عينة الطلاب من (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين على ٨٠ مدرسة للذكور والإناث في عمان وأربد ، استخدم فـي هـذه الدراسـة مقياس كاتل للشخصية (F .P .١٦) . لقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن بعـض عوامل الشخصية كما يقيسها اختبار كاتل للشخصية لها ارتباط بفاعليـة المرشـد المدرسي في الأردن ، وهذا يعني أننا يمكن أن نتصور مخططاً نفسياً للمرشـدين مرتفعي الفاعلية الإرشادية يختلف عن المخطط النفسـي للمرشـدين متوسـطي الفاعلية الإرشادية أو منخفضي الفاعلية .ولقد أشارت النتائج إلى تفـوق المرشـد مرتفع الفاعلية من حيث عدم التحفظ والسـلوك الـودي ،ومشـاركة الآخـرين ، والثبات الانفعالي ، وعدم التقلب ، والميل للسيطرة وعدم الخضوع ، وسعة الحيلة والدهاء والبراعة ، وأظهرت النتائج كذلك تفوق المرشد متوسط الفاعليـة علـى المرشد متدني الفاعلية الإرشادية من حيث اتصافه بالضمير الحـي وقـوة الأنـا الأعلى وسلوكه النابع عن ضمير حي أكثر منه من مصلحة ونفع ذاتي . وأشارت النتائج كذلك إلى تفوق المرشد منخفض الفاعلية الإرشادية على المرشـد مرتفـع ومتوسط الفاعلية الإرشادية من حيث الانضباط الاجتمـاعي ولالتـزام بأنظمـة وقوانين المجتمع . ومن نتائج هذه الدراسة أيضا أن المرشدين الـذكور يتصـفون بالشك ولارتياب وعدم الثقة بالآخرين مقارنة بالمرشدات الإنـاث ، وأن المرشـد الذكر منخفض الفاعلية الإرشادية والمرشدة الأنثى متوسطة الفاعلية أكثر اتصـافا بالتخيل وشرود الذهن مقارنة بالمرشدات منخفضات الفاعلية الإرشادية.

٢- دراسة الدوسري (نقلاً عن البشري ، ١٤٢٥هـ)

قام الدوسري عام (١٤٠١هـ) بدراسة بعنوان : " مشـكلات طـلاب المرحلـة الثانوية وحاجتهم الإرشادية بالمملكة العربية السعودية". وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات الملحة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة لخدمات برامج التوجيـه والإرشاد الطلابي .شملت عينة الدراسة (٧١٩) طالباً مـن ٦ مـدارس ثانويـة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بالإضافة للمقـابلات التـي أجراهـا الباحث مع عشرة أساتذة جامعيين و (٣٠) مديراً من مديري المدارس الثانوية من مختاف المناطق وعشرة مسئولين تربويين. وكان من أهم نتـائج هـذه الدراسـة مايلي:

(أ) (٧٦.٦%) من الطلبة أبدوا رغبتهم في الحصول على المساعدة من شخص ما لمحاولة حل مشكلاتهم .
(ب) (٩٦%) من عينة خبراء التربية والتعليم بالمملكة يؤكدون ويدعمون فكـرة تطبيق البرامج الإرشادية في المدارس الثانوية بالمملكة .
(ت) (٢٨%) من العينة اعتبروا عدم وجود موجه أو مرشد في المدارس مشـكلة بحد ذاته.
(ث) أوضحت الدراسة أن أهم المشكلات التي تتطلب خدمات تربوية لمسـاعدتهم فيها، هي تعاون البيت والمدرسة ، انخفاض مستوى التعليم فـي المرحلـة الابتدائية مما ينعكس على باقي المراحل التعليمية، عدم وجود معلمين أكفاء، تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات بين الطلاب، مشكلات مالية لدى بعـض الطلاب، تنشئ بعض المشكلات السلوكية والأخلاقية بين الطلاب

٣- دراسة الخطيب (١٩٨٢م).

بعنوان : العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي في الأردن .
تألف مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الذين يعملون في المـدارس الأردنيـة خلال العام الدراسي ٨٢/٨١ والبالغ عددهم ١٨٥ مرشـدا ومرشـدة. ولتحديـد السمات الشخصية لدى أفراد الدراسة استخدم اختبار كاتل للشخصـية(Cattell, ١٦pf) المعدل للبيئة الأردنية (قراعين ، ١٩٨٠) والذي يقيس ستة عشر عـاملاً من عوامل الشخصية . أما للكشف عن المرشدين الفعالين وغير الفعـالين ، فقـد

طور مقياس مدرج لهذا الغرض ، يتكون من ٤٠ فقرة ، اعتمد فيه على مشـرفي الإرشاد في مكاتب التربية والتعليم لتقدير مدى فعالية المرشدين على أساس فقرات هذا المقياس . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي في الأردن ، وخلصت للنتائج التالية :

١-بالنسبة للمرشدين الفعالين وغير الفعالين : وجد أن هناك خمسة عوامل فقـط من العوامل الستة عشر التي تضمنها اختبار كاتل للشخصية ترتبط بفعالية المرشد وهي :غير متحفظ/متحفظ ، ذكي/ غبي ، هادئ /سهل الإثارة ، مغامر / خجول ، مستقل / اتكالي . وبناء على ذلك يمكننا القول أن المرشدين الفعالين هم أقل تحفظاً وأكثر ذكاء وهدوءا ومغامرة ، كما أنهم أكثر استقلالا من المرشدين غير الفعالين الذي ظهر أنهم أكثر تحفظا وأقل ذكاء وهدوءا ومغامرة ، بالإضافة إلى أنهم أقل استقلالا من المرشدين الفعالين .

٢-أما بالنسبة للجنس والذي هو محور التساؤل الثاني في هذه الدراسة فلم تظهـر النتائج أي أثر ذي دلالة لهذا العامل على أي من عوامل الشخصية السـتة عشـر التي تناولتها هذه الدراسة .

٣-أما بالنسبة للتفاعل بين عاملي الفعالية والجنس ، فقد ظهر أثر ذلك التفاعل في سبعة عوامل هي : ذكي / غبي ، هادئ / سهل الإثـارة ، مغـامر / خجـول ، مستقلا / اتكالي ، منضبط / غير منضبط ، شكاك / غير شكاك،داهية / ساذج .

٤- دراسة الزهراني (نقلاً عن البشري ، ١٤٢٥هـ)

قام الزهراني بدراسة عام (١٤٠٥هـ) بعنوان : " مشـكلات طـلاب المرحلـة الثانوية وحاجتهم الإرشادية".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجتها إلى الإرشاد. حيث بلغت عينة الدراسة (٦٢٨) طالباً.

وكان من أهم نتائج الدراسة مايلي :

١- إن طلاب المعاهد العلمية يعانون من المشكلات بشكل أكبر مـن طـلاب الثانوية العامة والمعهد الصحي .
٢- الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – ١٧) سنة أكثـر الطـلاب مشكلات، ويليهم فئات الأعمار التي تتراوح ما بين (١٨ –٢٠).

٣- أوضحت الدراسة وجود فروق بين الطلاب المتزوجين وغير المتـزوجين وأولئك الذين يعيشون مع أحد الوالدين فقط .

٤- أظهرت الدراسة أن الطالب الذي كان ترتيبه الأول في الميلاد أكثر معاناة من المشكلات من الطالب الذي ترتيبه الأخير .

٥- دراسة سامية الرحال (١٩٨٦م).

بعنوان : العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي في الأردن.

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي وتحديد مقدار ما تشرحه بعض هذه العوامل من تباين في الفعالية الإرشادية عند عينة من المرشدين النفسيين في الأردن . ولتحقيق هذا الهدف حاولت هذه الدراسة الإجابـة عن السؤالين التاليين :

١-كم تشرح عوامل الموضوعية ، والتوازن الانفعالي ، والاستدلال والاستنتاج ، والتواد والصداقة ، والمقدرة الاجتماعية ، والثقة بالآخرين ، وضبط الـذات ، والجنس ، والعمر ومستوى التحصيل العلمـي ، والتخصـص ، والخبـرة ، وحضور الدورات الخاصة بالمرشدين كل على حدة من التباين فـي الفعاليـة الإرشادية بين المرشدين النفسيين؟ وهل مقدار هذا التباين دال إحصائيا ؟

٢-كم تشرح العوامل السابقة مجتمعة من هذا التباين ؟ وهل مقدار هذا التباين دال إحصائيا ؟

وللإجابة عن السؤالين السابقين استخدمت الباحثة عينة اشتملت على فئتـين مـن الأفراد هما ، فئة المرشدين وتكونت من (٨٠) مرشدة و (٧٠) مرشداً من العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظتي عمان وأربد ، أما الفئة الأخـرى فكانت فئة المسترشدين ، وتكونت من ٤٠٠ طالبة و (٣٥٠) طالباً ممن كانوا على علاقة إرشادية بالمرشدين الذين تشكلت منهم عينة الدراسة .

وقد قيست الفعالية الإرشادية من خلال استجابات عينة المسترشدين علـى قائمـة تقدير فعالية المرشد (CEI) . كما تم استخدام اختبارين علـى عينـة المرشـدين أنفسهم ، وهذان الاختباران هما : مقياس سـمات الشخصـية لكاتـل (١٦.P.F) المطور للبيئة الأردنية .مقابل أما الاختبار الثاني فكان الجزأين الأول والثاني من

اختبار لونجيوت لقياس النمو الفكري المطور للبيئة الأردنيـة .أظهـرت نتـائج الدراسة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدرجي أن متغير الثقة بالآخرين كان له أكبر الأثر في تباين الفعالية الإرشادية ، حيث كان ترتيبه الأول في معادلة تحليل الانحدار المتعدد التدرجي ، وجاء في المرتبة الثانية متغير التوازن الانفعالي وفي المرحلة الثالثة متغير الاستدلال والاستنتاج ، وفي المرحلة الرابعة متغيـر ٠.٥٧ من التباين في الفعالية الإرشادية ، وكانت قيمـة ف(٤٧.٦٨)وهـي ذات دلالـة إحصائية على مستوى هـ (٠.٠٠٠١)وهذا يعني أن للمتغيرات السابقة أثر أكبر من تباين الفعالية الإرشادية للمرشد من بقية متغيرات الدراسة والتي تشرح فقـط ٠.٠٤ من التباين .

٦- دراسة سهام أبو عيطة و بتول الرفاعي (١٩٨٦م).

بعنوان : حاجات طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية والمهنية والتقنية ودور المرشـد في تحقيق هذه الحاجات .

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المـديرين والمرشـدين والتربـويين فـي المدارس الثانوية في الكويت "نظام المقررات " تكونت عينة الدراسـة مـن (١١) مديراً ومديرة وجميع المرشدين والمرشدات في نفس المـدارس وعـددهم (٢٣) مرشداً ومرشدة . وكانت أداة الدراسة عبارة عن تطبيق استمارة بحـث لتحديـد حاجات طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية والمهنية والتقنية ودور المرشد في تحقيق هذه الحاجات . وجاءت نتائج هذه الدراسة على تأكيد الحاجـة إلـى النشـاطات الإرشادية لطالب المرحلة الثانوية حيث يرى المديرون والمرشـدون التربويـون احتياج طالب هذه المرحلة لهذه النشاطات بنسـبة ٩٥% وأن ٩٠% مـن عينـة الدراسة أكدوا أن المرشد يعمل على تحقيق النشـاطات الإرشـادية والأكاديميـة والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل لطالب المرحلة الثانوية وإن ٩٥% منهم يرون أن النشاطات الإرشادية والأكاديمية التي يشتمل عليها البرنامج الإرشـادي في المرحلة الثانوية.

٧- دراسة أبو الهيجاء (١٩٨٨م).

بعنوان : تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون المعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية .

١- وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية المرشد التربوي في المدرسة الأردنية ، وقد اختار الباحث عينة مكونة من خمسمائة وعشرون (٥٢٠) فـرداً ، تمثـل أربع فئات مختلفة من حيث دورها التربوي ، وهي فئة المديرين ، والمعلمـين ، والمرشدين والمسترشدين أنفسهم وقد طور الباحث لهذا الغرض أداة مكونـة مـن أربع وثمانية (٨٤) صفة مقترحة للمرشد الفعال . كما اتضح من نتائج الدراسـة مايلي :

١-أن أكثر الصفات توافراً في المرشد التربوي الفعـال ، وكمـا أدركتهـا فئـة المديرين ، هي : العلاقات الجيدة مع الطلاب ، يحافظ على سـرية مايـدلي بـه المسترشد ، يهتم بمتابعة تكرار غياب الطلاب لمعرفة السبب ، النزاهة في العمل ، مراعاة ظروف الطلاب الأسرية .

٢-أن أكثر الصفات توافراً في المرشد التربوي الفعـال ، وكمـا أدركتهـا فئـة المعلمين ، هي : يحترم عادات المجتمع وتقاليده ، يتصف بالهدوء عند مواجهـة مشاكل الطلاب ، النزاهة في العمل ، متابعة تكرار غياب الطلاب لمعرفة السبب ، تنمية العلاقات القائمة على الثقة ما بينه وبين المسترشد.

٣-إن أكثر الصفات توافراً في المرشد التربوي الفعـال ، وكمـا أدركتهـا فئـة المرشدين ، هي العلاقات الجيدة مع الطلاب ، يحافظ على سرية مـا يـدلى بـه المسترشد ، النزاهة في العمل ، مراعاة ظروف الطلاب الأسرية ، احتـرام قـيم المسترشد وتقاليده ، متابعة مشاكل المسترشدين في مكتبه.

٤-إن أكثر الصفات توافراً في المرشد التربوي الفعـال ، وكمـا أدركتهـا فئـة المسترشدين ، هي : العلاقات الجيدة مع الطلاب ، يتصف بالهدوء عند مواجهـة مشاكل الطلاب ،النزاهة في العمل ، الخبرة الواسعة أثناء العمل ، يتحلى بصفات الثبات والصبر والموضوعية ، تنمية علاقات قائمة على الثقـة مـا بينـه وبـين المسترشد.

٨- دراسة بار و خان (١٤١٢هـ).

هدفت الدراسة إلى معرفة الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشـاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربيـة السـعودية ، إضافة إلى معرفة الفروق في ممارسة عملية التوجيه والإرشـاد بـين المـدارس حسب موقعها في المدن المختلفة ، ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحثان بتصـميم استبانه تضمنت (٧١) عبارة ، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٥٠٠) طالب في المرحلة الثانوية في مدن المملكة العربية السعودية .

وقد أظهرت النتائج أن الإرشاد التربوي حقق أكبر نسبة للممارسة يليـه الوقـائي فالديني فالنفسي فالاجتماعي وأقلها ممارسة الإرشاد المهني ، كما أشارت النتـائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الإرشـادية الواقعيـة وبـين ماينبغي أن تكون عليه هذه الممارسات ، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فـروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس في المدن السعودية في البعد الواقعي ولم تظهر مثل هذه الفروق في البعد المثالي .

٩- دراسة الحراحشة (١٩٩٢م).

بعنوان : فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية لمحافظة إربد .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى آراء المديرين والمرشـدين فـي المـدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد حول مدى فعالية خدمات التوجيه والإرشاد.

شملت عينة الدراسة (٦٢) مديراً و (٦٢) مرشداً ، وجميعهم يعملون في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة إربد والتي تقدم خدمات التوجيه والإرشاد ، وتبـين مـن نتائج هذه الدراسة بأن المديرين اتفقوا على تحقيق (٥٧) فقرة ، وبذلك تكون نسبة الفقرات المتحققة من وجهة نظر المديرين (٩٠%) بينما اتفق المرشـدون علـى تحقيق (٥٥) فقرة ، وبذلك تكون نسبة الفقرات المتحققة من وجهة نظر المرشدين (٨٧%).كما تبين من نتائج الدراسة بأنه ليس هناك فروق دالـة إحصـائياً علـى مستوى (= ٠.٠٥) بين المديرين والمرشدين من حيث تقديراتهم حـول فعاليـة خدمات التوجيه والإرشاد تعزى لمتغيرات الجنس أو الوظيفة أو لأثـر التفاعـل بينهما ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى

(= ٠.٠٥) تعزى لتغيرات الجنس أو الوظيفة أو التفاعل بينهما ، نحو تقـديرات المديرين والمرشدين لمجالات الدراسة .

١٠- دراسة نواوي (نقلاً عن البشري ، ١٤٢٥هـ).

أجرى نواوي دراسة عام (**١٤١٤هـ**) بعنوان " وقفة مع عمل المرشـد الطلابـي اليومي في المدارس الحكومية بمدينة جدة بين الواقع والمأمول . وهـدفت الدراسـة إلى :التعرف على طبيعة الممارسات المهنية للإرشاد فـي مـدارس مدينـة جـدة .التعرف على سبل الارتقاء بالجانب المهني للمرشد ليواكب حاجات الطلاب النفسية والتربوية وتعزيز دوره في تحقيق أهداف العملية التعليمية بالمدرسة .تكونت عينـة الدراسة في صورتها النهائي من (٦٠) مرشداً طلابياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية .استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتناسبه مع الدراسة أما أدوات الدراسة المسـتخدمة فقـد كانـت استبانة من إعداد الباحث اشتملت على (١٠٠) مفردة تمثل الممارسـات أو المهـام التي يقوم بها المرشد الطلابي داخل المدرسة . وكان من أهم نتائج دراسة نواوي إن الأعمال الكتابية و اللقاءات والاجتماعات التي يقودها أو يشارك فيها المرشـد إدارة المدرسة في القيام بأعمال إدارية ، تحتل الصادرة في أعمال المرشد الطلابـي .إن الأعمال المتعلقة بتوثيق الصلة بين المدرسة والبيت وتنفيذ البرامج الإرشـادية فـي الميادين المتعدد والمتابعة للطلاب سلوكياً وعلمياً ، حظيت بنسب متدنية من حيـث الاهتمام من قبل المرشد الطلابي .تواضع عامـل التخطـيط والإعـداد للبـرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي في المدرسة .ضعف تنفيذ بعض برامج التوجيه والإرشاد ، خاصة في الإرشاد والتوجيه الأكاديمي والمهني والإرشاد النفسي .ضعف تجاوب أولياء الأمور للدعوة التي يوجهها المرشد الطلابـي لهـم لزيارة المدرسة ، وعدم تفهم المدرسين للعمل الإرشادي وتعاونهم مع المرشـد ، وعدم وجود دليل إيضاحي يساعد المرشد في تنفيذ البرامج الإرشادية، وعدم وجود مخططات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية كانت أهم الصـعوبات والعوائـق التـي تواجهه المرشد الطلابي عند تأدية عمله في المدرسة .

١١- أيضاً قام نواوي (١٤١٧هـ).

بدراسة أخرى بعنوان : " التدريب في مجال الخدمة الإرشادية وأساليب تنفيـذه" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وسائل تـدريب المرشـدين الطلابيـين الأكثر فاعلية والوسائل التدريبية ذات الأثر الضئيل. حيث بلغت عينـة الدراسـة (٤٠) مرشداً طلابياً تم اختيارهم بشكل عشوائي ، وقد طبق الجانب الميداني خلال العام الدراسي (١٤١٧هـ) وقد قام الباحث بإعداد استبانة الدراسة بنفسه وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنها أظهرت في البعد الخـاص بالـدورات التعريفيـة، أن استفادة المتدربين من المحاضرين من قسم التوجيه والإرشاد، حصلت على نسـبة عالية بواقع (٥٧.٥%). وأظهرت نتائج الدراسة حاجة المرشد الطلابـي لجهـاز الحاسب الآلي المعد للعمل الإرشادي حيث حصلت على أعلى تكرار، وقـد قـال بذلك (٨٧%) من المرشدين. وأظهرت نتائج الدراسة للبعـد الخـاص بـالقراءة الموجهة على (٧٥%) من أفراد العينة ، حيث قال أفراد العينة بأهمية أثر الكتـب والدورات الاختصاصية في إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي للمرشد.ومن نتـائج الدراسة أهمية زيارة مشرف الإرشاد للمرشد الطلابي لأنها تحقق مبـدأ العلاقـة حيث قال بذلك (٧٦%) منهم .

١٢- وفي الموضوع نفسه قام الغامدي (١٤١٩هـ).

بإجراء دراسة بعنوان " تقويم الأداء الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيـرات لـدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة التعليمية " بلغت أفراد عينة هذه الدراسة (٢٢٥) مرشد طلابياً، في المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد طبق الجانب الميداني من الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ١٤١٩هـ. وقد استخدم الباحث استمارة من إعداده بالإضافة إلى نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمرشـد الطلابـي بوزارة التربية والتعليم. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقـة بين الأداء الوظيفي للمرشدين الطلابيين ومراحل التعليم العام التي يعملـون بهـا مدى وجود علاقة بين الأداء الوظيفي للمرشدين الطلابيين وفئات أعمارهم.مـدى وجود علاقة بين الأداء الوظيفي للمرشدين الطلابيين ومستويات تأهيلهم العلمـي .مدى وجود علاقة بين الأداء الوظيفي للمرشدين الطلابيين ونوعيات تأهيلهم.مدى وجود علاقة بين الأداء الوظيفي للمرشدين الطلابيين وتقديراتهم فـي المـؤهلات

العلمية .مدى وجود علاقة بين الأداء الوظيفي للمرشدين الطلابيين وعدد سـنوات الخدمة في التعليم . وكان من أهم نتائج دراسة الغامدي مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في درجـات تقـديرات الأداء الوظيفي مقارنة بمراحل التعليم العام المختلفة التي يعمل بها المرشد.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجـات تقـديرات الأداء الـوظيفي للمرشدين وفقاً لمستويات تأهيلهم .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في درجـات تقـديرات الأداء الوظيفي للمرشدين وفقاً لفئات أعمارهم .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين المتوسـطات فـي درجـات الأداء الوظيفي وأنواع تأهيلهم المختلفة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في درجـات تقـديرات الأداء الوظيفي وفقاً لتقديرات المؤهلات العلمية للمرشدين .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في درجـات تقـديرات الأداء الوظيفي للمرشدين تبعاً للخدمة في الإرشاد لدى المرشدين.

١٣- دراسة العنزي (٢٠٠٤م).

بعنوان :دور المرشد الطلابي كما يدركه مديرو المدارس المتوسطة والثانوية فـي الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراكات مديري المدارس المتوسـطة و الثانوية بخصوص دور المرشد الطلابي .التعرف على مدى وجود اختلافات فـي إدراكات مديري المدارس المتوسطة عن نظـرائهم مـديري المـدارس الثانويـة التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في إدراكات مديري المدارس لدور المرشد الطلابي تبعا لاختلاف التخصص الأكاديمي والخبرة العمليـة .اسـتخدم الباحـث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ، كما قام بإعداد استبانة تمثل بنودها أدوار المرشد الطلابي .

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ، وتمثل جميـع مـديري المـدارس المتوسطة والثانوية العاملين في مدارس التعليم العام التابعة للإدارة العامة للتربية

والتعليم (بنين) بمنطقة الحدود الشمالية .وكان من نتائج هذه الدراسـة أن أكثـر وظائف يقوم بها المرشد الطلابي كما يدركها مديرو المدارس المتوسطة والثانوية هي :تكريم الطلاب المتفوقين ، تشجيع الطلاب على الالتزام الأمثـل بـالأخلاق الإسلامية ، توعية الطلاب بخطورة مصاحبة أصدقاء السـوء .وتبـين أن أقـل وظائف يقوم بها المرشد الطلابي كما يدركها مديرو المدارس المتوسطة والثانوية هي : تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة للطلاب عند الحاجة ، تطبيـق بعـض الاختبارات لمساعدة الطلاب في التعرف على قدراتهم وميـولهم ، الإسـهام فـي تكوين اتجاهات إيجابية للطلاب نحو التعليم الفني والمهني . وتبين أن أكثر الأبعاد إدراكاً من قبل المديرين هو بعد التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي ، يليـه بعـد التوجيه والإرشاد التربوي ، ثم بعد التوجيه والإرشاد الوقائي الاجتماعي وأقلهـا إدراكاً بعد التوجيه والإرشاد المهني .لاتوجد فروق ذات دلالـة إحصـائية بـين مديري المرحلة المتوسطة ومديري المرحلة الثانوية في إدراكهم لدور المرشـد الطلابي .

ب- الدراسات الأجنبية :

١- دراسة كوستين Costin (نقلاً عن إيناس محمد ٢٠٠٢م)

قام كوستين عام (١٩٦٨م) بدراسة بعنوان تحليل المهام في الخدمـة الاجتماعيـة المدرسية .

حيث تهدف الدراسة إلى تحديد أدوارا لأخصائيين الاجتماعيين.والعينة المستخدمة عبارة عن عينة من الأخصائيين الاجتماعيين .

واستخدم الباحث استبانة للتعرف على مهام الأخصائي الاجتماعي المدرسي .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية إن التركيز الرئيسي للخدمـة الاجتماعيـة المدرسية ينصب على التلاميذ كأفراد ، وأن الأخصائيين الاجتماعيين يشـاركون بدرجة بسيطة جداً في أنشطة القيادة في المجتمع المحلي ، كمـا أن الأخصـائيين الاجتماعيين لايستجيبون للمجتمع سريع التغير ولا للتغيرات التـي تحـدث فـي المدارس .

٢- دراسة(ولسون وروتر ١٩٨٢م) (Wilson and Rotus).

بعنوان :الإرشاد المدرسي نظرة إلى المستقبل .

خلاصة : تستكشف هذه الدراسة ما يفترض أنه ظهور حضارة جديدة توفر للناس طرقاً جديدة للعمل واقتصاداً جديداً وأساليب معيشة جديـدة للأسـرة ومجـالات اجتماعية جديدة وطرق تفكير جديدة ، وتؤكد الدراسة أن المرشد المدرسي علـى الخصوص يمكن أن يلعب دوراً رئيسياً في تسهيل عملية الانتقال إلى هذه المرحلة الجديدة . وتقترح الدراسة نزعات جديدة لعلم النفس المدرسي من بينها ، إجـراء تجارب وأبحاث أكثر ، زيادة التركيز على الأسرة ، مشاركة أكبر مـن جانـب المجتمع وزيادة في أعمال العلاقات العامة ، زيادة استخدام التكنولوجيا ، زيادة في العمل الجماعي ، وتركيز أكثر على التحكم في الضغوط النفسية .

٣-دراسة (بيرى و تشيابيلي ١٩٨٥م) (Berry and Chiappelli).

بعنوان :الحالة الاقتصادية والنمو النفسي للطفل الذي في عمر المدرسة .

تحدد هذه الدراسة تأثيرات الحالة الاقتصادية للأسـرة علـى الجوانـب النفسـية والاجتماعية للطفل الذي في عمر المدرسة في الفترات التي تتفشى فيهـا البطالـة وتقترح الدراسة طرقاً يستطيع المرشد من خلالها أن يساعد الأطفال وأسرهم فـي مثل هذه الفترات ، وتشمل بعض الضغوط النفسية في فترات البطالة التي أوردتها الدراسة انخفاض موارد الأسرة ، وانخفاض مستوى الوجبة الغذائيـة للأسـرة ، وانخفاض مستويات الترفيه وإمضاء أوقات الفراغ . وتشمل التأثير علـى الوالـد العاطل عن العمل زيادة الأمراض ، واللجوء إلى استخدام الكحول والمخـدرات ، والسلوكيات الضارة غير الاجتماعية ، والاكتئاب . وتقترح الدراسـة أن تشـارك المدارس في فترات مستويات البطالة العالية في مجالين من المجالات هما : الأول هو برامج مدرسية موجهه للتلاميذ ، والثاني : برامج مدرسية موجهـه للأسـرة والمجتمع. وتشمل البرامج الموجهة للتلاميذ تقييم لاحتياجات الطفل. ومـن بـين المقترحات في هذا المجال برنامج للملبوسات المستعملة والجديدة ، وعمل صندوق مالي للغذاء ، ومصاريف للرحلات وطلب المساعدة من طلاب الكليات المحليـة . أما البرامج الموجهة للأسرة والمجتمع فتشمل استخدام المدرسـة كمركـز غيـر متفرغ للترفيه والجوانب الاجتماعية الأخرى. ويمكن أن تشمل النشاطات المدرسية

برامج لتقديم المعلومات بشأن مجالات العمل وإشراك الوالدين العاطلين عن العمل في النشاطات المدرسية وبنوك غذائية للأسرة العاطل ربها عن العمل .

٤-دراسة (هوز – ديانا – جي) (Hawes ١٩٨٩).

بعنوان : الاتصال بين المعلمين والتلاميذ : نموذج المرشد المستشار/ المـدرب ، قضية خاصة : الإرشاد الوقائي والتنموي .

هذه الدراسة تقترح نموذجاً للمرشدين لتدريب المعلمين ليمارسوا عمليات الاتصال مع الأطفال بصورة فعالة . والأساس المنطقي لهذا النموذج مبني علـى مفهـوم (تي جوردن وإن بيرش) (١٩٧٤م) بأن الاتصال هـو الرابطـة بـين المعلـم والطالب . فعندما يعزز المعلمون مهارات الاتصال فإنهم سوف يحسنون من بيئة التعلم ويشاركون بفعالية أكثر مع الطلاب . ويمكن القيام بالبرنامج إما من خـلال التدريب أثناء الخدمة أو من خلال عمليات استشارية مع التركيز علـى عناصـر المحتوى. وتشتمل مجالات المحتوى على مهارات الاتصال ، ونشاطات التوعيـة من قبل المعلم ، ومهارات الاستماع، وأهمية التشجيع ، ولغة القبول .

٥- دراسة (كابلان و جيوفوري ١٩٩٠م) (Kaplan and Geoffroy).

بعنوان :تحسين المناخ المدرسي فرص جديدة للمرشد المدرسي.

عرفت هذه الدراسة المناخ المدرسي (SCL) وركـزت علـى دور المرشـدين المدرسيين في التحسين التعليمي في المدرسة .ووردت في الدراسة قائمة بالأهداف العريضة العشرة التي تم اقتراحها بشأن المرشدين المدرسيين في المنهج التقليدي . هذه المتغيرات تعتبر أبعاداً مؤثرة وصفات حيوية تؤثر في تعلم الطلاب. ووردت في هذه الدراسة أيضاً أدوار(جي إل ليبيت) (١٩٧٣م) التي وضعها هذا الباحث بشأن المرشدين المدرسيين من أجل خلق مناخ مدرسي إيجابي.وهذه الأدوار هي : دور المدافع عن الطلاب ، دور الخبير ، دور المدرب ، دور المحـدد للبـدائل ، دور المتعاون مع الطلاب ، دور المتخصص في العمليات المدرسية ، دور المرشد إلى الحقائق ، دور المفكر .

٦- دراسة (هيلم – ديفيد – جي)(هيلم١٩٩٠م) (Helm) .

بعنوان : البرمجة العصبية اللغوية : تحقيق علاقة انسجام بين المرشد المدرسي والطالب.

هذه الدراسة تستكشف الطريقة التي تفتح بها البرمجة العصبية اللغوية NLP قنوات اتصال بين المرشد المدرسي والطالب في بيئة الإرشاد . ويتعين على المرشد المدرسي أن يخلق الجو العاطفي الجيد للطالب ويوفر له التوجيه الذي يساعده في تحقيق أسلوب الحياة الشخصية والتعليمية المستقرة. وقد تم التأكيد بأن هذا يمكن أن يتم تحقيقه على أفضل ما يكون إذا استخدم المرشد البرمجة العصبية اللغوية NLP كتكنيك لبناء علاقة الانسجام. وقد تم تلخيص النظرية الأساسية للبرمجة العصبية اللغوية في هذه الدراسة .

٧- دراسة كلاً من (سوتون و جون و فول – ماريجان ١٩٩٥م) (Sutton, John and fall , Marijane).

بعنوان : علاقة عوامل مناخ المدرسة مع الفعالية الذاتية للمرشد.

تم إجراء هذه الدراسة على ٣١٦ من المرشدين المدرسيين لقياس علاقة مفهوم الفعالية الذاتية بمناخ المدرسة وأدوار المرشد بالإضافة إلى عدد من المتغيرات السكانية . وقد ملأ أفراد العينة مقياس " فعالية ذاتية للمرشدين " مكون من ٣٣ مفرده تم أخذه معدلاً من مقياس فعالية المعلم الذي وضعه جيبسون وديمون (انظر PA مجلد ٧٢ : ١٠٨٥٦) ويتضح من النتائج أن الموظفين المساعدين والإداريين هم الأكثر تنبؤاً بفعالية المرشد . كما أن سلوك مرشد المدرسة تم التنبؤ به أيضاً من خلال درجة الدعم العالية من جانب الموظفين المساعدين والإداريين بالإضافة إلى عدة نشاطات إرشاد غير مرتبطة بذلك يقوم بها مرشدو المدارس .

٨- دراسة (كلارك آرثر جي ١٩٩٥م) (Clark).

بعنوان : الترشيد ودور المرشد المدرسي .

تفترض الدراسة أن حدوث الترشيد في بيئة المدرسة ليس محصوراً في سلوك الطلاب أثناء تجربة الإرشاد . ويبدو أن الإرشاد يعتمد أيضاً على خبرات المرشدين الشخصية مع الأبوين والمعلمين والإداريين وعدة أفراد آخرين. وقد يتجنب مرشدو المدارس أيضاً قبول المسؤولية الشخصية من خلال الترشيد. وفي

هذه الدراسة تم تضمين أوصاف وأمثلة للترشيد من بينها استماع المرشد للطلاب والأبوين والمعلمين ، وتم اقتراح تدخلات من جانب المرشـد. ويـدعم المفهـوم الموسع لدور المرشد المدرسي أن يكون تدخل المرشد حيوياً ويجب أن تكون لديه الوسائل النشطة لكي يعزز نمو الآخرين في نفس الوقت الذي ينمو فيه هو نفسه .

ثانياً: دراسات تتعلق بالمتغيرات البيئية لدى الطلاب .

أ- الدراسات العربية :

١-دراسة شلبي (١٩٨١م) .

الدراسة بعنوان برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية في مناهج المواد الاجتماعيـة بالمرحلة الإعدادية .وكانت العينة المستخدمة من تلاميذ الصف الثاني الإعـدادي وقد طبق الباحث مجموعة من الأدوات منها :بناء وحدة تدريبية تمثل أحد مفـاهيم برنامجه الرئيسي .بناء اختبار تحصيلي لتقويم تنمية المفـاهيم البيئيـة الـواردة بالوحدة.مقاييس للاتجاهات البيئية .وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

وجود فروق دالة بين أفراد العينة في كل من التحصيل والاتجاهات قبـل وبعـد دراستهم للوحدة ووجود فروق دالة بين تحصيل كل من الذكور والإناث لصـالح الإناث.ولا توجد فروق دالة بين اتجاهات كل من الذكور والإناث .

٢-دراسة الدمرداش ، الحبشي (١٩٨٥م) .

الدراسة بعنوان مقارنة الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانيـة مـن التعلـيم الأساسي.

والعينة المستخدمة عبارة عن (٩٩٨) تلميذاً وتلميذة (٤٧٣) تلميذاً (٥٢٥) تلميـذة من البيئة الريفية والحضرية والساحلية وعدد أفراد العينة في هذه البيئات (٣٩١ ، ٣٧١ ، ٢٣٦) على الترتيب.والأدوات المستخدمة هي مقياس الاتجاهـات البيئيـة .وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

يكتسب الذكور بصفة عامة الاتجاهات البيئية بدرجة أكبر من اكتساب الإناث لها، وأفراد البيئة الحضرية هم أكثر أفراد البيئات الثلاثة اكتساباً للاتجاهـات البيئيـة المرجوة و توجد فروق دالة بين الذكور الحضر والإناث الحضـر فقـط لصـالح الذكور.وأسفرت الدراسة كذلك أن دور المعلم حيوي وضروري لغـرس مبـادئ واستكشاف البيئة .

٣-دراسة شحاتة (١٩٨٨م).

تهدف الدراسة إلى بناء برنامج في التربية البيئية لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي وقياس مدى فعالية استخدام المدخل البيئي في تنميـة بعـض الحقـائق والمفاهيم البيئية الواردة بالبرنامج المقترح .والعينة المستخدمة قوامها (٨٢) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط .وقد قـام الباحـث بإعداد برنامج (أثر الإنسان على البيئة) متضمناً أربع وحدات دراسية هي :وحدة مفهوم البيئة .وحدة دور الإنسان في إخلال التوازن البيئي .وحـدة تلـوث البيئـة .وحدة الإجراءات اللازمة لحماية البيئة .ومن الأدوات التي اسـتخدمها الباحـث برنامج من إعداد الباحث وإعداد أربعة اختبارات تحصيلية طبقت جميعهـا قبـل تدريس البرنامج كاختبار قبلي ثم أعيد تطبيق كل اختبار على حدة، بعد تـدريس الوحدة الخاصة به كاختبار بعدي.وقد كشفت نتائج الدراسة أنه توجد فـروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل التلاميذ للمفاهيم البيئية قبل دراسة كـل وحـدة مـن وحدات البرنامج وبعدها .باستخدام المداخل البيئية يؤدي إلى تنمية بعض الحقـائق والمفاهيم البيئية لدى الأفراد .يؤدي استخدام كل من طريقة الإلقاء والمناقشة إلـى تنمية الحقائق والمفاهيم البيئية لدى أفراد العينة موضع الدراسة في مجال برنـامج (أثر الإنسان على البيئة).

٤-دراسة نادية سمعان (١٩٩٠م).

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج في التربية البيئية من خلال مناهج الصف السابع الأساسي من مدارس العريش .وكانت العينة المستخدمة مجموعـة مـن تلاميـذ الصف السابع الأساسي من مدارس العريش .وكانت الأدوات المسـتخدمة بطاقـة مقابلة، استبيان اختبار على نمط الاختيار من متعدد ومقياس الاتجاه العلمي نحـو

البيئة ومشكلاتها، وإعداد إطار عام للبرنامج المقترح.وقد أسفرت الدراسـة عـن النتائج التالية :

اكتسب جميع أفراد العينة اتجاهات علمية ايجابية نحو البيئة . لاتوجد فروق بـين الذكور والإناث في اكتسابهم للاتجاهات الإيجابية نحو البيئة .

٥- دراسة بشير (١٩٩١م).

قام أحمد يوسف بشير (١٩٩١م) بدراسة بعنوان محددات اتجـاه الشـباب نحـو المشاركة في تنمية البيئة ومواجهة مشكلاتها.

تهدف الدراسة إلى التعرف على موقف الشباب من التنميـة ومشـكلاتها وكـذلك العوامل المؤثرة على مشاركتهم في برامج التنمية البيئية إلى جانب الوصول إلـى مجموعة من التوجيهات المستقبلية من أجل تدعيم مشاركة الشـباب فـي تنميـة بيئته.واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، الاسـتبيان كـأداء بحثية. وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

إن الوعي بمكونات البيئية وقضاياها والاستعداد لتحمل المسـؤولية نحـو البيئـة والمشاركة من خلال المنظمات الاجتماعية في المجتمع المحلي في تنمية البيئة من أهم محددات مشاركة الشباب في تنمية وحماية البيئة ومواجهة مشكلاتها.وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية مما يدعم اتجاهاتهم اتجـاه حمايـة البيئة.

٦-دراسة الوسيمي (١٩٩٢م).

الدراسة بعنوان برنامج مقترح في التربية البيئية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعلـيم الأساسي في مصر.العينة المستخدمة عبارة عن (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميـذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.في البداية قام الباحث بتقـويم منـاهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ثم وضع الإطار العام بمحتوى برنامج التربية البيئية، واختيار إحدى وحداته وهي حدة (تلوث البيئة وصحتي) وإعدادها لتطبيقها على تلاميذ العينة واعتمد الباحث على نوعين من الاختبارات .الأدوات المستخدمة هي :اختبار تحصيلي مكون من ٣٦ مفردة على نمط الاختبار من متعدد لقياس أثر

الوحدة في إكساب التلاميذ للمعلومات البيئة .اختبار الاتجاهـات البيئيـة لقيـاس اتجاهات التلاميذ نحو تلوث البيئة أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أ- لا تراعي مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسـي الأهـداف والمحتـوى، وفلسفة التربية البيئية.

ب- توجد فروق دلالة إحصائية في تحصيل المعلومات البيئية لدى التلاميذ أفراد البحث قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.

ت- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إكساب التلاميـذ الاتجاهـات البيئيـة المرجوة ، قبل تطبيق الوحدة وبعدها لصالح بعد التطبيق .

ث- توجد علاقة ارتباط موجبة بين تحصيل التلاميذ للمعلومات البيئية واكتسابهم للاتجاهات البيئية .

٧-دراسة أمل وحيد (١٩٩٥م).

الدراسة بعنوان برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئية لدى أوليـاء الأمـور بـدور الحضانة وكان التساؤل الرئيسي هو :ما المعايير التي يجب توافرهـا فـي بنـاء برنامج لتنمية الوعي البيئي لأولياء الأمور؟

العينة المستخدمة عبارة عن (٤٥) من أولياء الأمور أطفال دار الحضانة التابعـة لجمعية الأخوة بالمقطم.

قامت الباحثة بإعداد برنامج بيئي وتطبيقه على عينة البحث.وقد أسفرت الدراسـة عن النتائج التالية :

إن المشكلات البيئية أصبحت تهدد حياة الإنسان في موارد البيئة وحياته الفيزيقيـة وهذه المشكلات البيئية ترجع إلى طريق سلوك الإنسان إزاء البيئة،كما أنه يتـأثر سلوك الإنسان البيئي إيجابياً بمدى الوعي البيئي ، وأن غرس الاتجاهات والمفاهيم والقيم الصحيحة إزاء البيئة يجب أن يبدأ من الطفولة كما أن وعي أولياء الأمـور البيئي ينعكس بالضرورة على أطفالهم .

٨-دراسة عبد المجيد (١٩٩٥م).

الدراسة بعنوان فعالية برامج مركز التعليم والوعي البيئي بمحافظة شمال سـيناء في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

العينة المستخدمة قوامها(١٠٦) طالبة من مدرسة العريش الثانويـة للبنـات (٧٤) طالباً من مدرسة الألفي الثانوية المشتركة.الأدوات المستخدمة هي :اختبـار فـي المفاهيم البيئية .مقياس الاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها.وكشفت الدراسـة عـن النتائج التالية :

وجود فروق دالة في المفاهيم البيئية والاتجاهات بين الطلاب والطالبات، وتؤكـد نتائج هذه الدراسة أهمية برامج مركز التعليم والوعي البيئي بمحافظة شمال سيناء في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث سـاهمت هذه البرامج في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى الطلاب .

ب- الدراسات الأجنبية :

١- دراسة سليم Selim (١٩٥١م).

قام selim(١٩٥١م) بدراسة بهدف إعداد برامج التربيـة لصـيانة البيئـة فـي المدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا.

وحاول الباحث الإجابة على خمسة تساؤلات هي :

- ما هو الوضع الراهن في التربية لصيانة البيئة في المدارس الثانوية بكاليفورنيا.
- ما الإسهام النسبي لكل من مناهج العلوم والمواد الاجتماعيـة فـي التربية لصيانة البيئة ؟
- ما معلومات صيانة البيئة لدى التلاميذ في بعض المدارس الثانويـة المختارة في كاليفورنيا؟
- ما اتجاهات صيانة البيئة لدى نفس التلاميذ ؟
- ما مجالات صيانة البيئة الأكثر أهمية في المـدارس الثانويـة فـي المجتمعات الريفية وشبه الحضرية والحضرية؟
- وكانت العينة المستخدمة عبارة عن (٢٣٢٥) تلميذاً وتلميذة في تسع مدارس ثانوية بكاليفورنيا مقسمة إلى (٤٩٤) تلميذاً في الحضـر و (٦٧) في شبه الحضر (١١٥٢) تلميذاً في الريف .

وقد طبق الباحث الأدوات التالية :

- تصميم اختبار لمعلومات التلاميذ في مجال صيانة البيئة .
- مقياس الاتجاهات التلاميذ نحو صيانة البيئة بطريقة ليكرت.
- بطاقة لتقويم الإسهام النسبي لكـل مـن منـاهج العلـوم والمـواد الاجتماعية في مجال التربية البيئية، بالإضافة إلى الاستبيان.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

محدودية النشاطات التي تعني بها المدارس في مجال التربية لصيانة البيئة، حصل الذكور على درجات أكثر من المعلومات في مجال صيانة البيئة أكثر من الإناث، يتميز الطلاب الريفيون بمعلومات واتجاهات في مجال حماية البيئـة أكثـر مـن المجتمعات الحضرية وشبه الحضرية .

٢-دراسة ستاب Stapp (١٩٦٣م).

أجرى Stapp (١٩٦٣م) دراسة بهدف تقييم فعالية برنامج في التربية البيئية فـي الصيانة ودرب المعلمين عليه .

وكانت العينة المستخدمة هم التلاميـذ مـن الحضـانة حتـى نهايـة المدرسـة الثانوية.وكانت أدوات الدراسة عبارة عن برنامج في التربية البيئية طبـق علـى التلاميذ حيث اشتركوا في سلسلة من الرحلات الميدانية وتم التقويم بواسطة سؤال المعلمين والمديرين عن طريق جوانب البرامج .

وأسفرت الدراسة على أن الرحلات الميدانية لها فعاليتها في برنامج التربية البيئية.

٣-دراسة فولكر هورفات Voalkar and horvat (١٩٧٦م).

أجرى الباحثان Voalkar and horvat (١٩٧٦م) دراستهما بعنوان برنامج بيئي تعليمي تتكامل فيه جميع الجوانب العلمية والنفسية والاجتماعية .وقد طبق الباحثان دراستهما على عينة قوامها (٤٣٥) تلميذاً من تلاميذ الصفوف من الخـامس إلـى الثامن تم اختيارهم من سبع مدارس من طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

وقد طبق الباحثان الأدوات التالية :اختبار موضوعات تتعلق بالمشكلات البيئية .

إعداد مجموعة من القصص البيئية ،وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

معظم التلاميذ الذين أجابوا على أسئلة القصص البيئية يتفقون علـى أن المشـاكل البيئية تتمثل في المشاكل الأسرية والاهتمام بأنفسهم أكثـر مـن غيـرهم ومـن

المجتمع. كما أن معظم التلاميذ ركزوا على أن التكنولوجيا الحديثة ستحل المشاكل البيئية .

٤-دراسة ديار Dyar (١٩٧٦م).

استهدفت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

ب-هل تختلف اتجاهات التلاميذ من بيئات مختلفة (ريـف – حضـر) نحـو مشكلاتهم البيئية؟

ب-هل يؤثر الاختلاف في الجنس على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة؟

ت-هل يؤثر الاختلاف في المستوى الاقتصـادي الاجتمـاعي علـى اتجاهات التلاميذ نحو البيئة؟

وكانت العينة المستخدمة قوامها (٦٣٧) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصـف السـابع الابتدائي تم اختيارهم عشوائياً من بيئات ومستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة.

وقد طبق الباحث الأدوات التالية :

مقياس اتجاهات التلاميذ وسلوكهم نحو المشكلات البيئية.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

توجد فروق بين اتجاهات كل من تلاميذ المناطق الريفية والحضرية لصالح تلاميذ الريف.

توجد فروق بين تلاميذ المناطق الحضرية طبقـاً للمسـتوى الاقتصـادي الاجتماعي أكثر مما وجد بين تلاميذ المناطق الريفية .

توجد فروق في الاتجاهات البيئية للبنين والبنات في المنـاطق الحضـرية أكثر مما وجد بينهما في المناطق الريفية.

تتأثر الاتجاهات البيئية للتلاميذ بكل مـن الجـنس واخـتلاف المسـتوى الاقتصادي والاجتماعي تأثيراً طفيفاً.

تختلف اتجاهات تلميذات المناطق الريفية عن اتجاهات تلميـذات المنـاطق الحضرية فاتجاهات التلميذات المناطق الريفية أقل ايجابية.

٥- دراسة باكا Baca (١٩٧٧م).

تهدف الدراسة إلى معرفة الاتجاهات البيئية لدى أربع مجموعات من الأفراد فـي مراحل عمرية مختلفة .العينة المستخدمة عبارة عن (١٩٠) فرداً تـم اختيـارهم عشوائياً وتقسيمهم إلى أربعة مجموعات عمرية .وقد استخدم الباحث مقياساً لقياس الاتجاهات البيئية.وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

هناك فروق في الاتجاهات البيئية لدى المجموعات العمرية الأربعة حيث تـزداد الاتجاهات البيئية ايجابية بزيادة العمر.توجد فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم تجاه البيئة.أثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسر الأفراد على الاتجاهات البيئية.

٦-دراسة جروس وبيزني Gross and Pizzini (١٩٧٩م).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أمر تطبيق برنامج الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لقياس مدى التغير في اتجاهات ومعلوماتهم البيئية.

وكانت العينة المستخدمة عبارة عن (٢٢٥) تلميذاً من تلاميذ الخـامس والسـادس الابتدائي تم اختيارهم عشوائياً من أحدى مدارس الولايـات المتحـدة الأمريكيـة وتقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

وقد قام الباحثان باختيار إحدى وحدات منهج العلوم المطبق في المدارس الابتدائية وهي وحدة (النباتات الزهرية) لتطبيقها على عينة البحث، وإعـداد اختبـارات تحصيلية لمعرفة مدى التغير في معلومات التلاميذ البيئية، واختيارات لقياس مدى التغير في اتجاهاتهم بعد دراسة الوحدة وقد استغرقت تطبيق الوحدة شهراً كاملاً.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أن الجانب الميداني المتمثل في البيئة الخارجية، يلعب دوراً أساسياً فـي اكتسـاب المفاهيم والاتجاهات البيئية أكثر من التركيز على الأنشطة التعليمية داخل الصف.

وأن الرحلات الميدانية لها فاعليتها في اكتساب المفاهيم والاتجاهات البيئية لـدى التلاميذ.

٧- دراسة ألسون كارينجتون وبربارة وأندرو (١٩٨٠م).

Aalison, Carington ol b and Andrew

تهدف هذه الدراسة إلى وضع برامج في التربية البيئية وتقـويم أثرهـا.وكانـت الدراسة بعنوان تنفيذ برنامج في التربية البيئية في المنهاج المدرس.أخذت العينـة من منطقة ساحل فرجينيا .وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

هناك نقص ملحوظ في الاهتمام بالمشكلات البيئية والمحافظة عليها.أظهرت نتائج الامتحانات ضعفاً في البرامج الحالية في مجال التربية البيئية .

التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً : بالنسبة للدراسات التي تناولت فعالية دور المرشد المدرسي.

تناولت الدراسات السابقة أشكالاً مختلفة من فعالية الدور للمرشد المدرسي بشـكل عام وفعالية المرشد في الجانب المهني التخصصي بشكل خاص.

ولقد قام الباحث بتقسيم هذه الفعالية من خلال تلك الدراسات إلى ثلاثة أدوار وهي:

١- فعالية دور المرشد المدرسي من حيث حله للمشكلات التي تواجه طلابه.

ولقد تناولت بعض تلك الدراسات هذه النوع من الفعالية للمرشد المدرسـي مثـل دراسة (الدوسري ، ١٤٠١هـ) ودراسة (الزهراني ، ١٤٠٥هـ) وكذلك دراسـة (أبوعيطة سهام ، والرفاعي بتول ، ١٩٨٦م) بالإضافة لدراسة (ويلسون ، وروتر ، ١٩٨٢م).

وأوضحت تلك الدراسات أن أهم المشكلات التي تتطلب خدمات تربويـة ومهنيـة لمساعدة الطلاب على تخطيها وتجاوزها هي تعاون البيـت والمدرسـة ، تفشـي ظاهرة الغش في الامتحانات ، تردي الحالة الاقتصادية للطالب وأسرته وظهـور حالة البطالة، التوجيه المهني المستقبلي للطالب للبحث عن العمل بعد التخرج.

٢-فعالية دور المرشد المدرسي من حيث شخصية المرشد .

ولقد جاءت بعض تلك الدراسات السابقة ببحوث فيما ينبغي أن تكون عليه شخصية المرشد الفعال مثل دراسة (الخطيب ، ١٩٨٢م) ودراسة (القيس محمد ، ١٩٨٤م) ودراسة (الرحال سامية ، ١٩٨٦م) وكذلك دراسة (أبو الهيجاء أحمد ، ١٩٨٨م) ودراسة (هوز ١٩٨٦م).ولقد جاء في تلك الدراسات أن المرشد الفعـال يتصـف بصفات مثل السلوك الودي ومشاركة الآخرين والثقة بهـم والثبـات الانفعـالي ، والنزاهة في العمل وتعزيز مهارة الاتصال الجيد مع المسترشد واحترامه.

٣- فعالية دور المرشد المدرسي من حيث عمله والخدمات المقدمة لطلابه.
ولقد أتت بعض تلك الدراسات السـابقة بتوضـيح للخـدمات الواجـب تقـديمها للمسترشدين من قبل ذلك المرشد الفعال مثل دراسة (بار معمور وخـان أميـر ، ١٩٩١م) ودراسة (الحراحشة ، ١٩٩٢م) ودراسة (نواوي ، ١٤١٤هـ) وأيضاً دراسة (الغامدي ١٤١٩هـ) ودراسة (كوستين ، ١٩٦٨م).
ولقد جاءت نتائج تلك الدراسات بتوضيح تلك الفعالية للمرشد مـن حيـث عملـه وخدمته المقدمة لطلابه حيث أوضحت أن ٦٩% من عينة إحدى الدراسات يتراوح مستوى أدائهم ما بين جيـد جـداً وممتـاز وأن الأعمـال الكتابيـة واللقـاءات والاجتماعات التي يقودها المرشد تحتل الصدارة في أعماله ، وكذلك مـن الأدوار الإرشادية المرتفعة عند المرشدين ما يتعلق بمتابعتهم لالتزام الطـلاب بالـدوام الرسمي ، وأوضحت كذلك بعض تلك الدراسات أن معظم الممارسات الإرشـادية يغلب عليها الطابع الوقائي التوجيهي وأن التركيز الرئيسي ينصب على التلاميـذ كأفراد.

ثانياً : الدراسات المتعلقة بالمتغيرات البيئية لدى الطلاب.

فلقد وجد الباحث عدداً من الدراسات التي سبقته لبحث مثل هذا الموضوع إلا أنـه لم يجد تلك الدراسات على حد علمه التي تناولـت البيئـة الصـناعية أو البيئـة الاقتصادية لطالب المرحلة الثانوية بنوع من الاستفاضة والعمق بل كانت معظـم تلك الدراسات تتناول البيئة الطبيعية للطالب.
ولقد قسم الباحث تلك الدراسات إلى قسمين هما :
١-الدراسات المتناولة الاتجاهات البيئية للطلاب.
مثل دراسة (شلبي ، ١٩٨١م) ودراسة (الدمرداش ، الحبشي ١٩٨٥م) ودراسة (بشير يوسف ، ١٩٩١م)وكذلك دراسة (ديار، ١٩٧٦م) بالإضافة لدراسة (باكـا ، ١٩٧٧م) .ولقد جاء من نتائج تلك الدراسات أن الذكور يكتسـبون بصـفة عامـة الاتجاهات البيئية بدرجة أكبر من اكتساب الإناث وأن تلاميـذ المنـاطق الريفيـة يتميزون بمعلومات واتجاهات في مجال حماية البيئـة أكثـر مـن المجتمعـات

الحضرية وشبه الحضرية ، وأن الاتجاهات البيئية للتلاميذ تتأثر بكل من الجـنس واختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي تأثيراً طفيفاً كما جاء في دراسة ديار

٢-الدراسات المتناولة البرامج البيئية للطلاب.

ولقد تناولت بعض تلك الدراسات أنواعاً من البرامج البيئيـة الموجهـة للطـلاب وخصوصاً طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (شحاتة السـيد، ١٩٨م) ودراسـة (سمعان نادية ، ١٩٩٠م) ودراسة (الوسيمي ، ١٩٩٢م) ودراسة (المهدي أمـل، ١٩٩٥م) وكذلك دراسة (سليم ، ١٩٥١م) ودراسة (ستاب ، ١٩٦٣م).

ولقد أوضحت تلك الدراسات أن الرحلات الميدانية لها فعاليتها في برنامج التربية البيئية ، وكان من نتائج تلك الدراسات أيضاً أن المشاكل البيئية تتمثل في المشاكل الأسرية ، وعلى أن التكنولوجيا الحديثة ستحل المشاكل البيئية. وأن هناك نقـص ملحوظ في الاهتمام بالمشكلات البيئية والمحافظة عليها.

ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري لدراسته كونها ساعدت على إثراء الباحث في هذا المجال ، واستفاد منها كذلك في تحديد بعـض المحاور التي تضمنتها أداة الدراسة الحالية والتي استخدمها الباحث لمعرفة فعالية دور المرشد المدرسي في ضوء متغيرات الدراسة .

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المراحل التعليمية المطبـق عليها وهي المرحلة الثانوية . وفي حد علم الباحث تعتبر الدراسة الحالية من أولى الدراسات التي تناولت المتغيرين البيئيين الصناعي والاقتصـادي بجميـع أقسـام الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية مما كان له أكبر الأثر فـي صـعوبة الموضوع وتداخله على المرشدين وعلى أفراد عين الدراسة كذلك.حيث لم يسـبق التعرض له من قبل ، لقد تنوعت الدراسات السابقة في محتواها ، وكذلك من حيث المكان والزمان للدراسة حيث استعرض الباحث بعض الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية وفي بعض الدول العربية والأجنبية.

الفصل الثالث

منهجية الدراســـــة وإجراءاتها

منـــهج الدراســـــــة

مجتمـــع الدراســـــــة

أداة الدراســــــــــــة

أســاليب المعالجة الإحصـائية

منهج الدراسة .

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي (يعتمد علـى دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصـفها وصـفاً دقيقـاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يوصـف لنـا الظـاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أوحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى) (عبيدات وآخـرون ١٩٩٩م، ص٢٤٧) .ووصف تلك الظواهر كان مقارناً مع مـاينبغي أن يكـون (المأمول) من المرشد المدرسي لمساعدة طلابه لكي يصلوا لذلك التوافق المنشود مع تلك المعطيات البيئية الصناعية والاقتصادية .

مجتمع الدراسة .

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بجميع فروعها وتخصصاتها (تحفيظ قرآن ، شرعي ، طبيعي ، إداري) التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة والبالغ عددهم ٤٥٧ والموضحة في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) الموضح لتوزيع عينة الدراسة الكلية حسب السنة الدراسية والتخصص (٤٥٧ = ن) :

السنة الدراسية	الأول		الثاني		الثالث		المجموع	
التخصص	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
شرعي	-	-	٤٨	١٠.٥	٣٣	٧.٢	٨١	١٧.٧
طبيعي	-	-	٥٠	١٠.٩	٧٢	١٥.٨	١٢٢	٢٦.٧
تحفيظ قرآن	١١٠	٢٤.١	١٨	٣.٩	٢٦	٥.٧	١٥٤	٣٣.٧
إداري	-	-	٥٦	١٢.٣	٤٤	٩.٦	١٠٠	٢١.٩
المجموع الكلي	١١٠	٢٤.١	١٧٢	٣٧.٦	١٧٥	٣٨.٣	٤٥٧	١٠٠.٠

حيث بلغ عدد طلاب التحفيظ ١٥٤طالباً بنسبة ٣٣.٧ وهي أعلا نسبة بسبب زيادة الصف الأول الثانوي تحفيظ حيـث لايوجـد طـلاب فـي الصـف الأول فـي التخصصات الأخرى ، وبلغ عدد طـلاب الشـرعي ٨١ طالبـاً بنسـبة ١٧.٧

والطبيعي ١٢٢طالباً بنسبة ٢٦.٧ ولإداري ١٠٠ طالباً بنسبة٢١.٩ .وتم اختيـار عينة الدراسة بطريقة عشوائية للمدارس الثانوية في مدينة جدة إلا أنهـا شـملت جميع مراكز الإشراف(الشرق و الغرب و الشمال و الجنوب و الوسط و الصفا)

خصائص عينة الدراسة :

أ- حسب السنة الدراسية والعمر .

حيث كان أقل سن عمرية ١٦سنة ، وأكبر سن عمرية ٢٥ سنة وجاء متوسط العمر لعينة الدراسة ١٧.٨٥ سنة ، ولانحراف المعياري ١.٤٤ كما هو موضح في الجدول رقم(٢).

جدول رقم (٢) الموضح لتوزيع عينة الدراسة الكلية حسب
السنة الدراسية والعمر (٤٥٧ = ن) :

السنة الدراسية	الأول		الثاني		الثالث		المجموع	
العمر	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١٦ سنة	٦٢	١٣.٦	١٣	٢.٨	٢	٠.٤	٧٧	١٦.٨
١٧ سنة	٣٣	٧.٢	٦٨	١٤.٩	٢٠	٤.٤	١٢١	٢٦.٥
١٨ سنة	٩	٢.٠	٦٠	١٣.١	٧٨	١٧.١	١٤٧	٣٢.٢
١٩ سنة	٤	٠.٩	١٦	٣.٥	٣٦	٧.٩	٥٦	١٢.٣
٢٠ سنة فأكثر	٢	٠.٤	١٥	٣.٣	٣٩	٨.٥	٥٦	١٢.٣
المجموع الكلي	١١٠	٢٤.١	١٧٢	٣٧.٦	١٧٥	٣٨.٣	٤٥٧	١٠٠.٠
متوسط العمر ١٧.٨٥ سنة				الانحراف المعياري للعمر ١.٤٤ سنة				
أكبر سنة عمرية ٢٥ سنة				أقل سنة عمرية ١٦ سنة				

ب-حسب السنة الدراسية والجنسية .

حيث بلغ عدد السعوديين ٣٤٩طالباً بنسبة ٧٦.٤ ، وبلغ عدد غير السعوديين ١٠٨طالباً بنسبة ٣٢.٦ ويعتبر معدلاً طبيعياً للدارسين حيث أن عدد السعوديين أكثر من عدد غير السعوديين في المدارس السعودية . كما هو موضح في الجدول رقم(٣).

جدول رقم (٣) الموضح لتوزيع عينة الدراسة الكلية حسب
السنة الدراسية والجنسية (٤٥٧ = ن) :

السنة الدراسية	الأول		الثاني		الثالث		المجموع	
الجنسية	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
سعودي	٨٢	١٧.٩	١٢٥	٢٧.٤	١٤٢	٣١.١	٣٤٩	٧٦.٤

غير سعودي	٢٨	٦.١	٤٧	١٠.٣	٣٣	٧.٢	١٠٨	٢٣.٦
المجموع الكلي	١١٠	٢٤.١	١٧٢	٣٧.٦	١٧٥	٣٨.٣	٤٥٧	١٠٠.٠

ج-حسب السنة الدراسية وفئات الدخل الشهري للأسرة .

حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث فئات هي :

١-أقل من ٥٠٠٠ريال . وكان عدد الطلاب من مختلف المراحل والتخصصات في هذه الفئة ١٤٩ طالباً بنسبة ٣٢.٦ .

٢-من ٥٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ريال . وكان عدد الطلاب من مختلف المراحل والتخصصات في هذه الفئة ١٤٣طالباً بنسبة ٣١.٣ .

٣-من١٠٠٠٠ فأكثر . وكان عدد الطلاب من مختلف المراحل والتخصصات في هذه الفئة ١٦٥طالباً بنسبة ٣٦.١ . كما هو موضح في الجدول رقم(٤)

جدول رقم (٤) الموضح لتوزيع عينة الدراسة الكلية حسب

السنة الدراسية وفئات الدخل الشهري للأسرة (٤٥٧ = ن) :

السنة الدراسية	الأول		الثاني		الثالث		المجموع	
الدخل الشهري	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ٥٠٠٠ ريال	٣٤	٧.٤	٦٣	١٣.٨	٥٢	١١.٤	١٤٩	٣٢.٦
من ٥٠٠٠ – ٩٩٩٩ ريال	٣٦	٧.٩	٦٣	١٣.٨	٤٤	٩.٦	١٤٣	٣١.٣
من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٤٠	٨.٨	٤٦	١٠.١	٧٩	١٧.٣	١٦٥	٣٦.١
المجموع الكلي	١١٠	٢٤.١	١٧٢	٣٧.٦	١٧٥	٣٨.٣	٤٥٧	١٠٠.٠

وقد يعود ارتفاع الدخل الشهري للعينة لعدة أسباب وهي :

١- ارتفاع الدخل للأسرة السعودية وخصوصاً بعد زيادة الرواتب بنسبة ١٥%

٢- كان من أفراد العينة ما نسبته ٢٥% يدرسون في مدارس خاصة .

٣- وجود أكثر من شخص عامل في الأسرة وخصوصاً الأبوين .

٤- استلام مكافآت لبعض أفراد عينة الدراسة (طلاب تحفيظ القرآن)

وهذا يعني أن الطالب بحاجة ماسة للإرشاد الاقتصادي وكيفية الاستفادة من هذا الدخل المرتفع لأسرته دونما إسراف ولا تبذير . وهنا يكمن دور المرشد المدرسي في مساعدة طلابه للتوافق مع هذه المتغيرات .

أداة الدراسة (الاستبانة).

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وفق الخطوات التالية :

١- تحديد المجالات والأبعاد التي تشتمل عليها الاستبانة ، وذلك بعد قيام الباحث بتوزيع استبانة استطلاعية للاطلاع على رأي أصحاب التخصصات اللذين يعملون في المجالين الصناعي والاقتصادي ووجهات النظر في كيفية تقديم الخدمات من المرشد المدرسي لأبنائه الطلاب كما هو موضح في الملحق رقم(١).ولقد كان لهذا الاستطلاع أكبر الأثر في سير الدراسة حيث أنه لاتوجد دراسة سابقة لمثل هذين المجالين ، ففي المجال الصناعي استفاد الباحث من آراء المختصين في الغرفة التجارية الصناعية بجدة وكذلك من المختصين في شركة أرامكو السعودية ، ومن المرشدين الطلابيين والمدربين والمشرفين والطلاب العاملين في المعهد السعودي الياباني ، وكذلك في المعهد الثانوي الصناعي بجدة ، والكلية التقنية والمعهد المهني بمحافظة جدة ، وأيضاً استفاد الباحث من آراء المرشدين المدرسيين في المدارس الثانوية والمشرفين التربويين بقسم التوجيه والإرشاد بتعليم جدة .

أما في المجال الاقتصادي فلقد استفاد الباحث بالإضافة للجهات السابقة من كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز حيث وجد التعاون الكبير من المختصين والدكاترة في قسم الاقتصاد اللذين ساهموا كذلك في تحكيم الاستبانة المقدمة لهم ،فلهم جزيل الشكر وجزاهم ا خيراً .

واستفاد الباحث كذلك من بعض الاستبانات والكتب والمراجع التي من خلالها تم تحديد تلك العبارات في المجالين الصناعي والاقتصادي .

٢-مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة والاستبانات المستخدمة فيها .

٣-الاستفادة من خبرة وتوجيهات المشرف على الرسالة وذوي الاختصاص من الأساتذة والمعلمين والعاملين في المجالين الصناعي والاقتصادي .

وقد اشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية (أنظر الملحق رقم٢) على مايلي :

أ- تعريف المحكمين بالدراسة وأهدافها .

ب-مقدمة الاستبانة وتوجيهاتها للطلاب .
ج-محاور الدراسة وعباراتها .
أما الاستبانة في صورتها النهائية (انظر الملحق رقم٣)فقد تم إعـدادها بعـد الاستفادة من رأي المشرف وآراء المحكمين وقياس صدقها وكانت كما يلي :
أ-تعريف الطلاب بالدراسة وأهدافها وتوجيهاتها .
ب-بيانات عامة عن المبحوثين وتشمل متغيرات الدراسة.
ج-محاور الدراسة وتشمل :الأهداف والأساليب وفعالية المرشد المدرسي.
وتألف مقياس التقدير لكل عبارة من عبارات المقياس من خمس درجات على قسمين بين الواقع وما ينبغي أن يكون (المأمول) وهي :
دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً .

طريقة التصحيح

تمت طريقة التصحيح للاستبانة بالطريقة الآتية :-
يقوم المستجيب للاستبانة من الطلاب بوضع علامة (√) في المكان الذي يراه مناسبا، مرة في الواقع ومرة في ماينبغي أن يكون ، وقام الباحث بترميز فئات الاستجابة حسب الجدول التالي :-

جدول (٥)

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٥	٤	٣	٢	١		٥	٤	٣	٢	١

علماً بأن جميع العبارات في الاستبانة كانت موجبة .

صدق الأداة (الاستبانة) Validity

أولاً :صدق المحكمين :-

بعد انتهاء الباحث من تصميم الاستبانة وإعدادها فـي صـورتها الأوليـة ، قـام بعرضها على مجموعة من المحكمين (انظر الملحق رقم٣) ذوي الاختصـاص في المجالات التربوية ، وذلك لمعرفة مدى صدق الاستبانة في قياس ما وضـعت لقياسه . وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم واقتراحاتهم حول المتغيرات

والمحاور والعبارات من حيث وضوحها ، وملاءمتها لتحقيق أهـداف الدراسـة . وقد تفضل الأساتذة المحكمون مشكورين بإبداء آرائهم وتوجيهاتهم بإضافة وتعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض منها ، وعليه قام الباحث بإبقاء العبـارات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين بنسبة ٩٥% فأكثر ، وتم تعديل الاسـتبانة وطباعتها في صورتها النهائية وبذلك يرى الباحث توفر الصدق الظـاهري Face Validity لأداة هذه الدراسة .

ثانياً : الاتساق الداخلي Internal Consisteney

أولاً : حساب الثبات والصدق لأسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات

من الأشياء المهمة التي يستفيد الباحث منها في مجال البحوث الاجتماعية هـو تقنـين أدوات القياس التي يستخدمها في قياس متغيرات بحثه ، ونحن نعلم أن **الثبـات** يعنـي استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة . **والصدق** يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسـه ، أي يقيس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها ولا يقيس غيرها أو يقـيس ظـاهرة أو سمة أخرى معها.

ولقد تم استخدام معامل " ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية في حسـاب معامـل الثبـات فحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (٦)

يوضح معامل (ألفا كرونباخ) و (التجزئة النصفية) لحساب معامل الثبات للمحورين الصناعي والاقتصادي .

المحور	عدد القراءات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الصناعية	**٦٣**	**٠.٩٧**	**٠.٨٩**
الاقتصادية	**٦٠**	**٠.٩٨**	**٠.٩٧**
الكل	**١٢٣**	**٠.٩٨**	**٠.٨٣**

ونلاحظ أن معامل الثبات قريب جداً من الواحد وهذا يدل على أن الاستبانة قد صممت بطريقة جيدة ومستقرة .

ثانياً : معامل الاتساق الداخلي لعبارات المحور الصناعي، ومعامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات البعد الصناعي ومجموع عبارات البعد نفسه.

جدول رقم (٧)

يوضح معامل الاتساق الداخلي لعبارات المحور الصناعي، ومعامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات البعد الصناعي ومجموع عبارات البعد نفسه.

رقم العبارة	ألفا كرونباخ عند حذف العبارة	معامل الارتباط بيرسون
١	٠.٩٧	٠.٤٦
٢	٠.٩٧	٠.٥٣
٣	٠.٩٧	٠.٥٩
٤	٠.٩٧	٠.٥٥
٥	٠.٩٧	٠.٣٥
٦	٠.٩٧	٠.٧٨
٧	٠.٩٧	٠.٤٨
٨	٠.٩٧	٠.٣٨
٩	٠.٩٧	٠.٣٥
١٠	٠.٩٧	٠.٦٧
١١	٠.٩٧	٠.٥٥
١٢	٠.٩٧	٠.٦٧
١٣	٠.٩٧	٠.٦٢
١٤	٠.٩٧	٠.٦٥
١٥	٠.٩٧	٠.٧١
١٦	٠.٩٧	٠.٧٢
١٧	٠.٩٧	٠.٧١
١٨	٠.٩٧	٠.٥٧
١٩	٠.٩٧	٠.٢٦
٢٠	٠.٩٧	٠.٣٧
٢١	٠.٩٧	٠.٥٧
٢٢	٠.٩٧	٠.٥٦
٢٣	٠.٩٧	٠.٧٧
٢٤	٠.٩٧	٠.٦٠
٢٥	٠.٩٧	٠.٧٣
٢٦	٠.٩٧	٠.٧١
٢٧	٠.٩٧	٠.٨٤
٢٨	٠.٩٧	٠.٥٦
٢٩	٠.٩٧	٠.٦١
٣٠	٠.٩٧	٠.٨١
٣١	٠.٩٧	٠.٦٦
٣٢	٠.٩٧	٠.٦٦
٣٣	٠.٩٧	٠.٦٠
٣٤	٠.٩٧	٠.٥٧
٣٥	٠.٩٧	٠.٧١
٣٦	٠.٩٧	٠.٧٤
٣٧	٠.٩٧	٠.٧٦
٣٨	٠.٩٧	٠.٧٠

تابع جدول (٧)

٣٩	٠.٩٧	٠.٧٥
٤٠	٠.٩٧	٠.٦١
٤١	٠.٩٧	٠.٤٩
٤٢	٠.٩٧	٠.٦٦
٤٣	٠.٩٧	٠.٧٤
٤٤	٠.٩٧	٠.٦٨
٤٥	٠.٩٧	٠.٧٠
٤٦	٠.٩٧	٠.٧٧
٤٧	٠.٩٧	٠.٧٠
٤٨	٠.٩٧	٠.٨٣
٤٩	٠.٩٧	٠.٧٩
٥٠	٠.٩٧	٠.٧١
٥١	٠.٩٧	٠.٧٤
٥٢	٠.٩٧	٠.٧٤
٥٣	٠.٩٧	٠.٧٨
٥٤	٠.٩٧	٠.٧٥
٥٥	٠.٩٧	٠.٦٨
٥٦	٠.٩٧	٠.٥١
٥٧	٠.٩٧	٠.٥٩
٥٨	٠.٩٧	٠.٥٥
٥٩	٠.٩٧	٠.٤٦
٦٠	٠.٩٧	٠.٥٠
٦١	٠.٩٧	٠.٥٠
٦٢	٠.٩٧	٠.٦٨
٦٣	٠.٩٧	٠.٦٠
المحـور	٠.٩٧	

يتضح من الجدول أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" للعبارات داخل المحور أقل من قيمـة "ألفا كرونباخ" للمحور ككل (فيما عدا العبارات رقم ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٩ ، ٢٠ وأن الفارق ضئيل جداً جداً ويمكن تجاهله) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لجميع العبـارات داخـل هذا المحور.

*** معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية (بعد حذف درجة العبارة).**

ثالثاً : معامل الاتساق الداخلي لعبارات المحور الاقتصادي، ومعامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات البعد الاقتصادي ومجموع عبارات البعد نفسه .

جدول (٨)

يوضح معامل الاتساق الداخلي لعبارات المحور الاقتصادي، ومعامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات البعد الاقتصادي ومجموع عبارات البعد نفسه .

رقم العبارة	ألفا كرونباخ عند حذف العبارة	معامل الارتباط بيرسون
٦٤	٠.٩٨	٠.٧١
٦٥	٠.٩٨	٠.٨٢
٦٦	٠.٩٨	٠.٦٧
٦٧	٠.٩٨	٠.٤٧
٦٨	٠.٩٨	٠.٧٩

تابع جدول (٨)

٦٩	٠.٩٨	٠.٧٧
٧٠	٠.٩٨	٠.٧٩
٧١	٠.٩٨	٠.٧٩
٧٢	٠.٩٨	٠.٦٤
٧٣	٠.٩٨	٠.٨٤
٧٤	٠.٩٨	٠.٨٢
٧٥	٠.٩٨	٠.٧٠
٧٦	٠.٩٨	٠.٨٣
٧٧	٠.٩٨	٠.٨٠
٧٨	٠.٩٨	٠.٨١
٧٩	٠.٩٨	٠.٨٤
٨٠	٠.٩٨	٠.٨٤
٨١	٠.٩٨	٠.٧٩
٨٢	٠.٩٨	٠.٦٣
٨٣	٠.٩٨	٠.٧٥
٨٤	٠.٩٨	٠.٨٣
٨٥	٠.٩٨	٠.٧١
٨٦	٠.٩٨	٠.٨٣
٨٧	٠.٩٨	٠.٨٣
٨٨	٠.٩٨	٠.٨٩
٨٩	٠.٩٨	٠.٧٧
٩٠	٠.٩٨	٠.٨٥
٩١	٠.٩٨	٠.٧٨
٩٢	٠.٩٨	٠.٨٣
٩٣	٠.٩٨	٠.٧٨
٩٤	٠.٩٨	٠.٨٠
٩٥	٠.٩٨	٠.٨٢
٩٦	٠.٩٨	٠.٧٥
٩٧	٠.٩٨	٠.٨١
٩٨	٠.٩٨	٠.٧٦
٩٩	٠.٩٨	٠.٦٧
١٠٠	٠.٩٨	٠.٧٤
١٠١	٠.٩٨	٠.٧٦
١٠٢	٠.٩٨	٠.٧٧
١٠٣	٠.٩٨	٠.٧٨
١٠٤	٠.٩٨	٠.٧٩
١٠٥	٠.٩٨	٠.٨٤
١٠٦	٠.٩٨	٠.٧٨
١٠٧	٠.٩٨	٠.٧٩
١٠٨	٠.٩٨	٠.٧٣
١٠٩	٠.٩٨	٠.٨١
١١٠	٠.٩٨	٠.٧٢
١١١	٠.٩٨	٠.٨٢
١١٢	٠.٩٨	٠.٨١
١١٣	٠.٩٨	٠.٥٥
١١٤	٠.٩٨	٠.٨١
١١٥	٠.٩٨	٠.٦٧
١١٦	٠.٩٨	٠.٦٥
١١٧	٠.٩٨	٠.٨٤
١١٨	٠.٩٨	٠.٨١
١١٩	٠.٩٨	٠.٨٦
١٢٠	٠.٩٨	٠.٧٩
١٢١	٠.٩٨	٠.٥٩
١٢٢	٠.٩٨	٠.٦٨
١٢٣	٠.٩٨	٠.٤٢

	٠.٩٨	المحـور

يتضح من الجدول أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" للعبارات داخل المحور أقل من قيمـة "ألفا كرونباخ" للمحور ككل (فيما عدا العبارات رقـم ٦٧ ، ١١٣ ، ١٢٣ وأن الفـارق ضئيل جداً جداً ويمكن تجاهله) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لجميع العبـارات داخـل هذا المحور.

*** معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية (بعد حذف درجة العبارة).**

رابعاً : معامل الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبانة، ومعامل الارتباط بيرسون .

جدول (٩)

يوضح معامل الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبانة، ومعامل الارتباط بيرسون .

معامل الارتباط بيرسون	ألفا كرونباخ عند حذف العبارة	رقم العبارة
٠.٤١	٠.٩٨	١
٠.٤٧	٠.٩٨	٢
٠.٤٩	٠.٩٨	٣
٠.٤٤	٠.٩٨	٤
٠.٣١	٠.٩٨	٥
٠.٦٩	٠.٩٨	٦
٠.٣٩	٠.٩٨	٧
٠.٣٠	٠.٩٨	٨
٠.٣٥	٠.٩٨	٩
٠.٥٣	٠.٩٨	١٠
٠.٤٢	٠.٩٨	١١
٠.٥٧	٠.٩٨	١٢
٠.٥٦	٠.٩٨	١٣
٠.٥٦	٠.٩٨	١٤
٠.٥٩	٠.٩٨	١٥
٠.٦٢	٠.٩٨	١٦
٠.٥٥	٠.٩٨	١٧
٠.٤٥	٠.٩٨	١٨
٠.٢٨	٠.٩٨	١٩
٠.٣٦	٠.٩٨	٢٠
٠.٤٤	٠.٩٨	٢١
٠.٥١	٠.٩٨	٢٢
٠.٦٣	٠.٩٨	٢٣
٠.٥٨	٠.٩٨	٢٤
٠.٦٩	٠.٩٨	٢٥
٠.٦٤	٠.٩٨	٢٦
٠.٧٧	٠.٩٨	٢٧
٠.٤٩	٠.٩٨	٢٨
٠.٤٦	٠.٩٨	٢٩

تابع جدول (٩)

٣٠	٠.٩٨	٠.٧٣
٣١	٠.٩٨	٠.٦٩
٣٢	٠.٩٨	٠.٦١
٣٣	٠.٩٨	٠.٤٣
٣٤	٠.٩٨	٠.٥٨
٣٥	٠.٩٨	٠.٦٣
٣٦	٠.٩٨	٠.٦١
٣٧	٠.٩٨	٠.٦٦
٣٨	٠.٩٨	٠.٥٨
٣٩	٠.٩٨	٠.٦٨
٤٠	٠.٩٨	٠.٦٠
٤١	٠.٩٨	٠.٣٨
٤٢	٠.٩٨	٠.٧١
٤٣	٠.٩٨	٠.٦٧
٤٤	٠.٩٨	٠.٧٥
٤٥	٠.٩٨	٠.٧١
٤٦	٠.٩٨	٠.٧٥
٤٧	٠.٩٨	٠.٧٦
٤٨	٠.٩٨	٠.٨١
٤٩	٠.٩٨	٠.٧٧
٥٠	٠.٩٨	٠.٧١
٥١	٠.٩٨	٠.٧٠
٥٢	٠.٩٨	٠.٨٠
٥٣	٠.٩٨	٠.٧٤
٥٤	٠.٩٨٩٠	٠.٧٦
٥٥	٠.٩٨	٠.٦٣
٥٦	٠.٩٨	٠.٥٧
٥٧	٠.٩٨	٠.٥٦
٥٨	٠.٩٨	٠.٥٣
٥٩	٠.٩٨	٠.٤٩
٦٠	٠.٩٨	٠.٤٦
٦١	٠.٩٨	٠.٥١
٦٢	٠.٩٨	٠.٦٩
٦٣	٠.٩٨	٠.٦٦
٦٤	٠.٩٨	٠.٦٩
٦٥	٠.٩٨	٠.٧٦
٦٦	٠.٩٨	٠.٦٦
٦٧	٠.٩٨	٠.٤٦
٦٨	٠.٩٨	٠.٧٣
٦٩	٠.٩٨	٠.٧٣
٧٠	٠.٩٨	٠.٧١
٧١	٠.٩٨	٠.٧٥
٧٢	٠.٩٨	٠.٧٠
٧٣	٠.٩٨	٠.٧٥
٧٤	٠.٩٨	٠.٧٣
٧٥	٠.٩٨	٠.٦٤
٧٦	٠.٩٨	٠.٧٥
٧٧	٠.٩٨	٠.٧٥
٧٨	٠.٩٨	٠.٧٥
٧٩	٠.٩٨	٠.٧٧

تابع جدول (٩)

٨٠	٠.٩٨	٠.٨٠
٨١	٠.٩٨	٠.٧٧
٨٢	٠.٩٨	٠.٦٠
٨٣	٠.٩٨	٠.٦٩
٨٤	٠.٩٨	٠.٧٥
٨٥	٠.٩٨	٠.٦٥
٨٦	٠.٩٨	٠.٧٥
٨٧	٠.٩٨	٠.٧٤
٨٨	٠.٩٨	٠.٨٢
٨٩	٠.٩٨	٠.٧٠
٩٠	٠.٩٨	٠.٨٠
٩١	٠.٩٨	٠.٧١
٩٢	٠.٩٨	٠.٧٨
٩٣	٠.٩٨	٠.٧٠
٩٤	٠.٩٨	٠.٧٨
٩٥	٠.٩٨	٠.٧٤
٩٦	٠.٩٨	٠.٧٠
٩٧	٠.٩٨	٠.٧٣
٩٨	٠.٩٨	٠.٧٥
٩٩	٠.٩٨	٠.٦٣
١٠٠	٠.٩٨	٠.٧١
١٠١	٠.٩٨	٠.٦٩
١٠٢	٠.٩٨	٠.٦٩
١٠٣	٠.٩٨	٠.٦٨
١٠٤	٠.٩٨	٠.٧٣
١٠٥	٠.٩٨	٠.٨١
١٠٦	٠.٩٨	٠.٦٨
١٠٧	٠.٩٨	٠.٧٤
١٠٨	٠.٩٨	٠.٦٨
١٠٩	٠.٩٨	٠.٨٠
١١٠	٠.٩٨	٠.٦٦
١١١	٠.٩٨	٠.٧٥
١١٢	٠.٩٨	٠.٧٧
١١٣	٠.٩٨	٠.٥٦
١١٤	٠.٩٨	٠.٧٧
١١٥	٠.٩٨	٠.٦٦
١١٦	٠.٩٨	٠.٦٣
١١٧	٠.٩٨	٠.٧٩
١١٨	٠.٩٨	٠.٧٦
١١٩	٠.٩٨	٠.٨٦
١٢٠	٠.٩٨	٠.٧٦
١٢١	٠.٩٨	٠.٦٠
١٢٢	٠.٩٨	٠.٦٨
١٢٣	٠.٩٨	٠.٤٩
المحور	٠.٩٨	

يتضح من الجدول أن قيمة معامل "ألفا كرونباخ" للعبارات داخل الاستبانة أقل من قيمة "ألفا كرونباخ" للاستبانة ككل مما يشير إلى الاتساق الداخلي لجميـع العبـارات داخـل الاستبانة .

*** معامل الارتباط بين درجة العبـارة والدرجـة الكليـة (بعـد حـذف درجـة العبـارة).**

خامساً : معامل الارتباط بين المحور الصناعي والمحور الاقتصادي هو ٠.٧١٣ وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

سادساً : الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر للعينة الاستطلاعية.

جدول (١٠)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر للعينة الاستطلاعية.

العمر	عدد القراءات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاب	٣٠	١٧.٢٧	٠.٩٨
المرشدين	١٣	٣٦.٣٨	٣.٠١
الكـل	٤٣	٢٣.٠٥	٩.٠٧

تطبيق المقياس ميدانياً :-

بعد الانتهاء من صياغة الاستبانة في شكلها النهائي ، أخذ الباحث موافقة المشرف لتطبيقها ميدانياً ، ومن ثم قام الباحث بعرضها على المسؤلين فـي إدارة التربيـة والتعليم بمحافظة جدة فسمح له بتوزيعها وتطبيقها ميدانياً ، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانات وتطبيقها في جميع مراكز الإشراف في نفس المدينة (الشمال ، الجنوب ،الوسط ،الشرق ، الغرب ، ومركز الصـفا) للمـدارس الثانويـة فـي جميـع التخصصات (تحفيظ قرآن ، شرعي ، إداري ، طبيعي) وشملت الدراسة مدارس حكومية ٧٥% ، وأهلية ٢٥% . وذلك في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ. وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانات وجمعها مـا يقـارب مـن الشهر، وقد تم جمع الاستبانات في نفس يوم التوزيع نظراً للإشراف المباشر عليها من قبل الباحث وشرحه طريقة الاختيار للطلاب وقد تم توزيع(٥٠٠)نسخة على الطلاب وتم استبعاد (٦٤) نسخة غير صالحة للدراسة والبقـاء علـى (٤٥٧) نسخة حيث أجاب أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة وقد أظهـروا تعاونـاً وتفهماً تاماً لأهداف الدراسة وتشجيعاً قوياً للباحث .

أساليب المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة وبتوجيهات من المشرف على الدراسـة الأساليب الإحصائية التالية :

١ – التكرار والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة (متغيرات الدراسة) وتحديد استجابة الطلاب على كل فقرة من فقرات الاستبانة .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- اختبار (شيفيه) لمعرفة دلائل الفروق لدى أفراد العينة .

٤- اختبار ألفا لكرونباخ لقياس الثبات Cronbach,s Alpha

٥- التجزئة النصفية ومعامل الثبات بيرسون لقياس الثبات .

٦- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One Way Analysis of Variance لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة .

الفصل الرابع

عرض نتائج

الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها حيث قام الباحث بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات في المحورين الصناعي والاقتصادي سواء في الواقع أو ماينبغي أن يكون.

ومناقشة العبارات التي نالت أعلى المتوسطات وأدناها في المحورين التي تجيب على أسئلة الدراسة من الأول إلى الخامس في كل محور، وتم ذلك مرة في الواقع ومرة في ما ينبغي أن يكون ثم مناقشة الفروق في محوري الدراسة وفقاً لاختلاف متغيراتها الديموغرافية .

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقا لأسئلتها ومحاورها .

السؤال الأول:

مامدى فعالية دور المرشد المدرسي(بين الواقع وما ينبغي أن يكون)الذي يقوم به في مساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية في مدينة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على فقرات المحور الصناعي ويوضح جدول رقم(١١) ذلك.

جدول (١١)

يوضح التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة الكلية لتحديد مدى فعالية الدور (بين الواقع والمأمول) الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية في مدينة جدة (٤٥٧ = ن)

مدى قيام المرشد	ترتيب العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	يقوم المرشد المدرسي بـ :	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	مدى قيام المرشد
نادراً	١٥	١.٢٨	٢.٣٠	٠٠١ - تقديم الاستشارات عن الالتحاق بالقطاعات الصناعية مستقبلاً.	٤.١٥	١.٠٣	٠٦	غالباً
نادراً	٤٣	١.٢٩	٢.١٨	٠٠٢- توجيه الطلاب للاستفادة من البرامج المتعلقة بكيفية التعامل مع المتغيرات الصناعية.(سيارات،إلكترونيات،مواد صناعية داخل المعامل الخ).	٣.٩٦	١.١٦	٤٠	غالباً
نادراً	٢٩	١.٣١	٢.٢٢	٠٠٣- توعية الطلاب بخطورة الأمراض الناجمة عن المجال الصناعي .	٤.١٢	١.٠٨	٠٨	غالباً

تابع جدول (١١)

أحيانا	٠٣	١.٤٠	٢.٥٠	٠٠٤- حث الطلاب على فهم بعض آيات سور القرآن الكريم والأحاديث الشريفة التي تحث على التعامل مع البيئة الصناعية.	٤.٢٨	١.٠١	٠١	غالباً
نادراً	٠٦	١.٣٥	٢.٤٢	٠٠٥- مناقشة الطلاب فيما يتعلق باختيارهم المهني الصناعي.	٤.١٧	١.٠٤	٠٥	غالباً
نادراً	١٨	١.٣١	٢.٢٦	٠٠٦- تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لتبصيرهم بأهمية الوقاية من المخاطر الخاصة ببعض المجالات الصناعية.	٣.٩٩	١.١٢	٢٦	غالباً
أحيانا	٠١	١.٥٩	٢.٦٧	٠٠٧- تحليل نتائج الاختبارات لمعرفة مستويات الطلاب التحصيلية المناسبة للتخصصات العلمية.	٤.٢١	١.٠٦	٠٣	غالباً
نادراً	٠٧	١.٤٠	٢.٣٨	٠٠٨- مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم واستعداداتهم وميولهم لتحديد خططهم المستقبلية الصناعية.	٤.٢٢	١.١٠	٠٢	غالباً
نادراً	٠٤	١.٣٩	٢.٤٦	٠٠٩- توعية الطلاب بنتائج سوء اختيار المهنة مستقبلاً.	٤.١٣	١.١٣	٠٧	غالباً
نادراً	٢٤	١.٣٨	٢.٢٥	٠١٠- إعداد النشرات والكتيبات الخاصة بأنواع التعليم الصناعي في المملكة.	٣.٩٨	١.١٠	٢٩	غالباً
نادراً	١٣	١.٣٢	٢.٣٢	٠١١- توجيه وإرشاد الطلاب إلى كيفية التوفيق بين قدراتهم ومتطلبات المهنة الصناعية.	٤.٠٩	١.٠٤	١٠	غالباً
نادراً	٠٨	١.٣٨	٢.٣٦	٠١٢- زيارة الفصول لتوضيح دور الإرشاد المدرسي في توجيه الطلاب لمواجهة بعض المتغيرات الصناعية.	٣.٩٧	١.١٤	٣٥	غالباً
نادراً	٢٨	١.٣٠	٢.٢٢	٠١٣- توعية الطلاب بالمهن ذات الطابع الصناعي التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم.	٤.٠١	١.١١	٢٠	غالباً
نادراً	٥٦	١.٣١	٢.١٢	٠١٤- إرشاد الطلاب إلى كيفية مواجهة الصراع النفسي بين التخصصات المهنية الصناعية وخطورتها على الحالة الصحية.	٣.٩٥	١.١٤	٤٢	غالباً
نادراً	١٨	١.٣١	٢.٢٦	٠١٥- مساعدة الطلاب على تعلم طرق اتخاذ القرارات المهنية ذات التوجه الصناعي.	٤.٠٧	١.٠٨	١٣	غالباً
نادراً	٤٢	١.٢٧	٢.١٨	٠١٦- مساعدة الطلاب على كيفية التعبير عن مشاكلهم الصناعية.	٣.٩٤	١.١٦	٤٩	غالباً
نادراً	١١	١.٣٤	٢.٣٣	٠١٧- تزويد الطلاب بالمعلومات التربوية الخاصة بنوعية الدراسة المهنية الصناعية.	٣.٨٨	١.١٦	٦١	غالباً
نادراً	٣٠	١.٣٣	٢.٢٢	٠١٨- توجيه الطلاب إلى كيفية تحمل المسئولية الصناعية.	٣.٩٥	١.١٤	٤٢	غالباً
أحيانا	٠٢	١.٤٢	٢.٥٦	٠١٩- تعريف الطلاب بأهمية تنظيم أوقات الإجازات والاستفادة منها صناعيا.	٣.٩٤	١.١٦	٤٩	غالباً
نادراً	٠٥	١.٤١	٢.٤٦	٠٢٠- تبصير الطلاب بالتخصصات الدراسية التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية وظروفهم الخاصة.	٤.٠٥	١.١٢	١٥	غالباً
نادراً	١٤	١.٣٥	٢.٣٣	٠٢١- توجيه الطلاب إلى كيفية الاستعداد والالتحاق بالعمل في المجال الصناعي.	٣.٩٥	١.١٥	٤٤	غالباً
نادراً	٢٧	١.٣٨	٢.٢٣	٠٢٢- القيام بزيارات ميدانية علمية للمؤسسات التعليمية والمهنية والمصانع بصحبة الطلاب.	٤.٠٨	١.١٤	١١	غالباً
نادراً	٥٥	١.٣٣	٢.١٣	٠٢٣- العمل على ربط المدرسة بالأنشطة الصناعية في البيئة المحلية.	٣.٩٧	١.١١	٣٣	غالباً
نادراً	٠٨	١.٣٨	٢.٣٦	٠٢٤- تشجيع الطلاب على المشاركة في النشاطات المدرسية التي تساعد على الاستفادة من المجالات الصناعية.	٣.٩٨	١.١٥	٣٢	غالباً
نادراً	١٦	١.٤١	٢.٢٨	٠٢٥- إقامة الندوات والمحاضرات المختلفة لربط الطالب بالصناعات الوطنية.	٣.٩٧	١.١٥	٣٦	غالباً
نادراً	٢٦	١.٣٧	٢.٢٣	٠٢٦- إعداد النشرات والكتيبات الخاصة بكيفية الاستعداد دراسيا للالتحاق بالكليات الصناعية.	٤.٠٠	١.١٥	٢٤	غالباً
نادراً	٣٣	١.٣٥	٢.٢١	٠٢٧- مساعدة الطلاب على الاستفادة من البرامج المهنية التربوية الموجودة في المدرسة التي تسهم في تعليم كيفية التعامل مع الأشياء الصناعية.	٤.٠٢	١.١٥	١٩	غالباً

تابع جدول (١١)

نادراً	٣٢	١.٤٤	٢.٢٢	٢٨- إرشاد الطلاب للمشاركة في الرحلات المدرسية التي تهدف لتعلم كيفية التعامل مع الآلة الصناعية.	٤.١٢	١.١٢	٠٩	غالباً
نادراً	٥٢	١.٣٤	٢.١٥	٢٩- دعوة المختصين لإقامة الندوات الصناعية بالمدرسة.	٣.٩٨	١.٠٨	٢٨	غالباً
نادراً	٣٨	١.٢٩	٢.١٩	٣٠- تشجيع الطلاب على قراءة الكتب والمجلات الصناعية.	٣.٩١	١.١٤	٥٧	غالباً
نادراً	١٠	١.٣٦	٢.٣٥	٣١- تعريف الطلاب بأهمية الجانب الصناعي وكونه من أسباب تقدم ورقي الأمم.	٣.٩٣	١.١٥	٥١	غالباً
نادراً	٣٤	١.٣٤	٢.٢٠	٣٢- تشجيع الطلاب على قراءة سير المخترعين ورواد الصناعة في العالم.	٣.٩١	١.٢١	٥٩	غالباً
نادراً	٤١	١.٣٤	٢.١٩	٣٣- شرح وتوضيح مزايا المؤسسات التي تقوم بإعطاء دورات في المجال الصناعي.	٣.٩٢	١.٢١	٥٦	غالباً
نادراً	٤٦	١.٣١	٢.١٧	٣٤- مساعدة الطالب –حسب الإمكانيات المتاحة- على تحليل العمل في المجال الصناعي.	٣.٩٦	١.١٣	٣٧	غالباً
نادراً	٣٧	١.٢٨	٢.١٩	٣٥- مساعدة الطالب على تحليل نفسه والحكم على ملاءمة خصائصه مع المجال الصناعي.	٣.٩٨	١.١٢	٣٠	غالباً
نادراً	٤٦	١.٣١	٢.١٧	٣٦- محاولة اكتشاف قابلية تعلم الطالب لكل ما يتعلق بالمجال الصناعي.	٣.٩٦	١.١٤	٣٨	غالباً
نادراً	٣٦	١.٢٥	٢.١٩	٣٧- مساعدة الطالب على تحديد احتياجه للالتحاق بالمجال الصناعي.	٣.٩٢	١.١٧	٥٤	غالباً
نادراً	٣٩	١.٣١	٢.١٩	٣٨- تزويد الطالب بالمعلومات عن ظروف العمل المتوقعة في المجال الصناعي واختلافها حسب نوعية العمل في هذا المجال.	٣.٩٧	١.١١	٣٣	غالباً
نادراً	٥٨	١.٣٤	٢.١٢	٣٩- مساعدة الطالب على الاطلاع على الظروف الفيزيقية (الطبيعية) لبيئة العمل مثل:(الإضاءة ، الحرارة) وذلك عن طريق الزيارات أو أشرطة	٣.٩٠	١.٢٠	٦٠	غالباً
نادراً	٥٨	١.٣٤	٢.١٢	٤٠- مساعدة الطالب على تحديد إمكانية التعامل مع الظروف الفيزيقية لبيئة العمل في المستقبل.	٣.٨٧	١.١٤	٦٢	غالباً
نادراً	٣٥	١.٣٥	٢.٢٠	٤١- مساعدة الطالب على التعرف على العوامل الجمالية التي يمكن أن تؤثر على سلوك العامل في المجال الصناعي، مثل: ترتيب المكاتب ...الخ.	٣.٩١	١.٢٠	٥٨	غالباً
نادراً	٢٥	١.٣٤	٢.٢٣	٤٢- عرض نماذج من المشكلات التي تواجه من يعملون في المجال الصناعي وكيفية مواجهتها.	٣.٩٩	١.١٤	٢٧	غالباً
نادراً	٥٠	١.٣٤	٢.١٦	٤٣- مساعدة الطالب على قراءة بعض الأدلة (الكتالوجات) لبعض الأجهزة من أجل التعرف على كيفية تشغيلها والمحافظة عليها.	٤.٠١	١.١٨	٢٢	غالباً
نادراً	٥١	١.٣٢	٢.١٥	٤٤- مساعدة الطالب على التعود على البقاء في مكان العمل من بداية الدوام إلى نهايته وذلك من خلال زيارات لبعض الميادين الصناعية.	٣.٩٥	١.١٨	٤٥	غالباً
نادراً	٤٨	١.٣٣	٢.١٦	٤٥- مساعدة الطالب على التعرف على بعض القوانين التي تحمي حقوق الفرد الذي يعمل في المجال الصناعي.	٣.٩٣	١.١٨	٥٢	غالباً
نادراً	٣٩	١.٣١	٢.١٩	٤٦- مساعدة الطالب على التعرف على بعض وسائل السلامة الخاصة بالمجال الصناعي وكيفية الاستفادة منها.	٣.٩٥	١.٢٠	٤٧	غالباً
نادراً	٢٠	١.٣٣	٢.٢٦	٤٧- مساعدة الطالب على التعرف على بعض الإسعافات الأولية اللازمة في حال حدوث مشكلات في المجال الصناعي.	٤.٠٣	١.١٤	١٧	غالباً

تابع جدول (١١)

نادراً	٤٥	١.٢٨	٢.١٧	٠٤٨- مساعدة الطالب على التعرف وتحديد الأجزاء الموجودة في بعض الآلات والتي يمكن أن تعرض الشخص للإصابة مثل قطع الأصابع(الصائد).	٣.٩٥	١.١٩	٤٦	غالباً
نادراً	٢٣	١.٣٧	٢.٢٥	٠٤٩- مساعدة الطالب على التعرف على المنتجات الصناعية الخطرة مثل: (الأسيد ، الرافعات ، الكهرباء) وكيفية الوقاية في التعامل معها.	٤.٠٠	١.١٤	٢٣	غالباً
نادراً	٢٢	١.٤٠	٢.٢٦	٠٥٠- مساعدة الطالب على التعرف على أضرار لمس بعض الأجهزة الحادة ، الساخنة ، المشعة، المسننة، والكهربائية وكيفية التعامل معها.	٣.٩٣	١.٢٥	٥٣	غالباً
نادراً	٦١	١.٤٠	٢.٠٩	٠٥١- مساعدة الطالب على التعرف على أضرار لمس بعض الأجهزة الخطرة التي تشتبك بالفرد أو بملابسه وتحدث له أضرار وكيفية الوقاية منها.	٤.١٩	١.١٢	٠٤	غالباً
نادراً	٦٣	١.٢٩	٢.٠٤	٠٥٢- مساعدة الطالب على كيفية التعامل مع الأجهزة الصناعية التي ينتج عنها شظايا متطايرة وكيفية التعامل معها.	٤.٠٧	١.٠٥	١٢	غالباً
نادراً	٦٢	١.٢٦	٢.٠٦	٠٥٣- مساعدة الطالب على التعرف على بعض خصائص العاملين السلبية في المجال الصناعي والتي قد تؤدي إلى التعرض للحوادث في العمل ...الخ .	٤.٠١	١.١١	٢٠	غالباً
نادراً	٤٣	١.٢٩	٢.١٨	٠٥٤- مساعدة الطالب على معرفة الاحتياطات التي يجب أن يقوم بها الشخص عند تشغيل بعض المنتجات الصناعية :مثل(ارتداء الملابس...الخ	٤.٠٢	١.١٢	١٨	غالباً
نادراً	٤٨	١.٣٣	٢.١٦	٠٥٥- مساعدة الطالب على كيفية التعامل مع المنتجات الصناعية وعلاقتها بظاهرة الاحتباس الحراري.	٤.٠٠	١.١٦	٢٥	غالباً
نادراً	٥٧	١.٣٣	٢.١٢	٠٥٦- إنشاء مختبر مهني في المدرسة يتعلق بالمهن وخاصة الصناعية الموجودة في المجتمع.	٤.٠٤	١.١٦	١٦	غالباً
نادراً	٥٤	١.٢٩	٢.١٤	٠٥٧- تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنة الصناعية المتوفرة في سوق العمل.	٣.٨٦	١.٢١	٦٣	غالباً
نادراً	٣١	١.٣٣	٢.٢٢	٠٥٨- الاستفادة من خدمة الحاسب الآلي في التعرف على المهن الصناعية وكيفية التعامل معها.	٣.٩٨	١.١٢	٣٠	غالباً
نادراً	٦٠	١.٢٧	٢.٠٩	٠٥٩- تفعيل خدمة الهاتف المهني لتزويد الطلاب وأولياء الأمور عن بعض الاستفسارات التعليمية والمهنية.	٣.٩٦	١.١٥	٣٩	غالباً
نادراً	٥٣	١.٣٥	٢.١٥	٠٦٠- إعطاء حصص لطلاب المدرسة عن فرص الوظائف الصناعية في سوق العمل.	٣.٩٥	١.١٢	٤١	غالباً
نادراً	١٤	١.٤٠	٢.٣٢	٠٦١- استقبال الطلاب والترحيب باستفساراتهم التعليمية والمهنية الصناعية.	٤.٠٦	٢.١٦	١٤	غالباً
نادراً	١٧	١.٣٨	٢.٢٧	٠٦٢- العمل على اكتشاف معوقات فهم المجال الصناعي.	٣.٩٢	١.١٩	٥٥	غالباً
نادراً	٢١	١.٣٧	٢.٢٦	٠٦٣- تعديل اتجاهات الطلاب السلبية نحو المهن الصناعية الموجودة في المجتمع.	٣.٩٤	١.١٥	٤٨	غالباً

بالنسبة للواقع :

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن أكثر عبارات المحور الصناعي فعالية يتمثـل في الفقرات ((٧) ،(١٩) ،(٤)،(٩) ،(٢٠)) على التوالي علـى الـرغم أن دور

المرشد في هذه الفقرات لم يتعدى كونه(أحيانا) أو(نادراً) و جاءت على الترتيب التالي (أحياناً، أحياناً، أحياناً، نادراً، نادراً) .

وتنص تلك العبارات على مايلي:

<u>الفقرة رقم ١</u> (تحليل نتائج الاختبارات لمعرفة مسـتويات الطـلاب التحصـيلية المناسبة للتخصصات العلمية).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الأولى من حيث الواقع في فعاليـة دور المرشـد بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٧) وانحراف معياري قدره(١.٥٩) ويقع في الترتيـب (أحياناً). ويرى الباحث أن مجيء هذا الهدف في الترتيب الأول فـي واقـع دور المرشد يعزى إلى ما يوليه مسؤلي المدرسة من اهتمـام بأبنـائهم الطـلاب فـي توجيههم إلى التخصص المناسب لهم،وإرسال أوراق الترشيحات إلى أوليا الأمور كي تتم الموافقة على إلحاق الطالب بالقسم العلمي أو قسم أخر يراه الطالب وولي أمره فهو دور ملموس مشاهد من الطالب وولي أمره.

<u>الفقرة رقم٢</u> (تعريف الطلاب بأهمية تنظيم أوقات الإجازات والاسـتفادة منهـا صناعياً).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الثانية من حيث الواقع في فعاليـة دور المرشـد بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٦) وانحراف معياري قدره (١.٤٢) ويقع في الترتيب (أحيانا).ومجيء هذا الهدف في المرتبة الثانية يدل على ما يوليه المرشد المدرسي من اهتمام بأمر الطالب أثناء فترة الإجازات حيث يتم إرسال الطلاب إلى بعـض الشركات والمؤسسات للعمل في فترة الصيف ويتم ذلك عن طريـق المدرسـة و خاصة عن طريق المرشد المدرسي .ويكثر اهتمام المرشد بوقت الطالب حيث يتم إعداد بعض البرامج لفترة الصيف قد تعرض على الطالب ويستفيد منها.

<u>الفقرة رقم ٣</u> (حث الطلاب على فهم بعض آيات سور القرآن الكريم والأحاديث الشريفة التي تحث على التعامل مع البيئة الصناعية).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الثالثة من حيث الواقع في فعاليـة دور المرشـد بمتوسط حسابي قدره(٢.٥٠) وانحراف معياري قدره (١.٤٠) ويقع في الترتيـب (أحياناً).ويرى الباحث أن تقدم هذه الفقرة في الترتيب في واقع المرشـد يرجـع

لاهتمام كثير من المرشدين بالتوجيه والإرشاد الديني،ومساعدة كذلك كثيـر مـن المعلمين في هذا النوع من الإرشاد داخل المدرسة . وقد يعود ذلك التقدم أيضـاً لشعور الطالب بذلك الإرشاد سواء عـن طريـق الأوراق الحائطيـة أو جلـب المحاضرين والمشايخ إلى المدرسة أو توزيع الكتيبات والمطويات التي تخدم ذلك الهدف .

<u>الفقرة قم ٤</u> (توعية الطلاب بنتائج سوء اختيار المهنة مستقبلاً).

يأتي هذا الهدف في المرتبة الرابعة بين أفضل خمسة أهداف في واقـع المرشـد المدرسي بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٦) وانحراف معيـاري (١.٣٩) بترتيـب (نادراً) ويرجع الباحث تقدم هذا الهدف وإن كان بنسبة متدنية بين عينة الدراسـة (نادراً) .إلى وجود بعض البرامج التوعية التي تكـون بتعـاميم مـن الـوزارة كالمشاركة في يوم المهنة العالمي وإقامة بعض الزوايا المهنيـة بمشـاركة رائـد النشاط في المدرسة وكون اختيار المهنة ونتائج ذلك الاختيار من أكبر اهتمامـات طالب المرحلة الثانوية في أي قسم من الأقسام، فالطالب دائم السؤال عن المستقبل مما يجعل المرشد يهتم بهذا الجانب أكثر من غيره من الجوانب المهنية .

<u>الفقرة رقم٥</u> (تبصيرا لطلاب بالتخصصات الدراسية التي تتوافق مع ميـولهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية وظروفهم الخاصة).

يأتي هذا الهدف في المرتبة الخامسة والأخيرة من بين أفضل خمسة أهداف يحققها المرشد في واقعه بين طلابه بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٦) وانحراف معيـاري (١.٤١) بترتيب (نادراً) .ويرى الباحث أن مجيء هذا الهدف متقدماً نوعاً مـا وإن كان بدرجة(نادراً) يرجع لكون المرشد له دور مهم فـي تزويـد الطـلاب بالمعلومات والمعارف والشروط الخاصة بالتخصصات التي تتوافق مـع ميـولهم وقدراتهم وتخصصاتهم ، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى المراسلات التـي تـتم بـين المدرسة والجامعات والكليات وبعض المؤسسات التعليمية والمهنية ممـا يجعـل الفرصة متاحة للطلاب لمعرفة بعض التخصصات المناسبة لميـولهم وقـدراتهم وظروفهم الخاصة ، وكذلك قيام المرشد ببعض الرحلات المدرسية التـي تعمـل على زيادة تلك المعارف والتخصصات لدى الطلاب.

وبالنظر إلى الجدول السابق مرة أخرى نجد أن أقل خمس عبارات المحور الصناعي فعالية بالنسبة لواقع المرشد المدرسي من وجهة نظر العينة تتمثل في الفقرات :((٣٩ ، ٤٠) ،(٥٩)، (٥١)، (٥٣) ،(٥٢)) التي تحققت بصورة أقل على الترتيب وكانت آخر الفقرات في الاستبانة (٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) وكان ترتيبها من حيث العبارات في خانة(نادراً) .

<u>الفقرة ٥٩ :</u> ولقد جاء في هذه الترتيب هدفين بنفس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبنفس التكرار والعبارتان هما : (مساعدة الطالب على الإطلاع على الظروف الفيزيقية(الطبيعية) لبيئة العمل مثل :(الإضاءة والحرارة) وذلك عن طريق الزيارات أو أشرطة الفيديو...الخ) ، (مساعدة الطالب على تحديد إمكانية التعامل مع الظروف الفيزيقية لبيئة العمل في المستقبل).

ولقد كانا بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢) وانحراف معياري (١.٤٣) وبترتيب (نادراً).ويرى الباحث أن انخفاض هذين الهدفين يرجع لعدم اهتمام المرشد المدرسي بالمشكلات المهنية التي يواجهها الطلاب سواء أثناء دراسة الطالب أو تتعلق بمستقبله وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الفراء ،١٩٨٤م) والذي أشار إلى أن دور المسئولين في المدرسة تجاه التوجيه والإرشاد وكيفية تخطيط الطلاب لمستقبلهم التعليمي والمهني سلبي حيث نسبة تأثير المرشد التربوي صفر% ، وتتفق كذلك مع نتيجة (الصم ،١٤٢٥هـ) التي توصل فيها أن مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات المهنية من قبل المرشد المدرسي كانت أقل من المتوسط الحسابي حيث كان قدره (٢.٤٤).

<u>الفقرة ٦٠ :</u> (تفعيل خدمة الهاتف المهني لتزويد الطلاب وأولياء الأمور عن بعض الاستفسارات التعليمية والمهنية).

حيث جاء هذا الهدف بمتوسط (٢.٠٩) وانحراف معياري (١.٢٧) وترتيب (نادراً) في واقع فعالية المرشد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة .ويرى الباحث أن تدني هذا الهدف يرجع إلى عدم تطبيق هذه الخدمة في إدارة التربية والتعليم بالمحافظة ، وكذلك عدم طلب الطلاب تلك الخدمة من المرشد المدرسي

لعدم علمهم بها. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة (الصـم ،١٤٢٥هـ ـ) حيث جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي متدني قدره (١.٩٥).

الفقرة ٦١ : (مساعدة الطالب على التعرف على أضرار بعض الأجهزة الخطـرة التي تشتبك بالفرد أو بملابسة وتحدث له أضراراً وكيفية الوقاية منها).

حيث جاء هذا الهدف بمتوسط (٢.٠٩) وانحـراف معيـاري (١.٤٠) وترتيـب (نادراً)

وقد يرجع تدني هذا الهدف لعدم اهتمام المرشد به وعدم معرفة المرشد كذلك بتلك الأسس والقوانين المساعدة لتحقيقه.

الفقرة ٦٢ : (مساعدة الطالب على التعرف علـى بعـض خصـائص العـاملين السلبية في المجال الصناعي والتي قد تـؤدي إلـى التعـرض للحـوادث فـي العمل..... الخ).

وقد جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وانحراف معياري (١.٢٦) وترتيب (نادراً) وهو ما قبل الأخير ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع لعـدم وجـود ورش مهنية داخل المدارس ، وعدم مشاركة الطلاب في بعض الأعمال التطوعية سواء في المدرسة أو في مراكز الأحياء مثلاً وكذلك عدم وجود حصص تعليميـة عـن المهن تساعد على تحقيق ذلك الهدف .

الفقرة ٦٣ : (مساعدة الطالب على كيفية التعامل مع الأجهزة الصـناعية التـي ينتج عنها شظايا متطايرة وكيفية التعامل معها).

ولقد جاء هذا الهدف في المرتبة الأخيرة بين أهداف المحور الصناعي بمتوسـط حسابي (٢.٠٤) وانحراف معياري (١.٢٩) وترتيب كذلك (نادراً).ويرى الباحث أن الأسباب التي ذكرت في الفقرة (٦١) لها أثر أيضاً في تدني مسـتوى هـذا الهدف ، وربما يعود انخفاض هذا الهدف لتوقع المرشد أن مثـل تلـك الأهـداف ستزيد من العبء التعليمي على الطالب في المرحلة الثانوية وخصوصـاً الصـف الثاني والثالث ومن الأسباب أيضاً أن جزء من عينة الدراسة كانـت مـن أقسـام تحفيظ القرآن والشرعي والإداري التي يظن فيها المرشدون أنهم بعيدون كل البعد

عن مثل هذه الجوانب الصناعية وهذا خطأ لأن الطالب لايمكن أن ينفصـل عـن الصناعة والمصنوعات في سائر حياته سواء في الحال أو المستقبل.

بالنسبة لما ينبغي أن يكون :

بالعودة إلى الجدول رقم (١١) نجد أن أكثر عبارات المحور الصناعي فعالية في (ما ينبغي أن يكون) من وجهة نظر العينة لدور المرشد يتمثل في الفقرات((٤)، (٨)، (٧)، (٥١) ،(٥)) على التوالي وكلها أتت بترتيب (غالباً) بين فقرات اختيارات المقياس وتنص تلك العبارات على مايلي :

الفقرة رقم ١ : (حث الطلاب على فهم بعـض آيـات سـور القـرآن الكـريم والأحاديث الشريفة التي تحث على التعامل مع البيئة الصناعية).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الأولى من حيث ما ينبغي أن يكـون عليـه دور المرشد المدرسي لمساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات الصناعية بمتوسـط حسابي قدره (٤.٢٨) وانحراف معياري (١.٠١) ويقع في الترتيب (غالباً).ويرى الباحث أن تقدم هذا الهدف للمرتبة الأولى فيما ينبغي أن يكون عليه دور المرشـد يرجع لاهتمام الطلاب بالنواحي الدينية وبكل ما يتعلق بالقرآن والسنة وخصوصاً أن بعضاً من عينة الدراسة ممن تخصصهم تحفيظ قرآن أو شرعي ، بـالرغم أن هذا الهدف كان متقدماً أيضاً في الواقع في فعالية دور المرشد حيـث أتـى فـي المرتبة الثالثة من بين (٦٣) هدفاً تمثل عبارات المحور الصناعي .

الفقرة رقم ٢ :(مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم واسـتعداداتهم وميـولهم لتحديد خططهم المستقبلية الصناعية).

جاء هذا الهدف في المرتبة الثانية من حيث ما ينبغي أن يكون فـي فعاليـة دور المرشد بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٢) وانحراف معيـاري (١.١٠) ويقـع فـي الترتيب كذلك (غالباً).ويرى الباحث أن اهتمام عينة أفراد الدراسة بهـذا الهـدف يرجع لاهتمام طلاب المرحلة الثانوية بالمستقبل والعمل أو الدراسة بعد المرحلـة الثانوية بعكس المرحلة المتوسطة أو الابتدائية ، ولكون الكثير من الطلاب لايوجد لديهم نظرة للمستقبل أو حتى تخطيط أين يذهبون بعـد المرحلـة الثانويـة ، ولا يعلمون مدى القدرات التي يحملونها وهل تتوافق مع تخصصاتهم المستقبلية ممـا

جعلهم يتفقون على أن المفروض والمأمل من المرشد أن يساعدهم في ذلك بصورة كبيرة تخدم مستقبلهم المهني . على الرغم أن هذه الفقرة أتت متقدمة كـذلك فـي الواقع الذي يقوم به المرشد حيث أتأت في الترتيب الثـامن بمتوسـط حسـابي(٢.٣٨) ولكن بترتيب(نادراً).

<u>الفقرة ٣ :</u> (تحليل نتائج الاختبارات لمعرفـة مسـتويات الطـلاب التحصـيلية المناسبة للتخصصات العلمية).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الثالثة من حيث(ما ينبغي أن يكون)عليه المرشد في فعاليته مع طلابه بمتوسط حسـابي (٤.٢١) وانحـراف معيـاري (١.٠٦) وترتيب (غالباً).وهذا الهدف من الأهداف التي يوليها المرشد المدرسي قدراً كبيراً من الاهتمام وخصوصاً في المرحلة الثانوية حيث اختلاف التخصصات ، وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية حيث وجدنا هذا الهدف كان قد احتل المرتبة الأولى في واقع فعاليـة دور المرشـد بمتوسـط حسـابي قـدره (٢.٦٧) وانحـراف معيـاري (١.٥٩)وبترتب(أحياناً) . وهي نتيجة جيدة من وجهة نظر الباحث للواقع الـذي يقوم به المرشد المدرسي .

<u>الفقرة ٤ :</u> (مساعدة الطالب على التعرف على أضرار لمـس بعـض الأجهـزة الخطرة التي تشتبك بالفرد أو بملابسة وتحدث له أضراراً وكيفية الوقاية منها).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الرابعة من حيث (ما ينبغي أن يكون) عليه المرشد المدرسي في فعاليته بين طلابه بمتوسط حسابي قدره (٤.١٩) وانحراف معيـاري (١.١٢) وترتيب (غالباً).ويرى الباحث أن تقدم هذا الهدف بين أهـداف المحـور الصناعي قد يرجع إلى التهميش لمثل هذا الهدف من قبل المرشد على الرغم مـن أهميته في واقعنا وفي تعاملاتنا مع كثير من المصنوعات الحديثة ، علماً بأن هـذا الهدف قد جاء متقدماً عن آخر عبارة برقمين فقط في واقع فعالية دور المرشد في هذه الدراسة مما يستوجب علينا العمل نحن المرشدون على تفعيل مثل هذا الهدف في واقع حياتنا العملية .

<u>الفقرة ٥ :</u> (مناقشة الطلاب فيما يتعلق باختيارهم المهني الصناعي).

يأتي هذا الهدف في المرتبة الخامسة من بين أفضل خمسة أهداف فيما ينبغـي أن يكون عليه دور المرشد الفعال مع طلابه بمتوسط حسـابي (٤.١٧) وانحـراف معياري (١.٠٤) بترتيب (غالباً).بالنسبة لهذا الهدف فيرى الباحث أن سبب تقدمه بين الأهداف في المحور الصناعي فيرجع بالإضافة لما قلنا في الهـدف الثـاني والثالث ، أن الطالب يعيش عدم استقرار في فكره بالنسبة لحياته المهنية المستقبلية وبحاجة ماسة للمساعدة وخصوصاً فيما يتعلق بالوضع الصـناعي كـون يكتنفـه بعض الغموض.

وبالنظر إلى الجدول السابق مرة أخرى نجد أن أقل خمـس عبـارات للمحـور الصناعي فعالية بالنسبة لما ينبغي أن يكون للمرشد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة تتمثل في الفقرات التالية ((٣٢)،(٣٩)، (١٧)، (٤٠)، (٥٧)) التـي تحققت بصورة أقل على الترتيب وكانت تمثل الأرقـام (٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) .

<u>الفقرة ٥٩ :</u> (تشجيع الطلاب على قراءة سير المخترعين ورواد الصناعة فـي العالم).

قد جاء هذا الهدف بمتوسط (٣.٩١) وانحراف معياري (١.٢١) وترتيب (غالباً) ويرى الباحث أن تدني مثل هذا الهدف قد يرجع لعدم اهتمام الطـلاب بـالقراءة بجميع أنواعها ، وظنهم أن المرشد لايلزمه مثل تلك الأهداف التي قد تكون سـبباً في شحذ هممهم والسير على خطا أولئك الرواد.

<u>الفقرة ٦٠ :</u> (مساعدة الطالب على الإطلاع على الظروف الفيزيقيـة (الطبيعـة) لبيئة العمل مثل الإضاءة، الحرارة) وذلك عن طريق الزيارات وأشرطة الفيـديو ......الخ)

حيث جاء هذا الهدف بمتوسط حسـابي (٣.٩٠) وانحـراف معيـاري (١.٢٠) وترتيب (غالباً).وهذا الهدف يأتي متدنياً فيما ينبغي أن يكون كما جاء متدنياً كذلك في الواقع من وجهة نظر أفراد العينة ، ويرى الباحث أن مثل هذا الهدف لم يكـن الطالب ليصل لإدراكه وأهميته في حياته فهو لايرى الفائدة المرجوة منه سواء في واقع عمل المرشد أو فيما ينبغي أن يقوم به مع طلابه .

الفقرة ٦١ : (تزويد الطلاب بالمعلومات التربوية الخاصـة بنوعيـة الدراسـة المهنية الصناعية)

لقد جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٨) وانحـراف معيـاري (١.١٦) وترتيب (غالباً).ويرى الباحث أن التدني في هذا الهدف ربما يعود لكـون بعـض الطلاب لايرون الالتحاق بالقطاعات الصناعية ، فلذلك لايوجد اهتمام بمثـل تلـك المعلومات المهنية الصناعية المقدمة من المرشد المدرسي.

الفقرة ٦٢ : (مساعدة الطالب على تحديد إمكانية التعامل مع الظروف الفيزيقية لبيئة العمل في المستقبل).

ولقد جاء هذا الهدف بمتوسـط حسـابي قـدره (٣.٨٧) وانحـراف معيـاري (١.١٤)وترتيب (غالباً) .وهذا الهدف مما تم الاتفاق على تدني مستواه مـن قبـل أفراد العينة سواء في الواقع أو فيما ينبغي أن يكون وربما يعود ذلك لتدني نظـرة الطالب عن المستقبل كونه لازال في المرحلة الثانوية ولازال تفكيره بعيداً عن بيئة العمل المستقبلية .

الفقرة ٦٣ : (تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنة الصـناعية المتوفرة في سوق العمل).

جاء هذا الهدف بمتوسط حسـابي قـدره (٣.٨٦) وانحـراف معيـاري (١.٢١) وترتيب(غالباً) .ويرى الباحث أن مجيء هذا الهدف آخر الفقرات المتدنية فيمـا ينبغي أن يكون من المرشد المدرسي أن يعمله مع طلابه كون عمل مـا يسـتلزم البحث والكتابة فيه بعض العبء على الطالب وهذا ما لايرجوه الطالب لئلا يثقـل كاهله بأعباء إضافية على واجباته وخصوصاً في المرحلة الثانوية .

السؤال الثاني :

مامدى فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكـون) الـذي يقوم به في مساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات البيئية الاقتصـادية فـي مدينة جدة؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعيارية لاستجابات الطلاب على فقرات المحور الاقتصادي ويوضح جدول رقم (١٢) ذلك .

جدول (١٢)

يوضح التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة الكلية لتحديد مدى فعالية الدور (بين الواقع والمأمول) الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الاقتصادية في مدينة جدة (٤٥٧ = ن)

مدى قيام المرشد*	ترتيب العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	يقوم المرشد المدرسي بـ ـ ـ ـ ـ ـ :	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	مدى قيام المرشد
نادراً	٠٥	١.٣٦	٢.٢٧	٠٦٤- تقديم الاستشارات عن الالتحاق بالقطاعات الاقتصادية مستقبلاً.	٣.٩١	١.٢١	٥٨	غالباً
نادراً	٤٧	١.٣١	٢.١٥	٠٦٥- توجيه وإرشاد الطلاب للاستفادة من البرامج المتعلقة بكيفية التعامل مع المتغيرات الاقتصادية. (أسهم ،مساهمات تجارية خاصة ، مشاريع صغيرة)	٤.٠٤	١.١١	١٦	غالباً
نادراً	٤٤	١.٣١	٢.١٧	٠٦٦- توعية الطلاب بخطورة الأزمات الناتجة عن الوضع الاقتصادي.	٤.٠٠	١.١١	٢٩	غالباً
نادراً	٠١	١.٤٠	٢.٣٦	٠٦٧- حث الطلاب على فهم بعض آيات سور القرآن الكريم والأحاديث الشريفة التي تحث على العمل والإنتاجية.	٤.٠٠	١.١٦	٣٠	غالباً
نادراً	٢٤	١.٣٢	٢.٢٢	٠٦٨- مناقشة الطلاب فيما يتعلق باختيارهم الاقتصادي.	٣.٩٨	١.١٥	٤١	غالباً
نادراً	٣٢	١.٣٣	٢.٢٠	٠٦٩- تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لتبصيرهم بأهمية الوقاية من المخاطر الخاصة بالجوانب الاقتصادية.	٣.٩٩	١.١٧	٣٥	غالباً
نادراً	٤٢	١.٣٢	٢.١٨	٠٧٠- مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم واستعداداتهم لتحديد خططهم المستقبلية الاقتصادية.	٤.٠١	١.١٦	٢٦	غالباً
نادراً	٢٥	١.٣٥	٢.٢٢	٠٧١- توعية الطلاب بنتائج سوء اختيارهم الاقتصادي مستقبلا.	٣.٩٧	١.١٨	٤٦	غالباً
نادراً	١٨	١.٣٤	٢.٢٣	٠٧٢- إعداد النشرات والكتيبات الخاصة بأنواع التعليم الاقتصادي في لمملكة.	٣.٩٤	١.١٧	٥٤	غالباً
نادراً	٤٥	١.٣٢	٢.١٦	٠٧٣- توجيه وإرشاد الطلاب إلى كيفية التوفيق بين قدراتهم ومتطلباتهم الاقتصادية.	٣.٩٦	١.١٧	٤٨	غالباً
نادراً	٣٩	١.٤٠	٢.١٩	٠٧٤- زيارة الفصول لتوضيح دور الإرشاد الطلابي في تعامل المدارس مع المتغيرات الاقتصادية.	٣.٩٩	١.٢٠	٣٨	غالباً
نادراً	٥٨	١.٣٦	٢.٠٧	٠٧٥- توعية الطلاب بالمهن ذات الطابع الاقتصادي التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم.	٤.٣٦	١.٠٤	٠١	غالباً
نادراً	٥٢	١.٣٠	٢.١٢	٠٧٦- إرشاد الطلاب إلى كيفية مواجهة الصراع النفسي بين المهن الاقتصادية وخطورتها على الحالة الصحية.	٤.٠٧	١.٠٧	٠٧	غالباً
نادراً	٥٩	١.٢٧	٢.٠٥	٠٧٧- مساعدة الطلاب على تعلم طرق اتخاذ القرارات الاقتصادية.	٤.٠٢	١.١٢	٢٠	غالباً
نادراً	٥١	١.٢٧	٢.١٢	٠٧٨- مساعدة الطلاب على كيفية التعبير عن مشاكلهم الاقتصادية.	٤.٠٢	١.١٣	٢١	غالباً
نادراً	٥٠	١.٣٠	٢.١٣	٠٧٩- تزويد الطلاب بالمعلومات التربوية الخاصة بنوعية الدراسة الاقتصادية.	٤.٠٠	١.١٦	٣٠	غالباً
نادراً	١٢	١.٣٥	٢.٢٥	٠٨٠- متابعة الطلاب المتفوقين دراسيا ودعم ميولهم الاقتصادي.	٤.٠٢	١.١٦	٢٣	غالباً
نادراً	١١	١.٣٣	٢.٢٥	٠٨١- توجيه الطلاب إلى كيفية تحمل المسئولية الاقتصادية.	٣.٩٩	١.١٧	٣٥	غالباً
نادراً	٠٢	١.٣٧	٢.٣٥	٠٨٢- تعريف الطلاب بأهمية تنظيم أوقات الإجازات والاستفادة منها اقتصاديا.	٤.٠٠	١.١٦	٣٠	غالباً
نادراً	١٧	١.٣٢	٢.٢٣	٠٨٣- تبصير الطلاب بالتخصصات الدراسية التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم وسمات شخصياتهم وظروفهم الاقتصادية الخاصة.	٤.١١	٢.٦٨	٠٣	غالباً
نادراً	١٥	١.٣٢	٢.٢٤	٠٨٤- توجيه وإرشاد الطلاب إلى كيفية الاستعداد والالتحاق بالعمل في المجال الاقتصادي.	٤.٠٤	١.٠٥	١٥	غالباً
نادراً	٢٦	١.٣٦	٢.٢٢	٠٨٥- القيام بزيارات ميدانية علمية للمؤسسات التعليمية والاقتصادية بصحبة الطلاب.	٣.٩٧	١.٠٩	٤٤	غالباً
نادراً	٤٣	١.٣٥	٢.١٨	٠٨٦- توجيه وإرشاد الطلاب لممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة التي تتعلق بكيفية التعامل مع المتغيرات الاقتصادية الحديثة.	٣.٩٩	١.٠٧	٣٣	غالباً
نادراً	١٠	١.٣٢	٢.٢٥	٠٨٧- العمل على ربط المدرسة بالأنشطة الاقتصادية في البيئة المحلية.	٣.٩٥	١.١٠	٥٠	غالباً
نادراً	٠٩	١.٣٨	٢.٢٦	٠٨٨- تشجيع الطلاب على المشاركة في النشاطات المدرسية التي تساعد على كيفية الاستفادة من المجالات الاقتصادية .	٣.٩٨	١.٠٨	٣٩	غالباً

تابع جدول (١٢)

نادراً	١٨	١.٣٤	٢.٢٣	٠٨٩- إقامة الندوات والمحاضرات المختلفة لربط الطالب بالمجتمع الخارجي الاقتصادي.	٣.٩٥	١.١٣	٥١	غالباً
نادراً	٠٧	١.٣٥	٢.٢٦	٠٩٠- إعداد النشرات والكتيبات الخاصة بكيفية الاستعداد دراسيا للالتحاق بالكليات الاقتصادية.	٣.٩١	١.١١	٥٧	غالباً
نادراً	٣٠	١.٣٥	٢.٢١	٠٩١- مساعدة الطلاب على الاستفادة من البرامج المهنية التربوية الموجودة في المدرسة التي تساهم في تعليم كيفية التعامل مع المتغيرات الاقتصادية في .	٣.٩٣	١.١٤	٥٥	غالباً
نادراً	١٣	١.٣٦	٢.٢٥	٠٩٢- توجيه وإرشاد الطلاب للمشاركة في الرحلات المدرسية التي تهدف لتعلم كيفية التعامل مع المتغير الاقتصادي .	٣.٩٥	١.١٣	٥١	غالباً
نادراً	٣٧	١.٣٢	٢.١٩	٠٩٣- دعوة المختصين لإقامة ت الندوات الاقتصادية بالمدرسة.	٣.٩٩	١.١١	٣٤	غالباً
نادراً	٣١	١.٣٠	٢.٢٠	٠٩٤- تشجيع الطلاب على قراءة الكتب والمجلات الاقتصادية .	٣.٩٣	١.١٥	٥٦	غالباً
نادراً	٣٣	١.٣٥	٢.٢٠	٠٩٥- تعريف الطلاب بأهمية الجانب الاقتصادي وكونه من أسباب تقدم ورفاهية الأمم .	٣.٩٨	١.١٦	٤٢	غالباً
نادراً	٤٨	١.٣٢	٢.١٥	٠٩٦- تشجيع الطلاب على قراءة سير بعض رواد الاقتصاد في العالم .	٣.٩٠	١.١٦	٥٩	غالباً
نادراً	٥٥	١.٢٩	٢.١١	٠٩٧- شرح وتوضيح مزايا المؤسسات التي تقوم بإعطاء دورات في المجال الاقتصادي .	٣.٩٥	١.١٦	٥٣	غالباً
نادراً	١٦	١.٣٦	٢.٢٤	٠٩٨- مساعدة الطالب –حسب الإمكانيات- على تحليل العمل في المجال الاقتصادي.	٣.٩٧	١.١١	٤٥	غالباً
نادراً	٥٤	١.٣٤	٢.١٢	٠٩٩- مساعدة الطالب على تحليل نفسه والحكم على ملاءمة خصائصه مع المجال الاقتصادي .	٣.٩٨	١.١٤	٤٠	غالباً
نادراً	٢٩	١.٣٣	٢.٢١	١٠٠- اكتشاف قابلية تعلم الطالب لكل ما يتعلق بالمجال الاقتصادي .	٤.٠٥	١.١٣	١١	غالباً
نادراً	٥٣	١.٣٣	٢.١٢	١٠١- مساعدة الطالب على تحديد احتياجه للالتحاق بالمجال الاقتصادي مستقبلا .	٤.٠٧	١.١٥	٠٩	غالباً
نادراً	٦٠	١.٣٦	٢.٠٤	١٠٢- تزويد الطالب بالمعلومات عن ظروف العمل المتوقعة في المجال الاقتصادي واختلافها حسب نوعية العمل في هذا المجال .	٤.٢٤	١.١٢	٠٢	غالباً
نادراً	٥٦	١.٢٧	٢.٠٨	١٠٣- مساعدة الطالب على التعرف على العوامل الجمالية التي يمكن أن تؤثر على سلوك العامل في المجال الاقتصادي ، مثل: ترتيب المكاتب والأمكنة وتزيينها	٤.١٠	١.٠٤	٠٤	غالباً
نادراً	٤٩	١.٢٩	٢.١٤	١٠٤- مساعدة الطالب على الاطلاع على نماذج من المشكلات التي تواجه من يعملون في المجال الاقتصادي وكيفية مواجهتها.	٤.٠٥	١.١٦	١٤	غالباً
نادراً	٥٦	١.٢٧	٢.٠٨	١٠٥- مساعدة الطالب على قراءة بعض الأدلة (الكتالوجات) لبعض الشركات الاقتصادية من أجل التعرف على بعض خبراتها السابقة .	٤.٠٦	١.١٤	١٠	غالباً
نادراً	٣٧	١.٣٢	٢.١٩	١٠٦- مساعدة الطالب على التعود على البقاء في مكان العمل من بداية الدوام إلى نهايته وذلك من خلال الزيارات لبعض الميادين الاقتصادية .	٣.٩٦	١.١٧	٤٧	غالباً
نادراً	٣٥	١.٣٠	٢.١٩	١٠٧- مساعدة الطالب على التعرف على بعض القوانين التي تحمي حقوق الفرد الذي يعمل في المجال الاقتصادي .	٤.٠٢	١.١٦	٢٣	غالباً
نادراً	٠٧	١.٣٥	٢.٢٦	١٠٨- مساعدة الطالب على التعرف على كيفية الوقاية من أخطار بيئة العمل مثل: الانزلاقات الغضروفية والتوتر العصبي والأزمات المصاحبة للمجال الاقتصادي .	٤.٠٣	١.١٦	١٩	غالباً
نادراً	٢٢	١.٢٧	٢.٢٢	١٠٩- مساعدة الطالب على التعرف على بعض وسائل السلامة الخاصة بالمجال الاقتصادي وكيفية الاستفادة منها.	٣.٩٨	١.١٨	٤٣	غالباً
نادراً	١٤	١.٢٨	٢.٢٤	١١٠- مساعدة الطالب على التعرف وتحديد الأولويات عند القيام بإنشاء المشاريع الاقتصادية باستشارة أصحاب الخبرات في هذا المجال .	٤.٠١	١.١٧	٢٨	غالباً
نادراً	٠٦	١.٣٢	٢.٢٦	١١١- مساعدة الطالب على التعرف على الأساليب الاقتصادية المحرمة مثل : (الربا ، الرشوة(هدايا العمال) ،الغش التجاري) وكيفية الوقاية من الوقوع فيها	٤.٠٤	١.١٦	١٨	غالباً

تابع جدول (١٢)

نادراً	٤٠	١.٢٩	٢.١٨	١١٢- مساعدة الطالب على التعرف على بعض خصائص العاملين في المجال الاقتصادي والتي قد تؤدي إلى التعرض للحوادث في العمل مثل : عدم الانتباه......	٤.٠٧	١.١١	٠٨	غالباً
نادراً	٤١	١.٣١	٢.١٨	١١٣- إنشاء مختبر مهني في المدرسة يتعلق بالمهن وخاصة الاقتصادية الموجودة في المجتمع .	٤.٠٨	١.٠٩	٠٦	غالباً
نادراً	٢٢	١.٢٧	٢.٢٢	١١٤- تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنة الاقتصادية المتوفرة في سوق العمل .	٣.٨٩	١.١٩	٦٠	غالباً
نادراً	٢٧	١.٣٠	٢.٢١	١١٥- الاستفادة من خدمة الحاسب الآلي في التعرف على المهن الاقتصادية وكيفية التعامل معها.	٣.٩٩	١.١٧	٣٥	غالباً
نادراً	٣٥	١.٣٠	٢.١٩	١١٦- تفعيل خدمة الهاتف المهني لتزويد الطلاب وأولياء الأمور عن بعض الاستفسارات التعليمية الاقتصادية المهنية.	٤.٠١	١.١٥	٢٥	غالباً
نادراً	٤٦	١.٣٠	٢.١٥	١١٧- إعطاء حصص للطلاب في المدرسة عن فرص الوظائف الاقتصادية في سوق العمل.	٣.٩٦	١.١٧	٤٨	غالباً
نادراً	٠٣	١.٣٦	٢.٣٠	١١٨- استقبال الطلاب والترحيب باستفساراتهم التعليمية والمهنية الاقتصادية.	٤.٠٢	١.١٥	٢٢	غالباً
نادراً	٢٨	١.٣١	٢.٢١	١١٩- العمل على اكتشاف معوقات فهم المجال الاقتصادي .	٤.٠٥	١.١٣	١١	غالباً
نادراً	٣٤	١.٢٧	٢.١٩	١٢٠- تعديل اتجاهات الطلاب السلبية نحو المهن الاقتصادية الموجودة في المجتمع .	٤.٠١	١.١٦	٢٦	غالباً
نادراً	٢٠	١.٣٥	٢.٢٣	١٢١- توعية الطلاب بخطورة وأضرار الإسراف في الاستهلاك المستمر على الوضع الاقتصادي الخاص والعام.	٤.٠٤	١.١٥	١٧	غالباً
نادراً	٠٤	١.٣٨	٢.٢٩	١٢٢- إرشاد الطلاب بأهمية البحث عن الجودة الاقتصادية عند الشراء .	٤.٠٩	١.١٢	٠٥	غالباً
نادراً	٢٠	١.٣٥	٢.٢٣	١٢٣- تشجيع الطلاب على الاستفادة من جمعيات الخدمات التربوية بدلا من اللجوء إلى الدروس الخصوصية .	٤.٠٥	١.١٥	١٣	غالباً

بالنسبة للواقع :

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن أكثر عبارات المحور فعاليـة لـدور المرشـد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة يتمثل في الفقرات التالية : ((٦٧)،(٨٢)، (١١٨)،(١٢٢)،(٦٤)) على التوالي من بـين سـتين (٦٠) فقـرة للمحـور الاقتصادي وأتت على الترتيـب (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) علـى الـرغم أن دور المرشد في هذه الفقرات لم يتعدى كونه(نادراً). وتنص تلك العبارات على مايلي:

<u>الفقرة رقم ١ :</u> (حث الطلاب على فهم بعض آيات سور القرآن الكريم والأحداث الشريفة التي تحث على العمل والإنتاجية).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الأولى من حيث الواقع في فعاليـة دور المرشـد للمحور الاقتصادي بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٦) وانحـراف معيـاري (١.٤٠) ويقع في الترتيب(نادراً) .ولقد مر بنا رأي الباحث في تقدم هـذا الهـدف بـين الأهداف الأخرى في الجانب الصناعي بالنسبة للواقع حيث أتى في المرتبة الثالثة ولكنه تقدم في الجانب الاقتصادي إلى المرتبة الأولى .

الفقرة رقم ٢ : (تعريف الطلاب بأهمية تنظيم أوقات الإجازات والاستفادة منهـا اقتصادياً).

جاء هذا الهدف في المرتبة الثانية من حيث الواقع في فعالية دور المرشد بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٥) وانحراف معياري (١.٣٧) ويقع في الترتيب (نادراً).وهـي نفس المرتبة التي جاء فيها ذلك الهدف بالنسبة للجانب الصناعي إلا أن متوسـطه الحسابي كان أعلى من المتوسـط هنـا حيـث بلـغ هنـاك (٢.٥٦) وانحرافـه المعياري(١.٤٢) بترتيب (أحياناً) ويرى الباحث أن السبب في ذلك أن الاقتصـاد والصناعة بينهما ارتباط وثيق وعلاقة طردية متصلة فمن كان وضعه في الجانب الصناعي جيد وتعامله بالصورة المطلوبة كان وضعه الاقتصـادي كـذلك جيـد والعكس صحيح.

الفقرة رقم ٣ : (استقبال الطلاب والترحيب باستفساراتهم التعليميـة والمهنيـة الاقتصادية).

جاء هذا الهدف في المرتبة الثالثة من حيث الوقع في فعالية دور المرشد بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٠) وانحراف معياري (١.٣٦) ويقع في الترتيب (نادراً).ويرى الباحث أن تقدم هذا الهدف في واقع دور المرشد الفعال يأتي بسبب اهتمام المرشد بالإجابة على التساؤلات التي تأتي من قبل الطلاب وكـون إقامـة يـوم المهنـة والمشاركة فيه يعود بكثير من الفائدة على الطلاب والاستفادة من ذلك اقتصادياً . وأن كثيراً من المعلومات الاقتصادية قد يجدها في تلك المعلومات التـي يتلقاهـا سواء عن طريق المطويـات أو الأوراق الحائطيـة أو عـن طريـق النـدوات والمحاضرات المصاحبة لمثل تلك النشاطات .

الفقرة رقم٤ (إرشاد الطلاب بأهمية البحث عن الجودة الاقتصادية عن الشراء).

جاء هذا الهدف في المتربة الرابعة بين أفضل خمسة أهداف في واقـع المرشـد المدرسي بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٩) وانحـراف معيـاري (١.٣٨) بترتيـب (نادراً).ويرى الباحث أن تقدم هذا الهدف وإن كان بدرجة متدنية (نـادراً) بـين عينة الدراسة إلا أنه يشير لذلك الاهتمام الواقعي والفعلي من المرشد في تحـذيره من بعض السلع المضرة صحياً واقتصادياً كالتحذير من المشروبات الغازية بـل

أنها ممنوعة داخل المدارس ولا يصح بيعها في المقاصف المدرسـية ، وكـذلك التوجيهات من المرشد بالانضمام داخل برامج الخدمات التربوية والتحـذير مـن الدروس الخصوصية كونها قد لا تتعدى مسألة الابتزاز المادي للطالب وولي أمره فمثل هذه الأدوار من المرشد قد يكون لها أكبر الأثر في تقدم هذا الهدف .

<u>الفقرة رقم ٥ :</u> (تقديم الاستشارات عن الالتحاق بالقطاعات الاقتصادية مستقبلاً).

يأتي هذا الهدف في المرتبة الخامسة والأخيرة من بين أفضل خمسة أهداف يحققها المرشد في واقعه بين طلابه بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٧) وانحـراف معيـاري (١.٣٦) وترتيب(نادراً) .ويرى الباحث أن مجيء هذا الهدف متقدماً بـين تلـك الأهداف، أن أي معلومة عن المستقبل والعمل والوظيفة فهي تصب فـي صـالح الوضع الاقتصادي فلذلك نجد أن الطلاب لمسوا ذلك الوضع.

بالنظر إلى الجدول السابق مرة أخرى نجد أن أقـل خمـس عبـارات للمحـور الاقتصادي فعالية بالنسبة لواقع المرشد المدرسي من وجهة نظر العينة تتمثل فـي الفقرات التالية ((١٠٣ ، ١٠٥) ، (٧٥)،(٧٧)،(١٠٢)) ، وجاءت علـى الترتيب ((٥٦ ،٥٧) ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠).

<u>الفقرتان: (٥٦ ، ٥٧)</u> ولقد جاء في هذين الترتيبين هـدفين متكـررين بـنفس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهما **(مساعدة الطالب على التعرف على العوامل الجمالية التي يمكن أن تؤثر على سلوك العامل في المجال الاقتصـادي مثل : ترتيب المكاتب والأمكنة وتزيينها ..)**

(مساعدة الطالب على قراءة بعـض الأدلـة (الكتالوجـات) لـبعض الشـركات الاقتصادية من أجل التعرف على بعض خبراتها السابقة).

ولقد كانا بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٨) وانحراف معياري (١.٢٧)وترتيب(ناد).

ووجهة نظر الباحث في هذين الهدفين وسبب انخفاضهما يرجع في الهـدف الأول إلى أن المرشد المدرسي قد لايوجد في خططه مثل تلك الأهداف ، وقد يرى ذلك المرشد أنه لايلزمه تقديم مثل تلك الخدمات لأبنائه الطلاب ، وبالتالي نجد الطالب لا يحس بمثل تلك الخدمة .أما الهدف الثاني فقد يرجع سبب تدني ترتيبه بالإضافة

لما قيل في الهدف السابق إلى أن الطلاب قد لا يهتمون بمسألة القراءة ولا يجعلون لها حيز في حياتهم كما سبق وأن قيل في هدف سابق .

<u>الفقرة رقم ٥٨ :</u> (توعية الطلاب بالمهن ذات الطابع الاقتصادي التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم).

حيث جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٧) وانحراف معياري (١.٣٦) وترتيب(نادراً)في واقع فعالية المرشـد المدرسـي مـن وجهـة نظـر أفـراد العينة.ويرى الباحث أن تدني هذا الهدف لعدم رؤية الأهداف الاقتصادية المعنيـة للطالب من قبل المرشد سواء ما يلامس حياته اليومية كطالب المرحلة الثانوية أو ما يخص مستقبله الاقتصادي بعد تخرجه.

<u>الفقرة ٥٩ :</u> (مساعدة الطالب على تعلم طرق اتخاذ القرارات الاقتصادية).

ولقد جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٥) وانحراف معيـاري (١.٢٧) وترتيب(نادراً).ويرى الباحث أن تدني مستوى هذا الهدف قد يرجع لصعوبة تلك الخدمة على المرشد المدرسي ، وأنه قد لايستطيع القيام بها بنفسه ولكن عليـه أن يجلب المختصين والمحاضرين لإفادة أبنائه الطلاب لكون مثل تلك الدورات لهـا شأن عظيم في حياة الطالب الاقتصادية .

<u>الفقرة رقم ٦٠ :</u> (تزويد الطالب بالمعلومات عن ظروف العمـل المتوقعـة فـي المجال الاقتصادي واختلافها حسب نوعية العمل في هذا المجال).

ولقد جاء هذا الهدف في المرتبة الأخيرة بين أهداف واقع المحـور الاقتصـادي بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٤) وانحراف معياري (١.٣٦) وترتيب(نادراً) .وهذا الهدف له أهميته القصوى في حياة الطالب إلا أنه جاء آخر هـدف فـي فعاليـة المرشد في المرحلة الثانوية بينما نجده فيما ينبغي أن يكون يـأتي فـي المرتبـة الثانية وهذا ما يريده الطلاب.وربما نظرة المرشد أن الطالب لايزال بعيـداً عـن مجال الاقتصاد واكتساب المال وكذلك عن العمل وظروفه جعلته يهمش مثل تلـك الأهداف أو يتناساها، بالنسبة (لما ينبغي أن يكون) .

بالنسبة لما ينبغي أن يكون:

بالعودة إلى الجدول رقم (١٢) نجد أن أكثر عبارات المحور الاقتصادي فعالية فيما ينبغي أن يكون من وجهة نظر العينة لدور المرشد .يتمثل في الفقـرات التاليـة : ((٧٥)، (١٠٢)،(٨٣)،(١٠٣)،(١٢٢)) وبالترتيـب (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،٥) على التوالي وكلها أتت بترتيب (غالباً) بين فقرات المقياس وتنص تلك العبارات على مايلي:

<u>الفقرة رقم ١ :</u> (توعية الطلاب بالمهن ذات الطابع الاقتصادي التي تتوافق مـع ميولهم وقدراتهم).

وجاء هذا الهدف في المرتبة الأولى من جانب ما ينبغـي أن يكـون عليـه دور المرشد الفعال لمساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات الاقتصـادية بمتوسـط حسابي قدره (٤.٢٦) وانحراف معياري (١.٠٤) ويقع بترتيب (غالبـاً).ويـرى الباحث أن مجيء هذا الهدف متقدماً إلى المرتبة الأولى فيمـا ينبغـي عليـه دور المرشد المدرسي يرجع لاهتمام الطالب بوضعه الاقتصادي وحاجته لمعرفـة مـا يناسبه لأنه قد لايجد من يوجهه في ذلك المجال مما يجعله يتخبط في كثيـر مـن أموره الاقتصادية سواء الراهنة أو المستقبلية ، على الرغم أن هذا الهـدف أتـى متأخراً في الواقع وفي ترتيب(نادراً). فأرجو من كل مرشد أن يأخذ هذا الهدف بعين الاعتبار .

<u>الفقرة رقم ٢ :</u> (تزويد الطالب بالمعلومات عن ظروف العمل المتوقعة في المجال الاقتصادي واختلافها حسب نوعية العمل في هذا المجال).

جاء هذا الهدف في المرتبة الثانية من حيث ما ينبغي فـي فعاليـة دور المرشـد بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٤) وانحراف معياري (١.١٢) وبترتيب (غالباً).ويرى الباحث أن أهمية هذا الهدف لاتخفى على المرشد المدرسي وأن الطالـب بحاجـة ماسة جداً لمعرفة الظروف المصاحبة لكثير من الأعمال الاقتصادية فلـذلك نجـد تقدم هذا الهدف على الرغم إنه جاء آخر هدف في واقع المرشد المدرسـي مـن وجهة نظر أفراد العينة. إلا أنه يجب إعادة النظر والاسـتفادة مـن مثـل هـذه الدراسات التي تسهم في خدمة أبنائنا الطلاب.

<u>الفقرة رقم ٣ :</u>(تبصير الطلاب بالتخصصات الدراسية التي تتوافق مع ميـولهم وقدراتهم وسمات شخصياتهم وظروفهم الاقتصادية الخاصة).

وقد جاء هذا الهدف في المرتبة الثالثة من حيث ما ينبغي أن يكون عليه المرشـد في فعاليته مع طلابه بمتوسط حسابي قدره (٤.١١) وانحراف معيـاري (٢.٦٨) وترتيب(غالباً) ولقد مر بنا تقدم مثل هذا الهدف في المحور الصناعي فيما ينبغـي أن يكون عليه المرشد الفعال مع طلابه ، وهذا أكبر دليل علـى حاجـة أبنائنـا الطلاب لمساعدتهم لتحقيق ذلك التوافق المنشود مع تلك الأهداف ، ومدى الـنقص المعرفي الذي يعاني منه الطالب في واقع حياته الاقتصادية.

<u>الفقرة رقم ٤ </u>(مساعدة الطالب على التعرف على العوامل الجمالية التي يمكن أن تؤثر على سلوك العامل في المجال الاقتصادي مثل : ترتيب الأمكنـة وتزيينهـا ....الخ).

ولقد جاء هذا الهدف في المرتبة الرابعة من حيث ما ينبغي أن يكون عليه المرشد المدرسي في فعاليته مع طلابه بمتوسط حسابي قدره (٤.١٠) وانحراف معياري (١.٠٤) وترتيب (غالباً) ويرى الباحث أن تقدم هذا الهدف فيما ينبغي أن يكـون عليه المرشد يعود لحرص الطالب على الاستفادة الاقتصادية من كل المعطيات من حوله وخصوصاً أنه الآن أصبح السوق مفتوح فظهرت عندنا مجـالات السـياحة والسفر والفندقة والتسويق وغيرها مما قد يعود بالفائدة الاقتصادية على الطالـب وأسرته. على الرغم أن هذا الهدف كان متأخراً جداً في واقع ما يقوم به المرشـد مع طلابه من وجهة نظر أفراد العينة .

<u>الفقرة رقم ٥ :</u>(إرشاد الطلاب بأهمية البحث عن الجودة الاقتصادية عند الشراء)

يأتي هذا الهدف في المرتبة الخامسة في أفضل خمسة أهداف فيما ينبغي أن يكون عليه دور المرشد الفعال مع طلابه في المحور الاقتصـادي بمتوسـط حسـابي قدره(٤.٠٩) وانحراف معياري (١.١٢)وترتيب (غالباً).ولقد جاء هـذا الهـدف متقدماً كذلك في واقع المرشد من وجهـة نظـر أفـراد العينـة ولكـن بترتـب (نادراً)ومتوسط حسابي (٢.٢٩) وانحراف معياري (١.٣٨) بينمـا نجـده فـي

المأمول أتى بترتيب غالباً وما ذاك إلا لحاجة الطلاب لمثل تلك الإرشادات التـي سبق أن تحدثنا عنها عندما كان الحديث عن واقع ذلك الهدف .

وبالرجوع للجدول رقم (١٢) نجد أن أقل خمس عبارات مـن بـين سـتين(٦٠) عبارة للمحور الاقتصادي فعالية بالنسبة لما ينبغي أن يكون عليـه دور المرشـد المدرسي من وجهة نظر العينة يتمثل في الفقرات التالية ((٩٤) ، (٩٠)، (٦٤)، (٩٦)، (١١٤)) وجاءت بالترتيب (٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠).

<u>الفقرة رقم٦ ٥ :</u> (تشجيع الطلاب على قراءة الكتب والمجلات الاقتصادية).

وجاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قـدره (٣.٩٣) وانحـراف معيـاري (١.١٥) وترتيب (غالباً).ولقد مر بنا تدني مثل هذا الهدف فيما ينبغي أن يكون في المحور الصناعي ، وكما قلنا هناك أن تدني الاهتمام بالقراءة والاطلاع تجعل من الطلاب نماذج لا تهتم بالقراءة الحرة والإضافية على مناهجهم بل يرونهـا عـبء جديـد عليهم هم في غنى عنه، وهذا أمر خاطئ ويجب أن تصحح هذه النظـرة لأبنائنـا الطلاب.

<u>الفقرة ٥٧ :</u> (إعداد النشرات والكتيبات الخاصـة بكيفيـة الاسـتعداد دراسـياً للالتحاق بالكليات الاقتصادية).

وقد جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قدره (٣.٩١) وانحـراف معيـاري (١.١١) وترتيب (غالباً).ويرى الباحث أن تقدم هذا الهدف في الترتيب في الواقع حيث جاء في المرتبة السابعة وتأخره هنا فيما ينبغي أن يكون ، يرجع لعدم اهتمام الطـلاب بتلك الكليات الاقتصادية وذلك النوع من الدراسة ، بل إن بعض الجامعـات قـد أطلقت على بعض تلك الكليات مسمى الكليات المتاحة وتقبل النسب المتدنية مـن خريجي الثانوية العامة فتصبح دون طموح الطلاب ، فلمثل هذه الأسباب قد لايرى طلاب المرحلة الثانوية الاهتمام بتلك التخصصات.

<u>الفقرة ٥٨ :</u> (تقديم الاستشارات عن الالتحاق بالقطاعات الاقتصادية مستقبلاً).

ولقد جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قدره (٣.٩١) وانحراف معيـاري (١.٢١) وترتيب (غالباً).ولقد تأخر هذا الهدف عن الهدف السابق على الرغم أن المتوسـط الحسابي نفسه لكون انحرافه أكبر من سابقه حيث بلغ (١.٢١) بينما الهدف السابق

كان انحرافه المعياري(١.١١).ويرى الباحث أن الأسباب السابقة في الفقرة (٥٧) قد تنطبق على الفقرة (٥٨)حيث أنها جاءت متقدمة في الواقع في المرتبة الخامسة بينما جاءت متأخرة جداً فيما ينبغي أن يكون .

<u>الفقرة ٥٩ :</u> (تشجيع الطلاب على قراءة سير بعض رواد الاقتصاد في العالم).

ولقد جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٠) وانحراف معيـاري (١.١٦) وترتيب (غالباً).ولقد مر بنا تفسير الباحث لتدني الأهداف التي تشتمل على قـراءة أو بحوث .

<u>الفقرة ٦٠ :</u> (تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنة الاقتصـادية المتوفرة في سوق العمل).

جاء هذا الهدف بمتوسط حسابي قـدره (٣.٨٩) وانحـراف معيـاري (١.١٩) وترتيب (غالباً) ويرى الباحث أن مجيء هذا الهدف آخراً فيما ينبغي أن يكون في المحور الصناعي والمحور الاقتصادي كذلك ينبئ عن عدم قبول مثل هذه الأهداف من قبل الطلاب وأنه لايوجد أي استعداد للقيام بأي بحث أو مقالة إضـافية علـى دروسهم وواجباتهم وربما يرجع ذلك لكثرة الواجبات المنزلية على الطلاب وكثرة الاختبارات الدورية أثناء سير الدراسة.

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف السنة الدراسية ؟

جدول رقم (١٣) المبين نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفـروق في متوسطات محاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة الكلية بفعاليـة الـدور " بـين الواقـع والمأمول " الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئة الصناعية والاقتصادية في مدينة جـدة حسب اختلاف السنة الدراسية .

حسب السنة الدراسية (٤٥٧ = ن) :

المتوسط الكلي لـدرجة المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اختبار ليفين		متوسط الاختلاف ودلالته الإحصائية :				
							قيمته	دلالته	متوسط س دراسية		الأول	الثاني	الثالث
البيئة الصناعية (واقع)	بين المجموعات	٤.٧٠٠	٢	٢.٣٥٠	٢.٦٦٢	٠.٠٧١	٠.٢٧٠	٠.٧٦٤	الأول	٢.٤١٧٢	-	**٠.٢٢١**	٠.٢٤٩٦
	مع المجموعات	**٤٠٠.٨٣٣**	٤٥٤	٠.٨٨٣		غ . د		غ . د	الثاني	**٢.١٩٦١**	٠.٢٢١١-	-	٠.٠٢٨٥
	المجموع	**٤٠٥.٠٣٣**	**٤٥٦**						الثالث	**٢.١٦٧٦**	٠.٢٤٩٦-	٠.٠٢٨٥-	-
البيئة الاقتصادية (واقع)	بين المجموعات	٥.٩٦١	٢	٢.٩٨٠	٢.٩١٣	٠.٠٥٥	٠.١٤٨	٠.٨٦٢	الأول	٢.٣٩٩١	-	**٠.٢٥٣٥**	٠.٢٧٨٢
	مع المجموعات	**٤٦٤.٤٩٧**	٤٥٤	١.٠٢٣		غ . د		غ . د	الثاني	**٢.١٤٥٦**	٠.٢٥٣٥-	-	٠.٠٢٤٨
	المجموع	**٤٧٠.٤٥٧**	**٤٥٦**						الثالث	**٢.١٢٠٩**	٠.٢٧٨٢-	٠.٢٤٨-	-
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (واقع)	بين المجموعات	٥.٢٩٥	٢	٢.٦٤٨	٢.٩٦٩	٠.٠٥٢	٠.٢٠٩	٠.٨١١	الأول	٢.٤٠٨٤	-	**٠.٢٣٦٩**	٠.٢٦٣٥
	مع المجموعات	**٤٠٤.٩٠٦**	٤٥٤	٠.٨٩٢		غ . د		غ . د	الثاني	**٢.١٧١٥**	٠.٢٣٦٩-	-	٠.٠٢٦٧
	المجموع	**٤١٠.٢٠١**	**٤٥٦**						الثالث	**٢.١٤٤٨**	٠.٢٦٣٥-	٠.٠٢٦٧-	-
البيئة الصناعية (مأمول)	بين المجموعات	٢.١١٧	٢	١.٠٥٨	٢.٢١٦	٠.١١٠	٠.٤٣٨	٠.٦٤٦	الأول	٣.٩٠٦٩	-	**٠.١٧٤٧-**	٠.٠٨١١-
	مع المجموعات	**٢١٦.٨٥٣**	٤٥٤	٠.٤٧٨		غ . د		غ . د	الثاني	**٤.٠٨١٥**	٠.١٧٤٧	-	٠.٠٩٣٦
	المجموع	**٢١٨.٩٦٩**	**٤٥٦**						الثالث	**٣.٩٨٧٩**	٠.٠٨١١	٠.٠٩٣٦-	-
البيئة الاقتصادية (مأمول)	بين المجموعات	٥.٧٩٣	٢	٢.٨٩٧	٥.٠١١	٠.٠٠٧	١.٣٠٩	٠.٢٧١	الأول	٣.٨١٧٩	-	***٠.٢٩٠٦-**	٠.٢١١٨-
	مع المجموعات	**٢٦٢.٤٦٢**	٤٥٤	٠.٥٧٨				غ . د	الثاني	**٤.١٠٨٤**	*٠.٢٩٠٦	-	٠.٠٧٨٧
	المجموع	**٢٦٨.٢٥٥**	**٤٥٦**						الثالث	**٤.٠٢٩٧**	٠.٢١١٨	٠.٠٧٨٧-	-
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (مأمول)	بين المجموعات	٣.٧٦٢	٢	١.٨٨١	٤.٠٢١	٠.٠٥	٠.٦٩١	٠.٥٠١ غ . د	الأول	٣.٨٥٦٨	-	***٠.٢٣٦٥-**	٠.١٥٢٨-

بالنسبة للبيئة الصناعية (واقع) :

بالرجوع للجدول رقم (١٣) نجد أن قيمة اختيار ف =(٢.٦٦٢)وهي قيمة غيـر دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة حيث نجـد أن متوسطات سنوات الدراسة للسنة الأولى(٢.٤١٧٢) وللسنة الثانيـة(٢.١٩٦١) وللسنة الثالثة(٢.١٦٧٦).

وبالرجوع إلى الجدول رقم (١٧) نجد أن المعدل الكلي للعينة الكليـة(٢.٢٣٨٤) وقيم هذه المتوسطات تؤكد لنا على عدم وجود فروق ، وتؤكد على إجماع أفـراد عينة الدراسة.

بالنسبة للبيئة الاقتصادية (واقع) :

نجد أن قيمة اختبار ف =(٢.٩١٣)وهي كذلك قيمة غير دالة إحصائياً عنـد أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة ، حيث نجد أن متوسـطات سـنوات الدراسة للسنة الأولى(٢.٣٩٩١) وللسنة الثامنـة (٢.١٤٥٦)، وللسـنة الثالثـة (٢.١٢٠٩).

بالنسبة للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً (واقع):

نجد أن قيمة اختيار ف = (٢.٩٦٩) وهي قيمة غير دالـة إحصـائياً عنـد أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة . حيث نجد أن متوسـطات سـنوات الدراسة للسنة الأولى(٢.٤٠٨٤) ، وللسنة الثانيـة (٢.١٧١٥)وللسـنة الثالثـة (٢.١٤٤٨).

بالنسبة للبيئة الصناعية (مأمول) :

نجد أن قيمة اختيار ف =(٢.٢١٦) وهي قيمة غير دالـة إحصـائياً عنـد أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة ، حيث أن متوسطات سنوات الدراسة للسنة الأولى(٣.٩٠٦٩)، وللسنة الثانية (٤.٠٨١٥)، وللسنة الثالثة (٣.٩٨٧٩).

بالنسبة للبيئة الاقتصادية (مأمول):

نجد أن قيمة ف =(٥.٠١١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) وبإجراء اختبار المقارنة البعدية باستخدام اختبار شيفيه وذلك لأن اختبـار ليفن لتجـانس

التباين لجميع المعدلات بما فيها هذا المعدل كانت غير دالة إحصائياً مما يعني أن المجموعات متجانسة .

وعند العودة للمتوسطات الحسابية المتحققة حيث بلغ للسـنة الأولـى(٣.٨١٧٩) وللسنة الثانية(٤.١٠٨٤) ، وللسنة الثالثة(٤.٠٢٩٧).

نجد أن هناك اختلاف بين سنة أولى وسـنة ثانيـة بمتوسـط اخـتلاف مقـداره (٠.٢٩٠٦) لصالح سنة ثانية ، وقد يعود ذلك لقوة إدراك الطالب في السنة الثانية عنه في السنة الأولى لتلك الأهداف الاقتصادية .

بالنسبة للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً (مأمول) :

نجد أن قيمة ف =(٤.٠٢١)وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ونجـد أن المتوسطات الحسابية المتحققة بلغت للسنة الأولـى(٣.٨٥٦٨)، وللسـنة الثانيـة (٤.٠٩٣٣)، وللسنة الثالثة (٤.٠٠٩٦). نجد هناك اختلاف بين سـنة أولـى وسنة ثانية بمتوسط اختلاف مقداره (٠.٢٣٦٥) لصالح سنة ثانية كذلك .

السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف التخصص؟

جدول رقم (١٤) المبين نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في متوسطات محاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة الكلية بفعالية الدور "بين الواقع والمأمول " الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئة الصناعية والاقتصادية في مدينة جـدة حسب اختلاف التخصص الدراسي .

حسب التخصص الدراسي(٤٥٧ = ن) :

المتوسط الكلي لـدرجة المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اختبار ليفين: قيمته	اختبار ليفين: دلالته	متوسط التخصص		متوسط الاختلاف ودلالته الإحصائية : شرعي	طبيعي	ت قرآن	إداري
البيئة الصناعية (واقع)	بين المجموعات	٢٠.٣٩٧	٣	٦.٧٩٩	٧.٩٩٧	٠.٠٠١	١.٧٣٦	٠.١٥٩ غ ٠ د	شرعي	٢.٢٤٩٩	-	٠.٢٨٦٢	٠.٠١٦٩-	٠.٣٢٢٨-
	مع المجموعات	٣٨٥.١٣٦	٤٥٣	٠.٨٥٠					طبيعي	١.٩٦٣٧	٠.٢٨٦٢-	-	٠.٢٧٩٢-	*٠.٦٠٩٠-
	المجموع	٤٠٥.٠٣٣	٤٥٦						ت قرآن	٢.٢٣٢٩	٠.٠١٦٩-	٠.٢٧٩٢	-	*٠.٣٣٩٨-
									إداري	٢.٥٧٢٧	٠.٣٢٢٨	*٠.٦٠٩٠	*٠.٣٣٩٨	-
البيئة الاقتصادية (واقع)	بين المجموعات	١٧.٢٨٤	٣	٥.٧٦١	٥.٧٥٩	٠.٠٠١	٠.٥٠٠	٠.٦٨٢ غ ٠ د	شرعي	٢.١٢٧٠	-	٠.١٤٠٦	٠.٠٥٤٦-	٠.٤٠٨٢-
	مع المجموعات	٤٥٣.١٧٤	٤٥٣	١.٠٠٠					طبيعي	١.٩٨٦٣	٠.١٤٠٦-	-	٠.١٩٥٣-	*٠.٥٤٨٨-
	المجموع	٤٧٠.٤٥٧	٤٥٦						ت قرآن	٢.١٨١٦	٠.٠٥٤٦	٠.١٩٥٣	-	٠.٣٥٣٦-
									إداري	٢.٥٣٥٢	٠.٤٠٨٢	*٠.٥٤٨٨	٠.٣٥٣٦	-
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (واقع)	بين المجموعات	١٨.٦١٥	٣	٦.٢٠٥	٧.١٧٨	٠.٠٠١	١.٢٤٧	٠.٢٩٢ غ ٠ د	شرعي	٢.١٨٩٩	-	٠.٢١٥٢	٠.٠١٨٠-	٠.٣٦٤٨-
	مع المجموعات	٣٩١.٥٨٦	٤٥٣	٠.٨٦٤					طبيعي	١.٩٧٤٧	٠.٢١٥٢-	-	٠.٢٣٣٢-	*٠.٥٧٩٦-
	المجموع	٤١٠.٢٠١	٤٥٦						ت قرآن	٢.٢٠٧٩	٠.٠١٨٠	٠.٢٣٣٢	-	*٠.٣٤٦٥-
									إداري	٢.٥٥٤٤	٠.٣٦٤٥	*٠.٥٧٩٦	*٠.٣٤٦٥	-
البيئة الصناعية (مأمول)	بين المجموعات	٣.٧١٠	٣	١.٢٣٧	٢.٦٠٢	٠.٠٥١ غ ٠ د	٠.٣٥٠	٠.٧٨٩ غ ٠ د	شرعي	٤.١٢٧٦	-	٠.٠٧٠٢	٠.٢٤٠٦	٠.١١٠٢
	مع المجموعات	٢١٥.٢٥٩	٤٥٣	٠.٤٧٥					طبيعي	٤.٠٥٧٤	٠.٠٧٠٢-	-	٠.١٧٠٤	٠.٠٤٠٠
	المجموع	٢١٨.٩٦٩	٤٥٦						ت قرآن	٣.٨٨٧٠	٠.٢٤٠٦-	٠.١٧٠٤-	-	٠.١٣٠٣-
									إداري	٤.٠١٧٣	٠.١١٠٢-	٠.٠٤٠٠-	٠.١٣٠٣	-
البيئة الاقتصادية (مأمول)	بين المجموعات	١١.٧٩٣	٣	٣.٩٣١	٦.٩٤٤	٠.٠٠١	١.٤٣٥	٠.٢٣٢ غ ٠ د	شرعي	٤.٢٣٨٩	-	٠.١٤٢٩	*٠.٤٣٦٠	٠.٢٠٧٩
	مع المجموعات	٢٥٦.٤٦٢	٤٥٣	٠.٥٦٦					طبيعي	٤.٠٩٦٠	٠.١٤٢٩-	-	*٠.٢٩٣١	٠.٠٦٥٠
	المجموع	٢٦٨.٢٥٥	٤٥٦						ت قرآن	٣.٨٠٢٩	*٠.٤٣٦٠-	-*٠.٢٩٣١	-	٠.٢٢٨١-
									إداري	٤.٠٣١٠	٠.٢٠٧٩-	٠.٠٦٥٠-	٠.٢٢٨١	-
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (مأمول)	بين المجموعات	٧.٩٣٢	٣	٢.٦٤٤	٥.٧٥٤	٠.٠٠١	٠.٥٧٠	٠.٦٣٥ غ ٠ د	شرعي	٤.١٩٨٣	-	٠.١٢٣٦	*٠.٣٦٠٤	٠.١٨١٠
	مع المجموعات	٢٠٨.١٨٣	٤٥٣	٠.٤٦٠					طبيعي	٤.٠٧٤٨	٠.١٢٣٦-	-	*٠.٢٣٦٨	٠.٠٥٧٥
	المجموع	٢١٦.١١٦	٤٥٦						ت قرآن	٣.٨٣٨٠	*٠.٣٦٠٤-	-*٠.٢٣٦٨	-	٠.١٧٩٣-
									إداري	٤.٠١٧٣	٠.١٨١٠-	٠.٠٥٧٥-	٠.١٧٩٣	-

بالنسبة للبيئة الصناعية (واقع) :

بالرجوع للجدول رقم (١٤) نجد أن قيمة ف =(٧.٩٩٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ، وبإجراء اختبار المقارنة البعدية باستخدام اختبار شيفيه وذلك لأن اختبار ليفن لتجانس التباين لجميع المعدلات بما فيها هذا المعدل كانت غير دالة إحصائياً مما يعني أن المجموعات متجانسة .

وعند العودة للمتوسطات الحسابية المتحققة حيث بلغ للشرعي (٢.٢٤٩٩) وللطبيعي (١.٩٦٣٧) ولتحفيظ القرآن (٢.٢٣٢٩) وللإداري (٢.٥٧٢٧) يكون هناك اختلاف بين الإداري والطبيعي لصالح الإداري مقداره (٠.٦٠٩٠)، وكذلك اختلاف بين الإداري وتحفيظ القرآن لصالح أيضاً الإداري مقداره (٠.٣٣٩٨).

بالنسبة للبيئة الاقتصادية (واقع) :

بالنظر مرة أخرى للجدول رقم (١٤) نجد أن قيمة ف = (٥.٧٥٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٠١) وبالرجوع للمتوسطات الحسابية المتحققة حيث بلغ للشرعي (٢.١٨٩٩) وللطبيعي (١.٩٧٤٧) ولتحفيظ القرآن (٢.٢٠٧٩) وللإداري (٢.٥٥٤٤) نجد هناك اختلاف بين الإداري والطبيعي مرة أخرى لصالح الإداري مقداره (٠.٥٤٨٨).

بالنسبة للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً (واقع) :

أتت قيمة ف =(٧.١٧٨) وهي دالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) ونجد أن المتوسطات الحسابية المتحققة بلغت للشرعي (٢.١٨٩٩) وللطبيعي (١.٩٧٤٧) ولتحفيظ القرآن (٢.٢٠٧٩) وللإداري (٢.٥٥٤٤) ونجد هناك اختلاف بين الإداري والطبيعي مقداره (٠.٥٧٩٦) لصالح الإداري ، واختلاف كذلك بين الإداري وتحفيظ القرآن أيضاً لصالح الإداري مقداره (٠.٣٤٦٥).

بالنسبة للبيئة الصناعية (مأمول) :

نجد أن قيمة ف =(٢.٦٠٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة ، حيث نجد أن متوسطات التخصص الدراسي للشرعي (٤.١٢٧٦) وللطبيعي (٤.٠٥٧٤) ولتحفيظ القرآن (٣.٨٨٧٠) وللإداري (٤.٠١٧٣).

بالنسبة للبيئة الاقتصادية (مأمول) :

نجد أن قيمة ف = (٦.٩٤٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ونجد أن المتوسطات الحسابية المتحققة بلغت للشرعي (٤.٢٣٨٩) وللطبيعي (٤.٠٩٦٠) ولتحفيظ القرآن (٣.٨٠٢٩) وللإداري (٤.٠٣١٠) ونجد هناك اختلاف بين تحفيظ القرآن والشرعي مقداره (٠.٤٣٦٠) لصالح الشرعي ، واختلاف كذلك بين تحفيظ القرآن والطبيعي مقداره (٠.٢٩٣١) لصالح الطبيعي .

بالنسبة للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً (مأمول) :

نجد أن قيمة ف =(٥.٧٥٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) ونجد أن المتوسطات الحسابية المتحققة بلغت للشرعي (٤.١٩٨٣) وللطبيعي (٤.٠٧٤٨) ولتحفيظ القرآن (٣.٨٣٨٠) وللإداري (٤.٠١٧٣) ونجد هناك اختلافاً بين تحفيظ القرآن والشرعي مقداره (٠.٣٦٠٤) لصالح الشرعي ، وكذلك اختلاف بين تحفيظ القرآن والطبيعي مقداره (٠.٢٣٦٨) لصالح الطبيعي . وذلك يدل على أن طلاب الطبيعي والشرعي يرون أن على المرشد أن يكون أكثر فاعلية فيما ينبغي أن يكون عليه أكثر من طلاب تحفيظ القرآن الكريم في المحورين الصناعي والاقتصادي.

السؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف الجنسية ؟

جدول رقم (١٥) المبين لنتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في متوسطات محاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة الكلية بفعالية الدور "بين الواقع والمأمول " الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئة الصناعية والاقتصادية في مدينة جـدة حسب اختلاف الجنسية.

حسب الجنسية (ن = ٤٥٧) :

المحور لمتغيرات	الجنسية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ليفين لتجانس التباين		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
					ف	الدلالة			
البيئة الصناعية (واقع)	سعودي	٣٤٩	٢.٢٣٢٤	٠.٩٧٣٠	٣.٢٨٤	٠.٠٧١	-٠.٢٤٤	٠.٨٠٧	-٠.٠٢٥٤
	غير سعودي	١٠٨	٢.٢٥٧٨	٠.٨٤٣٠		غ . د		غ . د	
البيئة الاقتصادية (واقع)	سعودي	٣٤٩	٢.١٩٦١	١.٠٤٠٠	١.٧٣٩	٠.١٨٨	-٠٠٣٩	٠.٩٦٩	-٠.٠٠٤٣
	غير سعودي	١٠٨	٢.٢٠٠٥	٠.٩٣٧٤		غ . د		غ . د	
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (واقع)	سعودي	٣٤٩	٢.٢١٤٧	٠.٩٨٠٣	٣.٦٠٥	٠.٠٥٨	-٠.١٤٥	٠.٨٨٥	-٠.٠١٥١
	غير سعودي	١٠٨	٢.٢٢٩٨	٠.٨٤١٥		غ . د		غ . د	
البيئة الصناعية (مأمول)	سعودي	٣٤٩	٤.٠٠٦٤	٠.٦٨٥٦	٠.٢٥٥	٠.٦١٤	٠.١٥١	٠.٨٨٠	٠.٠١١٥
	غير سعودي	١٠٨	٣.٩٩٤٩	٠.٧١٩٤		غ . د		غ . د	
البيئة الاقتصادية (مأمول)	سعودي	٣٤٩	٤.٠٠١٦	٠.٧٥٤٢	١.٥٧١	٠.٢١١	-٠.٣٣٩	٠.٧٣٥	-٠.٠٢٨٧
	غير سعودي	١٠٨	٤.٠٣٠٢	٠.٨١٠٣		غ . د		غ . د	
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (مأمول)	سعودي	٣٤٩	٤.٠٠٠٨	٠.٦٧٥٨	١.٣٠١	٠.٢٥٥	-٠.١٩٧	٠.٨٤٤	-٠.٠١٥٠
	غير سعودي	١٠٨	٤.٠١٥٧	٠.٧٣٠٩		غ . د		غ . د	

بالنظر في الجدول رقم (١٥) يتضح أن جميع قيم اختيار (ت) غير دالة إحصـائياً مما يعني اتفاق جميع الطلاب من مختلف الجنسيات (سعودي وغير سعودي) حول دور المرشد(واقع وما ينبغي أن يكون) (مأمول).

السؤال السادس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف الدخل الشهري للأسرة ؟

جدول رقم (١٦) المبين نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في متوسطات محاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة الكلية بفعالية الدور " الواقع والمأمول " الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئة الصناعية والاقتصادية في مدينة جـدة حسب اختلاف الدخل الشهري للأسرة.

حسب فئات الدخل الشهري للأسرة (٤٥٧ = ن) :

المتوسط الكلي لـدرجة المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اختبار ليفين: قيمته	اختبار ليفين: دلالته		متوسط فئات الدخل	ف١	ف٢	ف٣
البيئة الصناعية (واقع)	بين المجموعات	٦.٤٢٦	٢	٣.٢١٣	٣.٦٥٥	٠.٠٥	٠.٩١٧	٠.٤٠٠ غ . د	ف١	٢.٤٠٧٥	-	*٠.٢٧٠٨	٠.٢٣٣٥
	مع المجموعات	٣٩٩.١٠٧	٤٥٤	٠.٨٧٩					ف٢	٢.١٣٦٦	-*٠.٢٧٠٨	-	٠.٠٣٧٣-
	المجموع	٤٠٥.٠٣٣	٤٥٦						ف٣	٢.١٧٣٩	٠.٢٣٣٥-	٠.٠٣٧٣	-
البيئة الاقتصادية (واقع)	بين المجموعات	١٠.٧٨٥	٢	٥.٣٩٢	٥.٣٢٦	٠.٠١	١.٥٣٠	٠.٢١٨ غ . د	ف١	٢.٤١٨٠	-	*٠.٣٣٠٠	*٠.٣٢٥٧
	مع المجموعات	٤٥٩.٦٧٢	٤٥٤	١.٠١٢					ف٢	٢.٠٨٨٠	-*٠.٣٣٠٠	-	٠.٠٠٤٣-
	المجموع	٤٧٠.٤٥٧	٤٥٦						ف٣	٢.٠٩٢٣	-*٠.٣٢٥٧	٠.٠٠٤٣	-
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (واقع)	بين المجموعات	٨.٣٨٣	٢	٤.١٩٢	٤.٧٣٦	٠.٠١	١.١٠٧	٠.٣٣٢ غ . د	ف١	٢.٤١٢٦	-	*٠.٢٩٩٧	*٠.٢٧٨٥
	مع المجموعات	٤٠١.٨١٨	٤٥٤	٠.٨٨٥					ف٢	٢.١١٢٩	-*٠.٢٩٩٧	-	٠.٠٢١٢-
	المجموع	٤١٠.٢٠١	٤٥٦						ف٣	٢.١٣٤١	-*٠.٢٧٨٥	٠.٠٢١٢	-
البيئة الصناعية (مأمول)	بين المجموعات	٠.١٨٣	٢	٩.١٤١	٠.١٩٠	٠.٨٢٧ غ . د	٢.٩٢٨	٠.٠٥٥ غ . د	ف١	٤.٠١٢٥	-	-٠.٠١١٧	٠.٠٣٤٨
	مع المجموعات	٢١٨.٧٨٦	٤٥٤	٠.٤٨٢					ف٢	٤.٠٢٤٢	٠.٠١١٧	-	٠.٠٤٦٥
	المجموع	٢١٨.٩٦٩	٤٥٦						ف٣	٣.٩٧٧٨	٠.٠٣٤٨-	٠.٠٤٦٥-	-
البيئة الاقتصادية (مأمول)	بين المجموعات	٠.٥٨٢	٢	٠.٢٩١	٠.٤٩٤	٠.٧١١ غ . د	١.٤٥٩	٠.٢٣٤ غ . د	ف١	٤.٠٤٣٠	-	٠.٠١٦٨	٠.٠٨١٢
	مع المجموعات	٢٦٧.٦٧٣	٤٥٤	٠.٥٩٠					ف٢	٤.٠٢٦١	٠.٠١٦٨-	-	٠.٠٦٤٤
	المجموع	٢٦٨.٢٥٥	٤٥٦						ف٣	٣.٩٦١٧	٠.٠٨١٢-	٠.٠٦٤٤-	-
البيئة الصناعية والاقتصادية معاً (مأمول)	بين المجموعات	٠.٤١٥	٢	٠.٢٠٨	٠.٤٣٧	٠.٦٤٦ غ . د	٢.٩٤٨	٠.٠٥٣ غ . د	ف١	٤.٠٢٢١	-	-٠.٠٠٩٦	٠.٠٥٧٦
	مع المجموعات	٢١٥.٧٠٠	٤٥٤	٠.٤٧٥					ف٢	٤.٠٣١٧	٠.٠٠٩٦	-	٠.٠٦٧١
	المجموع	٢١٦.١١٦	٤٥٦						ف٣	٣.٩٦٤٥	٠.٠٥٧٦-	٠.٠٦٧١-	-

بالنسبة للبيئة الصناعية (واقع) :

بالنظر في الجدول رقم (١٦) نجد أن قيمة ف = (٣.٦٥٥) وهي دالة إحصـائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبإجراء اختبار المقارنة البعدية باستخدام اختبار شيفيه يتبين لنابعد إجراء اختبار ليفن لتجانس التباين لجميع المعدلات بما فيها هذا المعدل كانت غير دالة إحصائياً مما يعني أن المجموعات متجانسة .

وعند العودة للمتوسطات الحسابية المتحققة حيث بلغ للفئة الأولى (٢.٤٠٧٥) وللفئة الثانية (٢.١٣٦٦) وللفئة الثالثة (٢.١٧٣٩) نجد هناك اختلافاً بين الفئة الأولى والفئة الثانية مقداره (٠.٢٧٠٨) لصالح الفئة الأولى .

بالنسبة للبيئة الاقتصادية (واقع) :

بالعودة إلى الجدول رقم (١٦) نجد أن قيمة ف = (٥.٣٢٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وأن المجموعات كذلك متجانسة .

نجد أن المتوسطات الحسابية المتحققة بلغت للفئة الأولى (٢.٤١٨٠) وللفئة الثانية (٢.٠٨٨٠) وللفئة الثالثة (٢.٠٩٢٣) نجد هناك اختلافاً بين الفئة الأولى والفئة الثانية مقداره (٠.٣٣٠٠) لصالح الفئة الأولى واختلافاً بين الفئة الأولى والفئة الثالثة مقداره (٠.٣٢٥٧) لصالح كذلك الفئة الأولى وقد يعود ذلك لكون المرشد قد يهتم بهذه الفئة كون دخلهم الشهري متدني فهم يرون ذلك الدور من المرشد المدرسي وفعاليته في تقديم الخدمات لهم .

بالنسبة للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً (واقع) :

نجد قيمة ف = (٤.٧٣٦)وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) والمجموعات هنا أيضاً متجانسة .

وبالنظر للمتوسطات الحسابية المتحققة حيث بلغت الفئة الأولى (٢.٤١٢٦) والفئة الثانية (٢.١١٢٩) والفئة الثالثة (٢.١٣٤١) نجد هناك اختلافاً كذلك بين الفئة الأولى والفئة الثانية مقداره (٢.٢٩٩٧) لصالح الفئة الأولى ، واختلاف أيضاً بين الفئة الأولى والفئة الثالثة مقداره (٠.٢٧٨٥) لصالح الفئة الأولى كذلك . وقد يعود ذلك لتلك الأسباب التي ذكرت آنفاً من وجهة نظر الباحث .

بالنسبة للبيئة الصناعية (مأمول) :

بالنظر للجدول رقم (١٦) مرة أخرى نجد أن قيمة ف = (٠.١٩٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة حيث نجد أن متوسطات فئات الدخل الشهري للأسرة بلغت للفئة الأولى (٤.٠١٢٥) وللفئة الثانية (٤.٠٢٤٢) وللفئة الثالثة (٣.٩٧٧٨) .

وقيمة هذه المتوسطات تؤكد لنا عدم وجود فروق بين تلك الفئات ، وتؤكـد علـى إجماع عينة الدراسة .

بالنسبة للبيئة الاقتصادية (مأمول) :

نجد أن قيمة ف = (٠.٤٩٤) وهي قيمة غيـر دالـة إحصـائياً حيـث نجـد أن متوسطات فئات الدخل الشهري للأسرة بلغت للفئة الأولـى (٤.٠٤٣٠) وللفئـة الثانية (٤.٠٢٦١) وللفئة الثالثة (٣.٩٦١٧) وهذا يوضح لنا عدم وجود فروق من وجهة نظر أفراد العينة على الرغم من تجانس هذه المجموعات.

بالنسبة للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً (مأمول) :

نجد قيمة ف = (٠.٤٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث نجد أن المتوسطات بلغت للفئة الأولى (٤.٠٢٢١) وللفئة الثانية (٤.٠٣١٧) وللفئة الثالثة (٣.٩٦٤٥)

السؤال السابع:

هل هناك فروق دالة إحصائياً في المجال الصناعي (بين الواقع وما ينبغـي أن يكون) لدور المرشد المدرسي؟

الإجابة :

جدول رقم (١٧) المبين لنتائج اختبار " ت " للمزاوجة (Paired Samples Test) للفروق في معدلات محاور أداة الدراسة المعبرة عن آراء عينة الدراسة الكلية بفعالية الدور " بين الواقع والمأمول" الذي يقوم به المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة (٤٥٧ = ن) :

معدل عام التوافق للبيئة :	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الارتباط ر		Paired Differences				
				قيمته	دلالته	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصناعية – واقع	٤٥٧	٢,٢٣٨٤	٠,٩٤٣٠	٠,٠٥١	٠,٢٧٤ غ.د	١,٧٦٥٢-	١,١٤١٣	٣٣,٠٦٥-	٤٥٦	٠,٠٠١
الصناعية – مأمول	٤٥٧	٤,٠٠٣٦	٠,٦٩٣٠							
الاقتصادية – واقع	٤٥٧	٢,١٩٧٢	١,٠١٥٧	٠,٠١١-	٠,٨٢٠ غ.د	١,٨١١٢-	١,٢٧٩٣	٣٠,٢٦٦-	٤٥٦	٠,٠٠١
الاقتصادية – مأمول	٤٥٧	٤,٠٠٨٤	٠,٧٦٧٠							
الصناعية والاقتصادية – واقع	٤٥٧	٢,٢١٨٣	٠,٩٤٨٥	٠,٠٢٥	٠,٥٩١ غ.د	١,٧٨٦٠-	١,١٥٧٨	٣٢,٩٧٦-	٤٥٦	٠,٠٠١
الصناعية والاقتصادية – مأمول	٤٥٧	٤,٠٠٤٣	٦,٨٨٤							

من الجدول رقم (١٧) يتضح أن هناك اختلاف في المجال الصناعي بين الواقـع والمأمول (ما ينبغي أن يكون) والفرق بينهما مقداره (١.٧٦٥٢) لصالح المأمول وانحراف معياري (١.١٤١٣) وهناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) حيث أن قيمة ت = (٣٣.٠٦٥).

وهذا الاختلاف يرجع لتضخم الفرق بين الواقع والمأمول حيث أن المأمول ضعف الواقع تقريباً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

السؤال الثامن :

هل هناك فروق دالة إحصائياً في المجال الاقتصادي(بين الواقع وما ينبغي أن يكون)لدور المرشد المدرسي ؟

-الإجابة :

من الجدول رقم (**١٧**) يتضح أن هناك اختلاف في المجال الاقتصادي بين الواقـع وما ينبغي أن يكون (المأمول) والفرق بينهما مقداره (١.٨١١٢) لصالح المـأمول وانحراف معياري (١.٢٧٩٣).

وهناك دلالة إحصائية عند (٠.٠٠١) حيث أن قيمة ت =(٣٠.٢٦٦)وكما قلت في الفقرة السابقة أن سبب الاختلاف والتضخم فيه أن المأمول يأتي ضعف الواقع تقريباً.

السؤال التاسع:

هل هناك فروق دالة إحصائياً للمجالين الصناعي والاقتصادي معا(بين الواقـع وما ينبغي أن يكون) لدور المرشد المدرسي؟

الإجابة :

بالنظر مرة أخرى في الجدول رقم (١٧) نجد أن واقع المجالين معـاً يـرتبط ارتباطاً ضعيف جداً بالمأمول فيهما وذلك بسبب التضخم فـي قـيم المـأمول . والفرق بينهما مقداره (١.٧٨٦٠) لصالح المأمول والانحـراف المعيـاري قـدره (١.١٥٧٨) وهناك دلالة إحصـائية عنـد (٠.٠٠١) ، حيـث بلغـت قيمـة ت (٣٢.٩٧).

الفصل الخامس

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

خلاصة نتائج الدراسة

التوصيات والدراسات المقترحة

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

يقدم الباحث في هذا الفصل خلاصة لأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسـة التي استهدفت (فعالية دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة) ثم يقوم الباحث بعد ذلـك بتقديم عدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة. وفيما يلي خلاصة لأهم نتـائج الدراسة وتوصياتها .

<u>أولاً : خلاصة نتائج الدراسة :</u>

السؤال الأول :

مامدى فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكـون) الـذي يقوم به في مساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات البيئيـة الصـناعية فـي مدينة جدة؟

أظهرت النتائج أن أكثر عبارات المجال الصناعي فعالية لدور المرشد المدرسـي في الواقع تمثل في الفقرتين(٧، ١٩) وأن دور المرشد لم يتعدى كونه (نادراً) أو (أحياناً) والعبارتين هما :

١-**(تحليل نتائج الاختبارات لمعرفة مسـتويات الطـلاب التحصـيلية المناسـبة للتخصصات العلمية)** ومتوسطها الحسابي (٢.٦٧) وانحرافها المعياري (١.٥٩) وترتيبها (أحياناً).

٢-(تعريـف الطـلاب بأهميـة تنظـيم أوقـات الإجـازات الاسـتفادة منها)ومتوسطها الحسابي (٢.٥٦) وانحرافها المعياري (١.٤٢) وترتيبهـا (أحياناً).

كما بينت النتائج أن أقل عبارات المجال الصناعي فعالية لدور المرشد المدرسـي في الواقع تمثل في الفقرتين (٥٣ ، ٥٢) ووجهت نظر العينة في ذلك الواقع هـو (نادراً) وتنص الفقرتين على ما يلي :

٦٢- (مساعدة الطالب على التعرف على بعض خصائص العاملين السلبية فـي المجال الصناعي والتي قد تؤدي إلى التعرض للحوادث فـي العمـل .. الـخ).

ومتوسطها الحسابي (٢.٠٦) وانحرافها المعياري (١.٢٦) وترتيبها (نادراً).

٦٣- (مساعدة الطالب على كيفية التعامل مع الأجهزة الصناعية التي ينتج عنها شظايا متطايرة وكيفية التعامل معها).

ومتوسطها الحسابي (٢.٠٤) وانحرافها المعياري (١.٢٩) وترتيبها(نادراً).

أما عندما نأتي لما ينبغي أن يكون عليه المرشد من وجهة نظر عينة الدراسة في فعالية دوره معهم . فتوضح لنا نتائج الدراسة أن أكثر عبارتين فعالية للمحور هما (٤ ، ٨) وتنص على التالي :

١- (حث الطلاب على فهم بعض آيات سور القران الكريم والأحاديث الشريفة التي تحث على التعامل مع البيئة الصناعية). ومتوسطها الحسابي (٤.٢٨) وانحرافها المعياري (١.٠١) وترتيبها (غالباً).

٢- (مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم واستعداداتهم وميولهم لتحديد خططهم المستقبلية الصناعية). ومتوسطها الحسابي (٤.٢٢) وانحرافها المعياري (١.١٠) وترتيبها(غالباً).

كما أظهرت النتائج كذلك أن أقل عبارتين في المجال الصناعي فعالية لدور المرشد المدرسي فيما ينبغي أن يكون تمثل في الفقرتين (٤٠ ، ٥٧) وتنص الفقرتين على مايلي :

٦٢- (مساعدة الطالب على تحديد إمكانية التعامل مع الظروف الفيزيقية لبيئة العمل في المستقبل) ومتوسطها الحسابي (٣.٨٧) وانحرافها المعياري (١.١٤) وترتيبها(غالباً).

٦٣ -(تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنة الصناعية المتوفرة في سوق العمل).

ومتوسطها الحسابي (٣.٨٦) وانحرافها المعياري (١.٢١) وترتيبها (غالباً).

السؤال الثاني :

ما مدى فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكـون) الـذي يقوم به في مساعدة طلابه على التوافق مع المتغيرات البيئية الاقتصـادية فـي مدينة جدة؟

لقد أظهرت النتائج أن أكثر عبارات المجال الاقتصادي فعاليـة لـدور المرشـد المدرسي في الواقع في الفقرتين (٦٧ ، ٨٢) وتنص الفقرتين على :

١-(حث الطلاب على فهم بعض آيات سور القرآن الكـريم والأحاديـث الشريفة التي تحث على العمل والإنتاجية). ومتوسطها الحسابي (٢.٣٦) وانحرافها المعياري (١.٤٠) وترتيبها (نادراً).

٢-(تعريف الطلاب بأهمية تنظيم أوقـات الإجـازات والاسـتفادة منهـا اقتصادياً).ومتوسطها الحسـابي (٢.٣٥) وانحرافهـا المعيـاري (١.٣٧) وترتيبها(نادراً).

كما بينت النتائج أن أقل عبارات المجال الاقتصادي فعالية لدور المرشد المدرسي في الواقع تمثل في الفقرتين (٧٧ ، ١٠٢) .

٥٩- (مساعدة الطالب على تعلم طرق اتخاذ القرارات الاقتصـادية)ومتوسـطها الحسابي (٢.٠٥) وانحرافها المعياري (١.٢٧) وترتيبها(نادراً).

٦٠- (تزويد الطالب بالمعلومات عن ظـروف العمـل المتوقعـة فـي المجـال الاقتصادي واختلافها حسب نوعية العمل في هذا المجال) ومتوسطها الحسـابي (٢.٠٤) وانحرافها المعياري (١.٣٦) وترتيبها(نادراً).

أما عندما نأتي لما ينبغي أن يكون عليه المرشد من وجهة نظر عينة الدراسة فـي فعالية دوره معهم . فتوضح لنا نتائج الدراسة أن أكثر عبارتين فعاليـة للمحـور الاقتصادي هما (٧٥ ، ١٠٢) وتنص على التالي :

١-(توعية الطلاب بالمهن ذات الطابع الاقتصادي التـي تتوافـق مـع ميـولهم وقدراتهم) ومتوسطها الحسابي(٤.٢٦) وانحرافهـا المعيـاري(١.٠٤) وترتيبهـا (غالباً) .

٢- **(تزويد الطالب بالمعلومات عن ظروف العمل المتوقعة في المجال الاقتصادي واختلافها حسب نوعية العمل في هذا المجال).** ومتوسطها الحسابي(٤.٢٤) وانحرافها المعياري(١.١٢) وترتيبها (غالباً).

كما أظهرت النتائج كذلك أن أقل عبارتين في المحور الاقتصادي فعالية لدور المرشد المدرسي فيما ينبغي أن يكون تمثل في الفقرتين (٩٦ ، ١١٤) وتنص الفقرتين على مايلي :

٥٩-**(تشجيع الطلاب على قراءة سير بعض رواد الاقتصاد في العالم).**ومتوسطها الحسابي(٣.٩٠) وانحرافها المعياري(١.١٦) وترتيبها (غالباً).

٦٠-**(تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهنة الاقتصادية المتوفرة في سوق العمل).**ومتوسطها الحسابي (٣.٨٩) وانحرافها المعياري(١.١٩) وترتيبها (غالباً).

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف السنة الدراسية ؟

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلاب في الواقع للبيئة الصناعية والبيئة الاقتصادية والبيئة الصناعية والاقتصادية معاً والبيئة الصناعية مأمول ترجع لاختلاف السنة الدراسية بين الطلاب .

وأنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) يرجع لاختلاف السنة الدراسية للطلاب في البيئة الاقتصادية مأمول وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) يرجع لاختلاف السنة الدراسية لعينة أفراد الدراسة للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً مأمول .

السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف التخصص ؟

ولقد أظهرت نتائج الدراية الآتي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ترجع لاختلاف التخصص لعينة الدراسة في استجابات الطلاب للبيئة الصناعية واقع .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ترجع لاختلاف التخصص في استجابات الطلاب للبيئة الاقتصادية واقع .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ترجع لاختلاف التخصص في استجابات الطلاب للبيئة الصناعية والبيئة الاقتصادية معاً واقع.

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص في استجابات الطلاب للبيئة الصناعية مأمول .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ترجع لاختلاف التخصص في استجابات الطلاب للبيئة الاقتصادية مأمول .

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص في استجابات الطلاب للبيئة الصناعية مأمول .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ترجع لاختلاف التخصص في استجابات الطلاب للبيئة الاقتصادية مأمول .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ترجع لاختلاف التخصص في استجابات الطلاب للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً مأمول وأن كل المجموعات متجانسة مع بعضها البعض.

السؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف الجنسية ؟

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً ولا توجد فروق في استجابات الطلاب تعود لاختلاف الجنسيات بين عينة أفراد الدراسة .

السؤال السادس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات فعالية دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) في مساعدة الطلاب على التوافق مع المتغيرات البيئية الصناعية والاقتصادية في مدينة جدة حسب اختلاف فئات الدخل الشهري؟

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ترجع لاختلاف الدخل الشـهري للأسرة في استجابات الطلاب للبيئة الصناعية واقع.

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ترجع لاختلاف الدخل الشـهري للأسرة في استجابات الطلاب للبيئة الاقتصادية واقع.

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ترجع لاختلاف الدخل الشـهري للأسرة في استجابات الطلاب للبيئة الصناعية والاقتصادية معاً واقع.

وأنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً ترجع لاختلاف الدخل الشـهري للأسـرة فـي استجابات الطلاب للبيئة الصناعية مأمول ولا للبيئة الاقتصادية مأمول ولا للبيئتين الصناعية والاقتصادية معاً مأمول .

السؤال السابع :

هل هناك فروق دالة إحصائياً في المحور الصناعية (بين الواقع وما ينبغـي أن يكون) لدور المرشد المدرسي ؟

ولقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالـة (٠.٠٠١) في المحور الصناعي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) لدور المرشد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة لصالح ما ينبغي أن يكون .

السؤال الثامن:

هل هناك فروق دالة إحصائياً في المحور الاقتصادي (بين الواقع وما ينبغـي أن يكون) لدور المرشد المدرسي ؟

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالـة (٠.٠٠١) فـي المحور الاقتصادي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) لدور المرشد المدرسي مـن وجهة نظر أفراد العينة لصالح ما ينبغي أن يكون .

السؤال التاسع :

هل هناك فروق دالة إحصائياً للمحورين الصناعي والاقتصادي معاً (بين الواقع و ما ينبغي أن يكون) لدور المرشد المدرسي ؟

جاء من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالـة (٠.٠٠١) للمحور الصناعي والاقتصادي معاً (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) لصالح مـا ينبغي أن يكون.

وبعد التوصل إلى تلك النتائج يختم الباحث بذكر مايلي :

١)أنه لايوجد إرشاد بمعناه الحقيقي للمجالين الصناعي والاقتصادي ومحدودية ذلك وخصوصاً في واقع المرشدين في المدارس الثانوية بمدينة جدة باستثناء ما جاءت به التعاميم من الوزارة كتحليل النتائج مثلاً بينما الواقع أن لطلاب بحاجة شـديدة وماسة للإرشاد في هذين المجالين المهمين لحياتهما .

٢)إن محدودية الخدمات الإرشادية في المجالين الصناعي والاقتصادي قد ترجـع لقلة وعي المرشدين المدرسيين في كيفية تنفيذ تلك البرامج التـي تخـدم أبنائنـا الطلاب ، وأهمية تلك البرامج في حياة النشء ، وربما ساهم عدم تكليف المرشدين بتلك البرامج من قبل الوزارة في تأخر تقديم تلك البرامج أيضاً.

٣)قناعة الباحث بأهمية الدراسة والدور المهم الملقـى علـى عـاتق المرشـدين المدرسين لتقديم تلك الخدمات لأبنائنا الطلاب . ولو أتيحت للباحث فرصة القيـام بدراسة مشابهة لقدم برامج إجرائية يقوم بها المرشد المدرسـي لإرشـاد أبنائـه الطلاب في هذين المجالين بالصورة التي تشبع رغباتهم وتجيب عن الكثيـر مـن تساؤلاتهم .

٤)من أهم الصعوبات التي واجهت الباحث في هذه الدراسة عدم وضوح مفهـوم المجالين الصناعي والاقتصادي عن بعض أفراد العينة إلا بعد الشرح لأن التطبيق للاستبانه تم عن طريق لقاء الباحث مع أفراد العينة مباشرة ومن الصعوبات كذلك

كثرة الفقرات حيث بلغت ١٢٣ عبارة أرهقت أفراد العينة ومن الصعوبات أيضـاً كثرة أفراد العينة حيث بلغت٥٠٠ طالباً من مختلف التخصصات.

ثانياً:التوصيات والدراسات المقترحة

أ- التوصيات :

١- تزويد المدارس الثانوية بخطط وبرامج من قبل إدارات التعليم تخدم المجالات البيئية وخاصة الصناعي والاقتصادي.

٢- إقامة الدورات التدريبية للمرشدين المدرسيين في مجال التوجيـه والإرشـاد المهني ، التي قد تؤدي إلى تحسين فعالية دور المرشد المدرسي .

٣- يجب على المرشد المدرسي كثرة الإطلاع والمعرفة والإلمام بالمستجدات من حوله وتسخير كل إمكاناته لخدمة أبنائه الطلاب.

٤- توثيق العلاقة بين الجامعـات والكليـات والمصـانع الحديثـة والمؤسسـات الاقتصادية والشركات المعنية في المجتمع وبين المدارس الثانوية بما يخدم المتطلبات المحيطة ببيئة الطالب سواء الحالية- في المرحلة الثانوية- أو في مستقبله.

ب-الدراسات المقترحة :

١- إجراء دراسة مشابهة من وجهة نظر مديري المدارس فـي مجـال التوجيـه والإرشاد التعليمي والمهني .

٢- إجراء دراسات حول محاور أخرى في مجال بيئة الطالب .

٣- إجراء دراسة حول المتطلبات الصناعية والاقتصادية التـي تخـدم الطالـب المتخرج من المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

هذا وا أعلم وأحكم.

المـــــراجـــــــع

المراجع العربية :

١- القرآن الكريم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة – السعودية.

٢- الحديث الشريف ، المكتبة الشاملة ، الإصدار الثاني موقع الكتروني.www.waqfeya.net./shamela

٣- إبراهيم ، عواطف أحمد (١٩٩١) : بناء برنامج في التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وقياس أثره على معلومات التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٤- إبراهيم ، صبري الدمرداش(١٩٨٨م): التربية البيئية ودور مناهج العلوم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في جمهورية مصر العربية في تحقيقها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥- إبراهيم ، صبري الدمرداش و الحبشي ، فوزي أحمد (١٩٨٥م) : الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في بيئات ثلاث ، بحوث ودراسات في التربية البيئية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٦- أبو الهيجاء ، أحمد سليمان (١٩٨٨م) : تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٧- أبو عيطه ، سهام درويش (١٩٩٧م) : مبادئ الإرشاد النفسي. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨- أبو عيطة ، سهام (١٩٨٦م) : حاجة طالب جامعة الكويت الإرشادية وعلاقتها في وضع صورة توضيحية لمركز الإرشاد ، الكويت : ندوة الإرشاد النفسي والتربوي . مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

٩- أبو لبدة، سبع (١٩٧٠م) : طالب المدرسة والجامعة في حاجة إلى التوجيه الفردي في دراسته ولاختيار مهنته . مجلة العربي ، العدد ١٤٠ ، الكويت.

١٠- أحمد ، السيد شحاتة محمد (١٩٨٨م) : أثر استخدام المدخل البيئي في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي ، مجلة التربية ،جامعة الزقازيق ، العدد السادس ، السنة الثالثة.

١١- أرناؤوط ، محمد السيد (١٩٩٣م) : الإنسان وتلوث البيئة ، القاهرة ، الـدار المصرية اللبنانية .

١٢- الأعوج ، طلعت إبراهيم (١٩٩٤م) : التلوث المائي ، الجزء الثاني ، سلسلة العلم والحياة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٣- بار ، عبد المنان ملا معمور (١٤٢١هـ) : مذكرة في التوجيـه المهنـي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

١٤- بار عبد المنان ، خان محمد حمزة (١٤١٢هـ): الممارسـات الواقعيـة والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانويـة فـي بعض مدن المملكة العربية السعودية ، مركز البحوث التربويـة والنفسـية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

١٥- بار ، عبد المنان ملا معمور (١٩٩٣م) : العلاج النفسي في ضوء القـرآن الكريم والسنة النبوية ، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيـع ، ط١ ، بيروت : لبنان.

١٦- البشري ، عامر بن شايع بن محمد (١٤٢٥هـ) : دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقـاً علـى منطقة عسير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

١٧- بشير ، أحمد يوسف (١٩٩١م) : محددات اتجاه الشباب نحو المشاركة في تنمية البيئة ومواجهة مشكلاتها ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعـة عين شمس ، القاهرة .

١٨- بلابل ، الجنيدي جبار (١٩٨٦م) : القيم الإسلامية والتربية ، مكتبة الحلبي ، المدينة المنورة .

١٩- (بيرى ، تشيابيلي ١٩٨٥م) (Berry and Chiappelli , ١٩٨٥).
المجلة : مجلة التوجيه والإرشاد في المدارس الابتدائية ،(١٩٨٥م)، ابريل، مجلد ١٩ (٤)،:ص ٣٠٠ – ص٣٠٦ .الرقم : ٠٠١٣٩٧٦ اللغة : الانجليزية .
٢٠- التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم (١٤١٠هـ) : الكتاب السنوي الثـاني، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض .
٢١- الثبيتي ، حسن رده (١٤٢٣هـ) : برامج التوجيه التربوي والمهنـي مـن وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين والطلاب في المدارس الثانويـة بالعاصمة المقدسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٢٢- الجربوع ، عبد الكريم بن سلمان(١٤٢٠هـ) : نشرة تعريفية حول خدمات التوجيه والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف، الرياض.
٢٣- الجندي ، ياسر مصطفى (١٩٩٤م) :التربية البيئية بين النظرية والتطبيـق ، دراسة لدور الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في التربية البيئية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
٢٤- الحراحشة ، سالم حمود صـالح (١٩٩٢م) : فعاليـات خـدمات التوجيـه والإرشاد من وجهة نظر المديرين والمرشدين في المـدارس الثانويـة فـي محافظة إربد ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
٢٥- حنا ، تودري مرقص (١٩٩٤م) : الجهود التربوية للحفاظ على البيئـة فـي مدارس الحلقة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٢٦- الخطيب ، صالح أحمد يوسف (١٩٨٢م) : العوامل الشخصية التي تـرتبط بفعالية المرشد المدرسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليـة التربية ، الجامعة الأردنية عمان .
٢٧- الدسوقي ، كمال (١٩٧٤م) : علم النفس ودراسـة التفـوق ، دار النهضـة العربية ، بيروت .
٢٨- دعبس ، محمد يسري (١٩٩٥م) : إستراتيجيات حماية البيئة من التلـوث ، ط١ ، القاهرة ، دار الندوة .

٢٩- الرافعي ، محب محمود كامل (١٩٨٨م) : أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة ، ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
٣٠- الرحال ، سامية يوسف (١٩٨٦م) : العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .
٣١- الرفاعي ، بتول (١٩٨٦م) : تجربة التوجيه التربوي والمهني بدولة الكويت . ندوة الإرشاد النفسي والتربوي ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
٣٢- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٠م) : التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة، عالم الكتب ط٢ .
٣٣- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٨م) : التوجيه والإرشاد النفسي . القاهرة، عالم الكتب ، ط٣.
٣٤- الزهراني ، محمد سعيد حسن (١٤١١هـ) : الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية كما يدركها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلبة في منطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٣٥- السعيد ، سعيد محمد محمد (١٩٨٤م) :بناء برنامج في التربية البيئية لطلاب المدارس الثانوية الزراعية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٣٦- سليم ،محمد صابر (١٩٧٦م) : المفاهيم الرئيسية للتربية البيئية ، مرجع في التعليم البيئي من مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
٣٧- (سوتون و جون و فول – ماريجان ١٩٩٥م) (Sutton, John and fall , Marijane ١٩٩٥)

المجلة : مجلة الإرشاد والتنمية ، (١٩٩٥م) يناير – فبراير ، مجلد ٧٣ (٣) ص٣٣١ –ص ٣٣٦ ،الرقم : ٠٧٤٨٩٦٣٣ اللغة : الانجليزية .
٣٨- شاولي ، أحمد توفيق (١٩٨٣م) : التوجيه التربوي – المهنـي والإرشـاد " نموذج مقترح" مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعـة أم القرى .
٣٩- شلبي ، أحمد إبراهيم إسماعيل (١٩٨١م) : وضع برنـامج لتنميـة مفـاهيم التربية البيئية في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلـة الإعداديـة ، رسـالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٤٠- الشناوي ، محمد محروس محمد (١٩٨٩م) : مذكرة عن الإرشاد المهنـي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.
٤١- الشناوي ، محمد محروس محمد (١٩٩٠م) : تحليل مهني لعمـل المرشـد الطلابي "دراسة في منطقة الرياض " بحث مقدم في اللقاء السـنوي الثـاني للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود، الرياض.
٤٢- شويهي ، يحيى جبريل (١٤٢٣هـ) : مدى فعالية لجنة التوجيه والإرشاد في المدارس الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر مديري المـدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين، رسالة ماجستير غيـر منشـورة ، كليـة التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٤٣- الصانع ، محمد عبد ا وآخرون (١٩٨٣م) : التوجيه التربـوي والمهنـي لطلبة المرحلة المتوسطة نحو التعليم الثانوي العام والمهني بـدول الخلـيج العربية ، ج١ ، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .
٤٤- الصعيدي ، عبد الحكيم عبد اللطيف (١٩٩٤م) : البيئة في الفكر الإنسـاني والواقع الإيماني ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
٤٥- الصم ، حسن صديق أحمد (١٤٢٥هـ) : فاعلية برنامج التوجيه والإرشـاد التعليمي والمهني من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي بإدارة التربيـة والتعليم بمحافظة صبيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليـة التربيـة ، جامعة أم القرى.

٤٦- طاهر ، ميسرة كايد ، وآخرون (١٩٩٣م) : مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي ، مكة المكرمة ، المكتبة المكية.
٤٧- عاقل ، فاخر (١٩٨٩م) : دور الإرشاد والتوجيه المهنيين في توجيه الطلاب نحو العمل ، تونس ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد التاسع، العدد الأول .
٤٨- عبد الخالق ، أحمد (١٩٨٣م) : علم النفس المهني ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
٤٩- عبد السلام ، فاروق سيد (١٤٠٨هـ) : في التوجيه والإرشاد الطلابي ، مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي .
٥٠- عبد المجيد ، صلاح محمد أحمد (١٩٩٥م) : فعالية برامج مركز التعليم والوعي البيئي بمحافظة شمال سيناء في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، قسم التربية والثقافة ، جامعة عين شمس.
٥١- عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٠م) : البحث العلمي مفهومه /أدواته/ أساليبه، الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
٥٢- عثمان ، سيد أحمد (١٩٨٦م) : علم النفس الاجتماعي التربوي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .
٥٣- عقل ، محمود عطا حسين (١٩٩٦م) : الإرشاد النفسي والتربوي " المداخل النظرية – الواقع – الممارسة " الرياض ، دار الخريجين للنشر والتوزيع .
٥٤- علي ، إيناس محمد شعراوي (٢٠٠٢م) : التربية البيئية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ودور الأخصائي الاجتماعي فيها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس .
٥٥- العمودي ، سامية (١٤٢٣هـ) : بعد الثانوية العامة إلى أين ؟ ، جريدة المدينة ، العدد ١٤٢٩٤ ، السعودية.
٥٦- العنزي ، عوض الغوينم (١٤٢١هـ) : التوجيه والإرشاد المهني : الطالب المناسب .. في التخصص المناسب. السعودية ، مجلة التدريب والتقنية ، العدد ٢٤.

٥٧- العنزي ، خالد بن الحميدي (١٤٢٥هـ) : دور المرشد الطلابي كما يدركه مـديرو المدارس المتوسطة والثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقـة الحـدود الشـمالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
٥٨- العيسوي ، عبد الرحمن (١٤٠٥هـ ـ) : التوجيـه التربـوي والمهنـي ، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج .
٥٩- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٩م) :دراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة ، عمان ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢٤.
٦٠- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٨م) : التوجيه المهني اختيار وإعـداد الأفراد للعمل ، مجلة التربية اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر ، العدد ١٢٥.
٦١- الغامدي ، ناجي عبد ا سعيد (١٤٢٠هـ) : مدى فاعلية برنامج إرشـادي في تنمية دافعية الإنجاز لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي بالمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
٦٢- الفراء ، فاروق حمدي (١٩٨٤م) : الإرشاد والتوجيـه التربـوي بدولـة الكويت، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتربوي بدولة الكويت من أجل التنمية (١٩ – ٢٢ مارس ١٩٨٤م) الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
٦٣- فرج ، عدلي كامل (١٩٧٦م) : طرق الانتفاع بالمرجع ،المنظمـة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
٦٤- الفقي ، محمد عبد القادر (١٩٩٣م) : البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة ابن سيناء .
٦٥- فرنسيس ت . ماك آندرو(١٩٨٨م):علم النفس البيئي،ترجمة عبـد اللطيـف محمد خليفة وجمعة سيد يوسف ، الطبعة الأولى ، جامعة الكويت.
٦٦- فهمي ، مصطفى (١١٩٦٠م) : التكيف النفسي ، القـاهرة ، دار الطباعـة الحديثة .
٦٧- فوزي ، محمد عبد الرحمن (١٩٩٥م) : العلاقة بـين الجهـات الحكوميـة والمنظمات غير الحكومية في مجال الحفاظ على البيئـة وتحقيـق التنميـة

المستدامة في تقرير اجتماع حول دور المنظمات غير الحكومية في الحفـاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة – جامعة الدول العربية .

٦٨- القيسي ، محمد محمود (١٩٧٩م) : العلاقة بين سمات الشخصية ومسـتوى فاعلية المرشد المدرسي وجنسه في الأردن ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

٦٩- (كابلان و جيوفوري ١٩٩٠م) (Kaplan and Geoffroy ١٩٩٠)
المجلة : مجلة المرشد المدرسي ،(١٩٩٠م) ، سبتمبر مجلد ٣٨ (١) :ص ١٢٠٧. الرقم : ٠٠٣٦٦٥٣٦ اللغة : الانجليزية .

٧٠- (كلارك آرثر جي ١٩٩٥م) (Clark , ١٩٩٥).
المجلة : مجلة المرشد المدرسي(١٩٩٥م) ، مارس ، مجلد ٤٢ (٤)
ص ٢٨٣–ص ٢٩١. الرقم : ٠٠٣٦٦٥٣٦ اللغة الانجليزية .

٧١- لطفي ا ، نادية سمعان (١٩٩٠م) : برنامج مقترح في التربية البيئية فـي مجال مناهج العلوم لتلاميذ التعليم الأساسي بسيناء ، رسالة دكتـوراه غيـر منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

٧٢- ليويدلدو تشيايو (١٩٧٨) : التربية البيئية والعالم الثالث ، ترجمة محمود عبد الحميد السيد - مستقبل التربية – عدد خاص عن التربية من أجل بيئة أفضل – العدد الرابع – مطبوعات اليونسكو .

٧٣- ماتيهوج بريتان (١٩٧٣م) : تعليم صيانة البيئـة فـي الولايـات المتحـدة الأمريكية – ترجمة محمد مصطفى الشقيني – مستقبل التربية- العدد الرابع السنة الأولى – مجلة رسالة اليونسكو ومركز مطبوعات اليونسكو.

٧٤- مرسي ، سيد عبد الحميد (١٩٨٧م) : الإرشاد النفسي والتوجيـه التربـوي والمهني ، القاهرة ، مكتبة وهبه ، ط٢ .

٧٥- المشعان، عويد سلطان (١٤١٣هـ): التوجيه المهني . الكويت، مكتبة الفلاح .

٧٦- مطاوع ، إبراهيم عصمت : التربية البيئية (دراسة نظريـة تطبيقيـة) ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، بدون تاريخ .

٧٧- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٨٣م) : التوجيـه التربويـة والمهني لطلبة المرحلة المتوسطة نحو التعليم الثانوي العام والمهني بدول الخليج " دراسة ميدانية " المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت .
٧٨- المهدي ، أمل وحيد (١٩٩٥م) : برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لـدى أوليـاء الأمور بدور الحضانة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
٧٩- النافع، أحمد حمود محمد (١٤١٢هـ) : واقع التوجيه والإرشـاد المهنـي لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الملك سعود ، الرياض.
٨٠- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٩٨٦م): التوجيه والإرشاد النفسي ، جدة ، دار الشروق .
٨١- هوز – ديانا – جي (Hawes ١٩٨٩).
المجلة : مجلة التوجيه والإرشاد في المدارس الابتدائية، (١٩٨٩م)، أكتوبر، مجلد٢٤ (١) ،:ص ٥٨ – ص٦٧الرقم : ٠٠١٣٥٩٧٦ اللغة الانجليزية.
٨٢- هيلم – ديفيد – جي (هيلم١٩٩٠م) (Helm, ١٩٩٠)
المجلة : مجلة سيكولوجيا التدريس ، (١٩٩١م) ، ديسمبر مجلد ١٨ (٤):ص ٢٥٥ – ص ٢٥٧الرقم : ٠٠٩٤١٩٥٦ اللغة الإنجليزية .
٨٣- وزارة التربية والتعليم (١٤١٧هـ) : دليل المرشد الطلابـي فـي مـدارس التعليم العام ، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ، الرياض .
٨٤- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢هـ) : دليل المرشد الطلابـي فـي مـدارس التعليم العام بوزارة المعارف الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ، الرياض.
٨٥- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢هـ) : دليل برامج التوجيه والإرشـاد، قسـم التوجيه والإرشاد بمنطقة الرياض التعليمية، الرياض .
٨٦- الوسيمي ، عماد الدين عبد الحميد (١٩٩٢م) : برنامج مقترح فـي التربيـة البيئية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٨٧- (ولسون وروتر ١٩٨٢م) (Wilson and Rotus, ١٩٨٢)
المجلة : مجلة توجيه العاملين ،(١٩٨٢م)، فبراير ، ٦٠ (٦)، : ص٣٥٣ – ص٣٥٧الرقم : ٠٠٣١٥٧٣٧ اللغة الانجليزية .
٨١- يونس ، انتصار (١٩٨٥م) : السلوك الإنسـاني ، الطبعـة الرابعـة ، دار المعارف ، جمهورية مصر العربية .

المراجع الأجنبية:

١- Alison, Carrington, Andrew (١٩٨٠: implementing Environmental education in the school curriculum, (Virginia, beach city public school.

٢- Baca (١٩٧٧):" Astudy of the environmental attitudes of four different a age groups" Dis Abs. Ina. Vol, (٣٧), no (١٢)

٣- Claudia. E. (١٩٩٠):" A practical Guide to Early childhood curriculum " ٤th ed., cordon, merriu Publishing co.

٤- Dyar (١٩٧٦): " Assessing the Environmental A ttitudes and behaviors of a seventh grade school population" Dis Abs. Int, Vol., (٣٧), no (١).

٥- Francis (١٩٨٤:Jturner Treatment interlocking theoretical Approaches, London.

٦- Gross M. & Pizzinie (١٩٧٩): " the Effects of combird advance organizers & G Field Experience on.

٧- Hounshell, paul B. and liggel, Larry Assessing (١٩٧٣): the Effectiveness of Environmental Education. The Journal of Environmental Education vol. (٥١), No. (٢).

٨- Inkleles. A .(١٩٦٦): " the modernization of men" in Myron weiner modernization the Dynamics of Growth, New York.

٩- Mayesky, M. (١٩٨٠): " Creative Activities for young children", ٢nd Ed New York, Delmar publishers I NC. Albany.

١٠- Office of institutional research, career and Educational interest of Johnson, County high school students, Johnson County Community College, Spring ١٩٨٣, ERIC No.: Ed٢٣٨٤٨٥.

١١- Selim, M.S.A (١٩٥١) :conservation Education in California high school unpublished ph. D. dissertation , school of education of L eland Stanford junior university. U.S.A

١٢- Stapp. W. (١٩٦٣) : Developing a conservation Education program for the Ann, Arbor public school system and integrating in into the existing curriculum (k-١٢) Michigan university micro film – ann, Arbor.

١٣- Stapp, W (١٩٦٩): “ the concept of environmental educator” in the journal of environmental education, volume.
١٤- Voalker A, & Horvat R. (١٠٧٦) " elementary school children's view on solving selected environmental problems " Science education, vol., (٦٦) no. (٣).
١٥- Wieval (١٩٤٧): Attitudes Towards and knowledge of conservation possessed by students in LOW high school. Unpublished ph. D. Dissertation. LOW a state University. U.S.A.

ملاحق الدراسة

١-الورقة الاستطلاعية من أجل بناء المقياس.
٢-الاستبانة في صورتها الأولية (للتحكيم).
٣-الاستبانة في صورتها النهائية مع أسماء المحكمين.
٤-التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على فقرات الدراسة.

ملحق رقم (١)

الورقة الاستطلاعية من أجل بناء المقياس

ملحق رقم(٢)

الاستبانة في صورتها الأولية (للتحكيم) .

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية
مع أسماء المحكمين للاستبانة

ملحق رقم(٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على فقرات الدراسة.

أسماء المحكمين للاستبانة

الرقم	الاســـــم	العـمـل
١	أ.د/ محمد حمزة السليماني	جامعة أم القرى كلية التربية – قسم علم النفس.
٢	أ.د/ فاروق صالح الخطيب	جامعة الملك عبد العزيز كلية الإدارة والاقتصاد – قسم الاقتصاد.
٣	د/ هشام محمد مخيمر	جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم علم النفس.
٤	د/ حمد الطاسان	جامعة الملك عبد العزيز كلية الإدارة والاقتصاد – قسم الاقتصاد.